# إزالة القيود
## عن ألفاظ المقصود
## في فن الصرف


تأليف

عبد الملك عبد الرحمن السعدي

مدير المعهد الإسلامي وخطيب

الجامع الكبير في الرمادي

العراق


تقديم

الدكتور أحمد ناجي القيسي


مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد

الطبعــة الأولى

ســـــنة

١٩٧٣م ـ ١٣٩٣هـ

حقوق الطبــع

محفوظة للمؤلف

## الأهـــــــداء

الى ناشر العلم على ضفاف الفرات ، ومحيي تراث الشريعة في محافظة الأنبار ( الرمادي ) عريقة الأصل بتصدير العلماء ·

الى من أرسى لبنة الأساس لمعلوماتي ·

وشق طريق الفكر والمعرفة أمامي ·

وأفنى زهرة شبابه في خدمة الطالبين ·

الى شيخنا الاستاذ العلامةالشيخ عبدالعزيز سالم السامرائي[1] · شيخ المدرسة الآصفية في الفلوجة · وخطيب جامعها ·

أهـــدي هـــذا الكتاب ؟

**تلميـذك عبدالملك**

**١٩٧٣/١٠/٢٥**

---

(١) **ملاحظة :**

في أثناء طبع هذا الكتاب · وبعد اعداد صيغة هذا الاهـداء اختار الله شيخنا المذكور لجواره · حيث انتقـل الى رحمته تعالى في يوم الاثنين ٩ ذي القعدة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣/١٢/٣م

# تقـــــــديم

**ان من دواعي الفخر والاعتزاز ان يتوج هـذا الـكتاب بجواهر نفيسة رصعها قلم استاذي العلامة الدكتور أحمد ناجي القيسي حيث تفضل مشكوراً بالتقديم الآتي :ـ**

**بســـــــــــم الله الرحمن الرحيم**

# كلمـــــة

# بين يدي هذا الكتاب

## ـ ١ ـ

لقد سررت سروراً عظيماً حين أبلغني تلميذي النجيب وصـــديقي الكريم الشيخ عبدالملك عبدالرحمن السعدي انه قد أنتهى من تيسـير كتاب المقصود المنسوب[1] الى الامام الاعظم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي •

وحين سعى به إليَّ طالباً أن أنظر فيه وان أبدي رأيي في نشـــره ليستفيد منه الدارسون •

والحق ان بنا حاجة شديدة الى كتب في الصرف ميســـرة المباحث • سهلة المأخذ • واضحة الاسلوب • قريبة الى الافهام •

وتصفحت الكتاب فوجدت الشيخ قد يسَّر مباحثه حقاً بما وضع لـه من شرح • مستفيداً من خبرته الطويلة في التدريس وقدرته على الايضاح

---

(١) اختلف العلماء في مؤلفه غير ان أحد شراحه وهو بركلي قد جزم بصحة هذه النسبة •

والتفهيم • وهذا أمرٌ نستنتج منه علمه بالصرف وهضمه لمادته •

وقد ذيَّل الشيخ كل موضوع من موضوعات الكتاب بتمرينات مناسبة تساعد الطلبة على استيعاب المادة وهضمها واستعمالها استعمالا صحيحاً • فأصبح الكتاب بذلك كتاباً عصرياً الى جانب انه من المتون التراثية القديمة •

و (( المقصود )) هو أحد أربعة متون صرفية اشتهرت مدة طويلة بين الدارسين لعلوم العربية ـ هي :

المقصود ، ومراح الأرواح[٢] ، والبناء ، والعزي ـ

فعرف العلماء فائدتها فشرحوها شروحاً كثيرة وكتبوا عليها الحواشي والتعليقات • وجمع الناشرون بينها كثيراً في طبعات مختلفة كما طبعوها منفردة مع شروحها • وقد استفاد الشيخ ، في كتابة توضيحاته وتعليقاته

---

(٢) مراح الأرواح : تأليف أحمد بن علي بن مسعود • وأشهر الشروح المكتوبة عليه شرحان : الاول للمولى شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز احد علماء القرن التاسع الهجري ، والثاني الموسوم بالفلاح شرح المراح المنسوب الى شمس الدين أحمد بن سليمان المشهور بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠هـ • وقد طبعا غير مرة ومن طبعاتهما طبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٩٣٧م • ومن شراح المراح بدر العيني •

أما متن [ البناء ] فمؤلفه هو المولى الملا عبدالله الدتفزي وهو من علماء القرن التاسع الهجري • وينسب أحد شروحه الى محمد بن الحاج حميد الكفوي المطبوع في استانبول سنة ١٢٩٥هـ •

وأما متن [ العزي ] فهو لعزالدين أبي المعالي عبدالوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني المتوفى سنة ٦٥٥هـ • ومن شروحه المطبوعة شرح السيد الشريف الجرجاني • وشرح الاشنوي وقد نشرهما في مصر الناشر المعروف فرج الله ذكي الكروي •

من شروح[٣] الكتاب المطبوعة التي تيسرت لديه ومن غيرها من كتب الصرف والنحـو •

## - ٢ -

لعلم الصرف ( أو التصريف ) أهمية كبيرة في الدراسـة اللغوية[٤] عامة وفي دراسة النحو خاصة • وقد فطن العلماء الى أهميته فعدوه أشـرف شطري العربية[٥] • فهذا ابن عصفور يقول في مقدمة كتـابه « الممتع في التصريف » : « فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي اليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية • ألا ترى انه قد يؤخـذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل الى ذلك الا من طريق التصريف »•

وليس غريباً ان يُقدَّم التصـريف على النحـو وعلى علوم اللغـة الأخرى ، فـ « انما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة ، والنحو انما هو لمعرفـة أحواله المتنقلة • ألا ترى انك اذا قلت قام بكر ورأيت بكراً ومررت ببكر ، فانك انما خالفت بين حركات حروف الأعراب لأختلاف العامل ولم تعرض لباقي الكلمة • واذا كان ذلك كذلك فقـد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف • لأن معرفـة ذات الشـيء الثابتة

---

(٣) من شروحه المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣١هـ •
أ ـ المطلوب : لم يذكر مؤلفه •
ب ـ روح الشروح : لم يذكر مؤلفه أيضا •
جـ ـ امعـان الأنظار : تألف المولى محمد بن پير علي المعروف ببركلي المتوفى سنة ٩٨١هـ •

(٤) أنظر مقدمة الدكتور عبده الراجحي لكتابه النفيس [ التطبيق الصرفي بيروت ١٩٧٣ ] ص٥ •

(٥) الممتع في التصريف تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة ( حلب ١٩٧٠ ) ج١ ص٢٧ •

ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة »[٦] .

ومن الطبيعي بل من الضروري أن يعرف الأنسان المادة وصحة تكوينها قبل أن يمارس استعمالها واستخدامها .

وقد أدى اهمال الصرف الى أن يقع في الخطأ جلة العلماء من رؤساء النحويين واللغويين قديماً ، ونفر من العلماء الرسمين في العصر الحديث .

فابن عصفور يحدثنا عن كثرة ما يوجد من السقطات فيه لجلة العلماء .

ويذكر لنا سقطات صرفية لأبي عبيد وثعلب . وقد أدركنا نحن من المعاصرين من أخطأ في محاضرة عامة في تثنية ( اخرى ) ومن سُئل عن مثنى ( مباراة ) فلم يجر جواباً . بل قد وجدنا بين طلابنا في صفوف الجامعة المنتهية كثيرين لا يعرفون تصريف الفعل [ كتب ] .

## - ٣ -

ولذلك كله تغمرنا الفرحة حين نجد صديقنا الشيخ والعلماء المعاصرين يلتفتون الى الصرف يدرسونه ويحققون كتبه القديمة ويقدمون مادته ميسَّرة واضحة . سهلة الفهم تناسب مستويات الدراسين كافة[٧] .

---

(٦) أنظر ابن جني : مقدمة كتابه المنصف ج١ ص٤ .

(٧) من الكتب المحققة : الممتع لابن عصفور تحقيق الدكتور قباوة . والمنصف لابن جني تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين . وشرح الشافية للرضي الأستراباذي تحقيق الزفزاف وآخرين .
ومن الكتب المؤلفة : عمدة الصرف لكمال ابراهيم . وأبنية الصرف عند سيبويه للدكتورة خديجة الحديثي . والتبيان في تصريف الاسماء لحسن كحيل . والمغني في تصريف الافعال لعضيمة . والتطبيق الصرفي للراجحي . والفعل زمانه وأبنيته للدكتور ابراهيم السامرائي . وأوزان الفعل ومعانيها لهاشم طه شلاش . وشذا العرف للحملاوي . والقواعد والتطبيقات في الابدال والاعلال

وضعت هذه الورقة خطأ
على ما بعد التي قبلها

# نبـــــذة

## من حيـاة أبي حنيفة

**هو الامـام الأعظم النعمان بن ثابت الكوفي • امام المذهب الحنفي • واحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة •**

ولد – على الأشهر – بالكوفة سنة ٨٠هـ – ٦٩٩م وتوفي ببغداد سنة ١٥٠هـ – ٨٦٧م ودفن في الجانب الشرقي من بغداد بمدينة الاعظميـة التي نسب اسمها اليه • والمسجد الذي يضم مرقده هو من أضخم مساجد العراق• وأبدعها في الهندسة العمرانية • وقد شيدت بجانبه بناية كلية الامام الأعظم التابعة لرئاسة ديوان الاوقاف في العراق •

اشتغل في مستهل حياته – مع دراسة العلم – ببيع الخز • فضـرب بذلك أروع الأمثال للتاجر الصدوق الذي عناه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : [ التاجر الصدوق مع الكرام البررة ] وقد حمل هذه السـمة بحسن معاملته للناس • ودقة تحريه الكسب الحلال • وتمسـكه بمنتهى غاية النصح والأمانة ضمن اطار تجارته •

ثم انقطع بعد ذلك للتدريس والأفتاء • فكان اماماً ورعاً • ومحققاً أميناً • ثبتاً في قبول رواية الحديث حيث كان لا يقبل حديثاً الا اذا كـان متواتراً أو مشهوراً مما أدى به الى البراعة في القياس والأستنباط •

سلك في اجتهاده خطة خاصة ميزت مذهبه عن سـائر المذاهب • واندمجت اندماجاً كلياً مع مرونة التشريع الاسلامي • فقد كان يعـرض الواقعة التي تحدث على كتاب الله تعالى فان لم يجد لها حكماً فيـه • ثنى عطفه الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم • فان لم يجد حكمها تتبع آراء الصحابة رضي الله عنهم وأقوالهم فان أعياه ان يجد لتلك الواقعـة حكما في أحد هذه المصادر الثلاثة اعتمد على اجتهاده وبذل قصارى جهده في قياس هذه الواقعة على واقعة قد ورد حكمها نص واتحد معها في علة الحكم •

فهو في مذهبه قد مهد السير لعجلة الحركة العلمية • ونفخ فيها روح النمو والنضج الشريعي وخلق حياة فكرية حرة قد جعلت الناس ينقسمون الى قسمين :ـ مؤيدين مناصرين وحُسَّادٍ منتقدين •

وقد كان على جانب متين من التقوى والورع والصلاح • يقوم آناء الليل وأطراف النهار •

ومما تواتر النقل عنه انه استمر مدة أربعين سنة متتالية يسهر فيها الليل كله مستوعباً تلك الفترة بالعبادة • وبالبحث والتدقيق فيما يرده من مسائل الفقه الأجتهادية •

وقد وفق لزيارة بيت الله الحرام خمساً وخمسين مرة • ولرؤية الحق جل جلاله ـ في المنام ـ مائة مرة • وكفاه بذلك فخراً فان هذا ان دل على شيء فانما يدل على صفاء قلبه • وعلو همته • وحسن رضاء الله تعالى عنه •

شهد بفضله • وغزارة علمه • وقوة حجته كثير من كبار فقهاء عصره • وأفذاذ زمانه •

فقد قال الامام مالك ـ في معرض الأعجاب بقوة عقله ـ : رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية ـ عمود السقف ـ ان يجعلها ذهباً لقام بحجته •

والامام الشافعي يقول معترفاً بمكانة مذهبه : « الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة » • وله مؤلفات عديدة في الفقه • والحديث • وعلم الكلام• وغير ذلك •

وقد تتلمذ في دراسته لكثير من الفقهاء والمحدثين • وفي مقدمة من تتلمذ لهم استاذه حماد بن أبي سليمان •

وتتلمذ له كثير من المجتهدين أمثال أبي يوسف • ومحمد بن الحسن الشيباني • ومذهبه هو السائد الآن على البلاد التركية • وشبه القارة الهندية • وأواسط آسيا وغربي جنوبها • وعدد من البلاد العربية[1] •

(١) الاعلام ٩/٤ والمدخل للفقه الاسلامي للدكتور محمد سلام مذكور ص١٤٤ •

واني لأتمنى لصديقي الشيخ عبدالملك عبدالرحمن مؤلف هـــذا الـكتاب ازالة القيود عن ألفاظ المقصود ـ الذي هو شـــرح لمتن تراثي قديم ـ ان يتبعه كتاباً في الصرف يبنيه على أساس من الأستقراء والبحث • يلم به شتات مادة الصرف ، يعرضها عرضاً تربوياً عذبَ المورد ، سهل المنال • يحببهـا للناشئين • وفقه الله لكل خير •

والحمـد لله أولاً وأخـيراً

**احمـد ناجي القيسي**
**١٩٧٣/١١/١٨**

---

لعبدالسميع شبانه • وتيسير الأعلال والأبدال لعبدالعليم ابراهيم • والفيصل في ألوان الجموع لعباس أبي السعود • والمدخل الى الصرف للدكتور عبدالعزيز عتيق • وتصريف الاســـماء لمحمـد الطنطاوي ودروس في التصريف لمحمد محي الدين عبدالحميد • ودراسات في علم الصرف للدكتور عبدالله درويش •

## شكر وتقدير

يسعدني أن أقدم خالص شكري وتقديري للاستاذ الشيخ أيوب الخطيب مدير المعهد الاسلامي وخطيب الجامع الكبير في سامراء لصرفه جزءاً من ثمين وقته لقراءة مسودة هذا الكتاب وابدائه الملاحظات القيمة التي استفدتها منه لضمها اليه فجزاه الله خيراً وكثر من أمثاله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصرّف في الكائنات وأحوال الأنام • يفعل ما يشاء ويختار • ويقلب الليل والنهار • ويحرك الرياح والأفلاك • وبيده تغيير الأزمان والأيّام •

اليه سكن الخلق • وبيده ملكوت السموات والأرض وهو العليم العلام والصلاة والسلام على نبيه محمد الذي أرسله بدين تستنير به العقول الصحيحة، وتبرأ بعلاجه القلوب العليلة • وتضاعف بسماحته وعلوّه أجور العاملين يوم الزحام •

وعلى آله وأصحابه الغرّ الميامين • الذين اتصفوا بتلك الفضائل والخصال • فهدوا الناس الى الحقّ • ونشروا الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة وضرب المثال • فلا يعيبهم الا حاسد • ولا يهمزهم الا منافق • ولا ينقص من شأنهم الا ناقص أنفك عن عرى الأيمان والاسلام •

« وبعد »

فلما كان متن المقصود ( المنسوب الى امام المسلمين • وأول المذاهب المجتهدين • أبي حماد نعمان بن ثابت الكوفي عليه رحمة رب العالمين )[1] من كتب المنهج المقرر تدريسها لطلاب المدارس الدينية والمعاهد الاسلامية • ليتدرجوا به وبأمثاله الى مدارج العلم والعلماء •

وكنت أحد الدارسين له على يد المشايخ والأساتذة الكرام وممن درّسه عدّة مرات لأخواننا الطلاب •

وجدته أحوج ما يكون الى شرح توضيحيّ - يختلف عن

(١) أنظر أمعان الانظار ص١

الشروحِ القديمة ـ ليحل مشكلاته ومعضلاته • ويكشـــف النقاب عن خفاياهُ ومسائلِه • باسلوبٍ لطيفٍ • وعبارةٍ واضحةٍ • سريعة الفهمِ • وسَهْلةِ الأتقانِ •

فمنَّ اللهُ تعالىٰ ـ برعايتهِ وتوفيقهِ ـ عليَّ بوضع ايضـاحٍ لَـه مُنْسَجِمٍ مع مؤلَفاتِ العصر من سائر الفُنونِ والعلومِ •

فرتبتُ مسائله ترتيباً حديثاً • وفصّلْتُ فصوله تفصـيلاً جَلِيّـاً وبيّنْتُ ووضحت قواعده بالأمثلة والأوزانِ • وعلّقْتُ عليه تعليقاتٍ • يستفيدُ منها الأساتذةُ والنابهون من الطلاب وسميتُه [ ازالةَ القيـودِ عن ألفاظِ المقصودِ ] وجعلته مرتباً ترتيباً حَسناً بهيّـاً • فوضعت المتنَ في أعلى الصحيفة ثم اتبعتُه الشرح المذكور فاصـــلاً بينهما بجـدولٍ • وذيلته بتعليقاتٍ وتحقيقاتٍ • لتنمو فائدته • وتتجلّىٰ بها المعاني اللغويّةُ لصعب الفاظهِ ووشحتُهُ بالتعليلات الصرفية اللازمة •

فصدرتُه بمقدمةٍ • وقسمتُه الى خمسة فصول قد اشتَمل كُـل فَصْلٍ على عدة أبحاثٍ • وجعلت الفصـــل الرابعَ مؤلفـاً من عَشْرِ فوائدَ ونظمتُ المعتلات في الفصل الخامس على شكل قواعدَ • وختمْتُ قسماً من الأبحاث بتمريناتٍ وأسئلةٍ ليتقـوّى بتطبيقها والاجـابَةِ عنهـا الطالبُ والمستفيدُ •

والله أسألُ أن يوفقنا وسائر اخواننا لخدمة دينهِ وشريعتهِ • وأنْ يحشُرَنا في زُمرةِ العُلماء العاملينَ الأعْـــلامِ • الذين رضـــيَ عنهم ورضُوا عنه ويُلحقَنا بركبهم انهُ سميعٌ مجيبٌ •

المؤلف

# المقـــدمـة

## الصرف • والتصريف علمان على هذا العـلم

**الصرف لغـة :**

مصدر صَرفَ من باب ضَرَبَ • ومعنـاه التبـديلُ والتغيرُ • يقال : صَرفْتُ الدراهمَ بالدنانير : أي بدّلتُها بها ، والتصريفُ مشْتقٌ منه للمبالغة • ومنه تصريفُ الرياح أي تغيرُها[1] •

**وفي الأصطلاح :**

علمٌ باصول يعرف بها أحوال أبنية الكَلِم التي ليسـت باعرابٍ • ولا بنـاءٍ[2] •

أو :ـ

علمٌ يُبحثُ فيه عن المفردات من حيث ما يعرض لها من صـحة واعتلالٍ وابدالٍ[3] •

**موضـوعه :**

الألفاظ العربية من حيثُ تلك الأحوال[4] كالصحة • والأعْـلال • والاصالة • والزيادة • ونحوها[5] •

**واضـعه :**

معـاذُ بنُ مسلمٍ الهـرّاءُ •

---

(١) انظر الفلاح شرح المراح ص٣ • والحق ان اسمه الحقيقي التصريـف وسمي بالصرف لأنه أخف • وليوافق ـ النحو ـ في الوزن وعـدد الحروف • /المطلوب شرح المقصود ص٩ •

(٢) شذا العرف ص١٩ • والفلاح ص٣ • الأبنية جمع بناء • وهي هيئـة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون • وعدد الحروف وترتيب •

(٣) حل العقود ص٢

(٤) أي أحوال أبنية الكلمة •

(٥) شذا العرف ص١٩ •

وقيل سيدنا علي كرم الله وجهه[٦] .

**فائدته**

معرفة صور المفردات وهيئآتها وما يعرض لها من صحة واعلال . وابدال . ونحوها . وكيفية تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة[٧] .

**استمداده :**

من كلام الله تعالى . وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم . وكلام العرب .

**حكمه :**

الوجوب الكفائي[٨] .

**اختصاصه :**

يختص هذا العلم بقسمين من أقسام الكلمة وهما :ـ

الأسماءُ المتمكنة ( أي المعربة ) . والأفعال المتصرفةُ . فلا يشمل الأسماء المبنية . والأفعال الجامدة . ولا الحروف[٩] .

**مسائله :**

هي القواعد المذكورة فيه والمتألف منها . مثل قاعدة [ الواوُ والياءُ اذا تحركتا وانفتَح ما قبلَهما قلبتا ألفاً ] وهكذا .

---

(٦) أنظر شذا العرف ص١٩ . وحل المعقود ص٢ ـ والهرّاءُ بفتح الهاء وتشديد الراء ، هو معاذ بن مسلم الهراء أبو مسلم ولد أيام عبدالملك ابن مروان وتوفى سنة ١٨٧هـ ـ ٨٠٣م . من أهل الكوفة . متضلع في العلوم الادبية والعربية . وله مؤلفات في النحو الا انها مفقودة . وسمي بالهراء لأنه كان يبيع الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة . الاعلام ١٦٧/٨ وبغية الوعاة ٢٩٠/٢ .

(٧) حل المعقود ص٢ .

(٨) أي اذا تعلمه بعض من الناس سقط الأثم عن الباقين .

(٩) أما لحوق التصغير ذا ، والذي ، والحذف من سوف . ولعل فشاذ .

# مَتْنُ المَقْصُوْدِ
# في فَنِّ الصَّرْفِ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

**(١)**

الحَمْدُ للهِ الوهّابِ . للمؤمنينَ سبيلَ الصَوابِ . والصلاةُ والسلامُ على نبيّه محمّدٍ الزاجرِ عن الأذنابِ . الحاثِّ على طَلب الثوابِ . وعلى آلهِ وأصحابِهِ . خيرِ الآلِ وخيرِ الأصْحابِ .

---

**(١)**

الحمد :ـ الثناء بالجميل اللائق بجلال عظمة المحمود .

الوهاب :ـ مبالغة اسم الفاعل ـ وهو واهِبٌ ـ من وهَبَ . بمعنى ملّك الشيء لآخر بلا عوض . مضارعه يَهَبُ[1] بوزن وضَعَ يَضَعُ من الباب الثاني . ثم فتحت الهاء للخفة .

سبيل :ـ طريق .

الصواب :ـ المطابق للواقع . وهو الأيمان وسائر المعتقدات والأعمال الصالحة[2] .

الزاجر :ـ المانع .

الأَذْناب :ـ بفتح الهمزة جمع ذَنْبٍ ـ كفَرْخٍ وأَفْراخٍ ـ

(١) أصله يوهب . حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة . وفتحت الهاء لثقل حرف الحلق والكسرة . فصار من باب فتح يفتح .
(٢) أنظر أمعان النظر ص٤ .

. . . . . .

وبالكسر مصدر اَذْنَبَ على وزن اَكْرامَ .

والذَنْبُ هو الفعل الذي يبعّدُ العبدَ عن رحمة الله تعالى ويقرّبُه الى عذابه .

الحاثّ :ـ المحرِّضُ بالجِدِّ والأجتهاد [٣] .

الثوابُ :ـ ما يستحقُ العبد به الرحمةَ والمغفرة من الله تعالى . والشفاعةَ من رسوله [٤] .

خَيْر :ـ اسم تفضيل . أصله [ أَخْيَرُ ] [٥] .

(٣) المطلوب ص٧ .

(٤) نفس المصدر ص٧ .

(٥) نفس المصدر ص٨ . نقلت فتحة الياء الى الخاء الساكنة فاستغني عن همزة الوصل .

**(٢)**

[ أمّا بعدُ ] فإنّ العربيّةَ وسيلةٌ الى العلوم الشرعيّةِ . واحدٌ أركانِها التصريفُ . لأنّه به يصيرُ القليلُ من الأفعالِ كثيراً . واللهُ الموفّقُ والمرشِدُ .

---

**(٢)**

أما بعد :ـ فصل الخطاب • ذكرها مندوب • تبعاً له عليه الصلاة والسلام • في خطبه وكتبه • ولا يؤتى بها الا بين اسلوبين من الكلام •

قيل : أول من نطق بها [ داود ] عليه الصلاة والسلام •

وقيل : [ قس بن ساعدة ] •

وقيل : [ كعب بن لؤيّ ] •

وقيل : [ يعرب بن قحطان ][٦] •

ويؤتى أحياناً بلفظة ـ هذا ـ للفصل أيضاً •

العربية :ـ أي اللغة العربية • منسوبة للعرب • وعلومها عند سلفنا الصالح اثنا عشرَ علماً وهي :ـ

النحوُ ، والصرفُ ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والقوافي ، والعروض ، والأشتقاق ، والخط ، والأنشاء ، واللغة ، والمحاضرات ؛ وتسمى علومَ [ الآداب ][٧] •

---

(٦) أنظر التعليقات على مختصر المطول ص٧ •

(٧) حاشية السجاعي على القطر ص٦ •
سميت بالآداب لتوقف أدب النفس – بالمحاورة والدرس ـ عليها •
أنظر روح الشروح ص٨ •

. . . . . .

وسيلةٌ :ـ ما يتوصّل به الى المطلوبِ • وهنا القوةُ الحاصلة لاستخراج المسائل العويصة • بسببِ العلوم العربية[٨] •

الشرعية :ـ المنسوبةُ الى الشرع • وهي :ـ

التفسيرُ ، والحديثُ ، والكلام ، والفقهُ ، والأخلاقُ •

واحد أركانها التصريفُ :ـ الركن هو كونُ الشيء جزءً داخليّاً لا يتمّ هذا الشيء الاّ به • وقد بينا ان الصرفَ ركنٌ من أركان اللغةِ العربيّة • الأثني عشر •

وأما صيرورة القليل من الأفعال كثيراً • فالمراد صيرورة المصدر الى عدة مشتقات •

مثلاً • الضَرْبُ • مصدرٌ يشتق منه : ضَرَبَ ، ويَضْرِبُ ، واِضْرِبْ ، ولا تَضْرِبْ ..... الى آخرها •

الموفق :ـ من التوفيق • هو جعل الله فعل عباده مطابقاً وموافقاً لما يحبه ويرضاه ـ أو هو خلق القدرة في العبد على الطاعة •

المرشد :ـ من الارشاد • وهو الدلالة الى المقصود المهم •

---

(٨) المطلوب ص٩ •

# الفصل الأول

## في أبنيـــة الفعـــل

- الثلاثي المجـــرد
- الرباعي المجـــرد
- الملحق بالربـــاعي
- المزيد على الثلاثي والرباعي

(٣)

[ الأفعالُ ] على ضربَيْنِ :ـ أصليٌّ ، وذو زيادَةٍ .

[ فالأصليُّ ] على ضربَيْنِ :ـ ثلاثيٌّ ، ورباعيٌّ .

## (٣) الفصل الأول ـ أبنية الفعل

تبين مما سبق ان هذا العلم يختص بالأسم والفعل من أقسام الكلمة . وعند تتبع الكلمات العربية . وُجد انَّ أكثر الكلمات ثلاثية[1] فعد الصرفيون أصولَ الكلمة ثلاثة أحرف . واصطلحوا على هذه الثلاثة بوزن خاص يتمثل بالحروف الآتية :ـ

فَعَلَ
ف ع ل

فسموا الأول ـ فاء الكلمة .
والثاني ـ عين الكلمة .
والثالث ـ لام الكلمة .
واليكها موضحة بهذه الأمثلة :ـ

تقول في الاسم :

وزنُ جَمَلٍ . فَعَلٌ .
ووزنُ زَيْدٍ . فَعْلٌ .
ووزنُ عِنَبٍ . فِعَلٌ ... وهكذا

(١) لا توجد كلمة أقل من ثلاثة أحرف لأنه لا بد من حرف للابتداء . وآخر للانتهاء . وآخر يقع وسطا .

. . . . . .

وتقول في الفعل :

وزنُ ضَرَبَ . فَعَلَ .

ووزنُ حَسُنَ . فَعُلَ .

ووزنُ فَرِحَ . فَعِلَ ... وهكذا .

وان وجدت كلمة فيها زيادة على هذه الثلاثة فانظر فيها على الشكل الآتي :ـ

١ ـ ان تكون الزيادة على الثلاثة في أصل وضع الكلمة[٢] مثل دَحْرَجَ . فتكرر لام الكلمة وتقول : وزنه فَعْلَلَ .

فالحروف ـ في هذا الشكل ـ كلها أصلية .

٢ ـ ان تكون بتكرار حرف من أصول الكلمة . مثل ـ فَرَّحَ . فتكرر ما يقابله في الوزن وتقول : وزنه [ فَعَّلَ ][٣] .

ومثل جَلْبَبَ فتقول في وزنه : [ فَعْلَلَ ] .

٣ ـ ان تكون بزيادة حرف أو أكثر من حروف [ اليومَ تنساه ] مثل استَخْرَجَ فتأتي بنفس الحروف الزائدة في الوزن وتقول : وزنه [ أسْتَفْعَلَ ] .

تبين مما تقدم ان الأفعال على ضربين :

---

(٢) أي عندما وضعها العرب .

(٣) بفتح الفاء وتشديد العين مفتوحة .

. . . . . .

١ ـ أصليٌ :ـ وهو الذي اذا حذف منه حرف اختلَّ معناه . مثل . ضَرَبَ ودَحْرَجَ .

٢ ـ ذو زيادة :ـ وهو مافيه حرف مكرر من حروفه الأصلية أو فيه حرفٌ من حروف [ اليوم تنساه ] واذا حذف الحرف الزائد يبقى معناهُ سليماً .

وتبين أيضاً انَّ الأصلي(٤) ينحصرُ في الثلاثيّ والرباعيّ .

فالثلاثي :ـ اسم منسوب الى الحروف الثلاثة .

والرباعي :ـ اسم منسوب الى الحروف الأربعة .

(٤) وله اسم آخر يسمى [ مجرداً ] أي عارياً عن الزيادة .

(٤)

[ فالثلاثيّ ] ما كانَ ماضِه على ثلاثةِ أحْرُفٍ . وهو ستةُ أبوابٍ .

البابُ الأول ـ فَعَلَ يَفْعُلُ . بفتحِ العينِ في الماضِي وضمِّها في الغابِرِ .

---

(٤)

## الثلاثي المجرد ستة أبواب

ينبغي أن يكون الثلاثي المجرد ـ باعتبار حركات عين الفعل في الماضي والمضارع ـ تسعة أبواب . وعلى الشكل الآتي :ـ

| الماضـــي | المضـــارع | اسم الباب |
|---|---|---|
| ١ـ مفتوح العين مثل فَعَلَ | مضموم العين مثل يَفْعُلُ | الباب الأول |
| ٢ـ مفتوح العين مثل فَعَلَ | مكسور العين مثل يَفْعِلُ | الباب الثاني |
| ٣ـ مفتوح العين مثل فَعَلَ | مفتوح العين مثل يَفْعَلُ | الباب الثالث |
| ٤ـ مكسور العين مثل فَعِلَ | مضموم العين مثل يَفْعُلُ | لا يوجد(٥) |
| ٥ـ مكسور العين مثل فَعِلَ | مكسور العين مثل يَفْعِلُ | الباب السادس |
| ٦ـ مكسور العين مثل فَعِلَ | مفتوح العين مثل يَفْعَلُ | الباب الرابع |
| ٧ـ مضموم العين مثل فَعُلَ | مضموم العين مثل يَفْعُلُ | الباب الخامس |
| ٨ـ مضموم العين مثل فَعُلَ | مكسور العين مثل يَفْعِلُ | لا يوجد(٦) |
| ٩ـ مضموم العين مثل فَعُلَ | مفتوح العين مثل يَفْعَلُ | لا يوجد(٧) |

(٥) لأنه يلزم الثقل بالانتقال من الكسرة الى الضمة . وورد شاذاً فضِل يفضُل ودوِم يدْوُم .

(٦) لانه يلزم الثقل بالانتقال من الضمة الى الكسرة .

(٧) لعدم وجوده في لغة العرب الجيدة . وورد على لغة رديئة كوُد يكْوَد .

والبابُ الثاني ـ فَعَلَ يَفْعِلُ . بفتحِها في الماضي وكسرِها في الغابِر .

والبابُ الثالثُ ـ فَعَلَ يَفْعَلُ . بفتحِها في الماضي والغابر .

والبابُ الرابعُ ـ فَعِلَ يَفْعَلُ . بكسرِها في الماضي وفتحها في الغابِر .

والبابُ الخامس ـ فَعُلَ يَفْعُلُ . بضمّها في الماضي والغابِر .

والبابُ السادسُ ـ فَعِلَ يَفْعِلُ . بكسرِها في الماضي والغابر .

---

الغابرُ :ـ من أسماء الأضداد يطلق على الماضي والمضارع . والمراد بـه هنا المضارع . لأنه في مقابلة الماضي[٨] .

البابُ الآول ـ ويطلق عليه [ باب نَصَرَ ] ويأتي متعدياً غالباً نحو : نَصَرَ يَنْصُرُ . ولازماً قليلاً نحو قَعَدَ يَقْعُدُ .

الباب الثاني ـ ويطلق عليه [ باب ضَرَبَ ] ويأتي أيضاً متعدياً غالباً نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ . ولازماً قليلاً نحو جَلَسَ يَجْلِسُ .

الباب الثالث ـ ويطلق عليه [ باب فَتَحَ ] ويأتي أيضاً متعدياً غالباً نحو : فَتَحَ يَفْتَحُ . ولازماً قليلاً نحو ذَهَبَ يَذْهَبُ .
على أن يراعى فيه الشرط الذي ذكره المصنف ـ وهو عدم خلو

---

(٨) انظر المطلوب ص١٣ .

[ وما كانَ ] مختصّاً بالبابِ الثالثِ لا يكونُ عينُه أو لامُه الاّ واحداً من حروفِ الحلقِ .

الاّ أبىٰ يأبىٰ شاذ" . [ وحروفُ الحلق ] ستة" . الحاءُ . والخاءُ . والعينُ والغينُ والهاءُ . والهمزةُ .

---

عينه أو لامه من حروف الحلق الستة . والمجموعة في البيت التالي :ـ

همز" فهاءٌ ثم عين" حاءٌ  مهملتان ثم غين" خاءٌ

والحلق :ـ هو الحلقوم مما يلي الصدر الى أسفل الذقن واليك الأمثلة بالجدول الآتي :ـ

| الحرف | مثاله في العين | | مثاله في اللام | |
|---|---|---|---|---|
| الهمزةُ | سَأَلَ | يسأَلُ | قَرَأَ | يَقْرأُ |
| الهاءُ | ذَهَبَ | يَذْهَبُ | جَبَهَ | يَجْبَهُ (٩) |
| الحاءُ | نَحَلَ | يَنْحَلُ | فَتَحَ | يَفْتَحُ |
| الخاءُ | فَخَرَ | يَفْخَرُ | سَلَخَ | يَسْلَخُ |
| العينُ | دَعَسَ | يدْعَسُ | مَنَعَ | يَمْنَعُ |
| الغينُ | شَغَلَ | يَشْغَلُ | صَبَغَ | يَصْبَغُ (١٠) |

وقد جاءت مجموعة من الافعال من هذا الباب خالية عن هذا الشرط

---

(٩) جَبَه الشتاء القوم جاءهم ولم يتهيأوا له ص٧٩ المنجد ومعنى دعَس وطىء ودَاسَ .

(١٠) أنظر المطلوب ص١٥ .

. . . . . .

وقد مثّل لها المصنف بـ [ أبى يأبى ][11] . معناه امتنع يمتنع فقال انه شاذ . أي خارج عن القياس والقاعدة فلا يقاس عليه غيره .

الباب الرابع ـ ويطلق عليه [ باب فَرِحَ أو تَعِبَ ] ويكون متعدياً في الغالب نحو عَلِمَ يَعْلَمُ ولازماً قليلا نحو فَرِحَ يفرَحُ[12] .

الباب الخامس ـ ويطلق عليه [ باب حَسُنَ ] ولا يكون الا لازماً نحو حَسُنَ يَحْسُنُ . ولَؤُمَ يَلْؤُمُ[13] .

الباب السادس ـ ويطلق عليه [ باب حَسِبَ ] ويكون متعدياً غالباً نحو

---

(١١) وجاءت أفعال أيضاً من هذا الباب مع فقدان الشرط ، وهي :ـ
١ ـ هَلَكَ يهلَكُ على اللغة الأخرى . وهو شاذ أيضاً .
٢ ـ رَكَنَ يَرْكَنُ من تداخل اللغات . ومعنى التداخل ان من العرب مَن يأتي بهذا الفعل من الباب الثاني فيقول رَكَنَ يَرْكِنُ . ومنهم من يأتي به من الباب الرابع فيقول رَكِنَ يَرْكَنُ . فيؤخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من الثانية .
٣ ـ قلى يقْلَى . غير فصيح بل الفصيح كسر عين المضارع .
٤ ـ بَقَى يَبْقَى لغة طيىء . والأصل كسر العين في الماضي ففروا من الكسر الى الفتح . ا هـ شرح المراح ص١٨ . شذى العرف ص٣١ .

(١٢) يأتي هذا الباب للافعال الدالة على الفرح والامتلاء . والخلو . والالوان . والعيوب . والخِلَق الظاهرة . كفَرِح . وغضِبَ . وعَطِشَ . وحَمِرَ . وعَوِرَ .

(١٣) هذا الباب يأتي للاوصاف الخلقية والسجايا وهي التي لها مكث . مثل : شرُفَ . ووسُمَ . وسَرُوَ .

. . . . . .

حسِبَ يحسِب[١٤] ولازماً قليلاً نحو وثِقَ يَثِقُ .

ملاحظةَ :ـ لا يعرفُ باب الفعل الثلاثي بالمقايسة بل بالتتبع والاستقراء لكلام العرب[١٥]. والقرآن الكريم . والحديث النبوي . لأن الثلاثي سماعيٌّ .

(١٤) هو من الباب الرابع في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع مع الماضي أيضاً على غير قياس . ا هـ مصباح .

(١٥) وذلك بمراجعة المعاجم اللغوية والقواميس .

(٥)

[ والرُباعيُ المجرّدُ ] ما كانَ ماضيهِ على أربعةِ أحرفٍ . وهو بابُ فَعْلَلَ . وهو بابٌ واحدٌ . نحو دَحْرَجَ .

## (٥) الرباعي المجرد

هو باب واحدٌ بالأستقراء[١٦] . وهو باب [ فَعْلَلَ ] ويكون متعدياً مثل دَحْرَجَ . ولازماً مثل دَرْبَخَ[١٧] .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الباب تأتي منه الأفعال المختصرة والمنحوتة من جملة . مثل :-

بَسْمَلَ : أي قال بسم الله الرحمن الرحيم .

وحَسْبَلَ : أي قال حسبي الله .

وسَبْحَلَ : أي قال سبحان الله

وجَعْفَلَ : أي قال جعلني الله فداءك .

وحَوْقَلَ : أي قال لا حول ولا قوة الا بالله[١٨] .

---

(١٦) هو تتبع لغاب العرب وكلامهم . وأيضاً تعددت أبواب الثلاثي لاختلاف حركة عين الفعل في الماضي والمضارع وهي في الرباعي ساكنة لا غير لان أول الماضي وآخره لا يكونان الا مفتوحين مثل دَحرَج ولا تسكن اللام الاولى لانه يلزم اجتماع الساكنين اذا اتصل الماضي بضمير الرفع المتحرك فَلزِمَ اسكان العين فقط لذا لا يكون الا باباً واحداً .

(١٧) بالخاء مأخوذة من دربخت الحمامة لذكرها اذا طاوعته للسفاد والرجل طأطأ رأسه وبسط ظهره .
ودربج بالجيم ـ معناه لانَ بعد صعوبة .
ودربخ بالحاء ـ معناه عدا من فَزَعٍ . وحَنى ظهره . وطأطأ . وتذلّلَ .

(١٨) شرح البناء ص٢٤ .

(٦)

[ وقد يكون ] ستة أبواب . يقال لها الملحق بالرباعي . وهو باب فوعل نحو حوقل . وفعول نحو جهور . وفعيل نحو عثير . وفيعل نحو بيطر . وفعلى نحو سلقى . وفعلل نحو جلبب .

## (٦) الملحق بالرباعي

عدت هذه الأبواب الستة ملحقة بالرباعي لما يأتي :-

١ - لأنه لا يمكن عدها من الرباعي المجرد . اذ يمكن الاستغناء عن الحرف الزائد . وتبقى الحروف الثلاثة مؤدية معنى من المعاني . كان تقول :

حقل[١٩] ، وجهر[٢٠] ، وعثر ، وبطر ، وسلق ، وجلب .

٢ - ولا يمكن عدها من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد لما علمنا ان المزيد فيه حرف واحد على الثلاثي أما همزة في أوله نحو أكرم . وأما حرف من جنس عين فعله مثل فرّح . وأما ألف بين الفاء والعين نحو قاتل وليست هذه الستة واحداً منها .

وبالنظر لأتفاق مصدرها - في الوزن - بمصدر دحرج[٢١] عدت ملحقة بالرباعي حيث يقال :

حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا . كما يقال :

دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا . وهكذا بقية الأبواب .

---

(١٩) حقل البعير اصابه وجع في بطنه من أكل التراب ، المنجد ص١٤٥ .

(٢٠) يقال صوت جهوري المرتفع العالي ، المنجد ص١٠٦ .

(٢١) لأن حقيقة الالحاق اتحاد المصدرين الملحق - وهو حوقلة وحيقالا - والملحق به - وهو دحرجة ودحراجا -

**(٧)**

[ وامّا المزيدُ فيه ] فنوعانِ . مزيدٌ على الثلاثيِّ . ومزيدٌ على الرباعيِّ .

[ فمزيدُ الثلاثيِّ ] على أربعة عَشَرَ باباً . وهي ثلاثةُ أنواعٍ :ـ

رباعيٌّ . وخماسيٌّ . وسداسيٌّ .

[ فالرباعي ] على ثلاثةِ أبوابٍ . أفْعَلَ نحو أكْرَمَ . وفَعَّلَ بتشديدِ العينِ نحو فَرَّحَ . وفاعَلَ نحو قاتَلَ .

[ والخماسيُّ ] خمسةُ أبوابٍ . انْفَعَلَ نحو اِنْكَسَرَ . وافتَعَلَ نحو اجْتَمَعَ . وافْعَلَّ بتشديد اللام نحو اِحمَرَّ . وتَفعَّلَ بتشديد العين نحو تَكلَّمَ . وتفاعَلَ نحو تباعَدَ .

[ والسداسيُّ ] ستةُ أبوابٍ . استَفْعَلَ نحو

---

## (٧) المزيد على الثلاثي والرباعي

تنقسم الأفعال ـ بالنظر الى الحروف المركبة منها ـ الى أربعة أقسام :

١ ـ ثلاثي :ـ ولا يكون الاّ مجرداً .

٢ ـ رباعي :ـ يكون مجرداً ، ومزيداً فيه حرف واحد على الثلاثي .

٣ ـ خماسي :ـ لا يكون الاّ مزيداً ، حرف على الرباعي . أو حرفان على الثلاثي .

٤ ـ سداسي :ـ لا يكون الاّ مزيداً ، حرفان على الرباعي . أو ثلاثة أحرف على الثلاثي .

استَخْرَجَ . وافعوعَلَ نحو اعشَوْشَبَ . وافعوَّلَ بتشديد الواو نحو اجلوَّذَ . وافعنلَلَ نحو اقْعَنْسَسَ . وافعنْلى نحو اسلنْقى . وافعالَّ بتشديد اللام نحو احمَّارَ .

[ ومزيدُ الرباعيّ ] على ثلاثةِ أبْوابٍ . وهي على نوعينِ . خماسيٍّ . وسداسيٍّ .

[ فالسداسيُّ ] وهو بابانِ . افْعَنْلَلَ نحو احْرَنْجَمَ . وافعَلَلَّ بتشديدِ اللامِ الأخيرةِ نحو اقشَعَرَّ .

[ والخماسيُّ ] هو بابٌ واحِدٌ . تَفَعْلَلَ نحو تَدَحْرَجَ .

---

غاية ما يُؤلَف منه الفعل ستة أحرف نحو اسْتَخْرَجَ .

وغاية ما يؤلف منه الأسم سبعة أحرف نحو استخراجٍ .

إذن تبين لنا انَّ الثلاثي ثلاثة أنواع :ـ

لأنه يزادُ فيه حرف واحد فيكون رباعياً .

ويزادُ فيه حرفان فيكون خماسياً .

ويزادُ فيه ثلاثة أحرف فيكون سداسياً .

والرباعي نوعان .

لأنه يزادُ فيه حرف واحدٌ فيكون خماسياً .

ويزادُ فيه حرفان فيكون سداسياً .

ولا يزادُ فيه ثلاثة أحرف . لأن الفعل لا يكون سباعياً .

# تمرينـــات

١ ـ بين أبواب الأفعال الثلاثية الآتية :ـ

قَـال ، قَعَـدَ ، غزَا ، رَمَى ، طَوَى ، وَهَـلَ ، أَلِـه ، هَنَـأَ ، رَضِيَ ، قَوِيَ ، غَضِبَ ، شَبِعَ ، جَرُءَ ، وَسُمَ ، نَعِمَ .

٢ ـ ميّز بين المجرد والمزيد والملحق من الأفعال الرباعية الآتية :ـ

فَرَّحَ ، أكْرَمَ ، حَوْقَلَ ، دَربخَ ، سَلقى ، بَسْمَلَ ، عَشْيَرَ .

٣ ـ فرّق بين المزيد فيه حرف والمزيد فيه حرفان من الأفعال الخماسية الآتية معيناً الحرف المزيد :ـ

احمَرَّ ، تكلّمَ ، تجلبَبَ ، تَدَحْرَجَ ، تَقاتَلَ .

٤ ـ وضّح المزيد فيه حرفان وثلاثة من الأفعال السداسية الآتية مع تعيين الحروف الزائدة :ـ

احْرنجَمَ ، اقشعَرَّ ، اقعَنسَسَ ، اجلوَّذَ ، اسْتَخْرجَ ، افعنلى .

# أســـئلة

س١ : عرف التصريف لغة واصطلاحاً .

س٢ : بيِّن موضوعه . وثمرته . واستمداده .

س٣ : مَنْ واضع علم التصريف ؟

س٤ : بيّن حكمه الشرعي .

س٥ : بِمَ يختص علم الصرف من أقسام الكلمة ؟

س٦ : ما مسائله ؟ مثل لها بمثالين .

س٧ : ما الحروف التي توزن بها الكلمات . بيّنْ الاسم الذي اصطلح به على كلِ حرف .

س٨ : فسر الأصلي . والمزيد . مع بيان أنواعهما .

س٩ : ما الشرط الذي يمتاز به الباب الثالث عن بقية الأبواب الثلاثية .

س١٠ : فسر الألحاق . وعدد الأبواب الملحقة بالرباعي . وبيّن لِمَ سميت ملحقة ؟

# الفصل الثاني

## في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصـــــــدر

- المصـــــــــدر
- المـاضـــــــي
- همزة الوصـــــل
- المضـــــــارع
- الأمـــــر والنهي
- اســـم الفـاعـــل
- اســـم المفعـــول
- مبالغة اسم الفاعل

## (٨) فصـــــــل

## في الوجوهِ التي اشتدتِ الحاجةُ الى اخراجِها من المصدرِ

وهي ستةٌ :ـ الماضي . والمضارعُ . والأمرُ . والنهيُ . واسمُ الفاعلِ . واسمُ المفعولِ .

---

## (٨) فصـــــــل

الفصل :ـ بمعنى الفاصل . وهو ما يفرق بين النوعين من الكلام .
الوجوه :ـ الكلمات ـ وجه الشيء طريقه ـ والكلمات طرق المعاني[١] .
اشتدت :ـ قويت[٢] .

[ الى اخراجها من المصدر ]

قال البصريون : المصدرُ أصلٌ في الأشتقاق .
وقال الكوفيون : الفعلُ أصلٌ في الاشتقاقِ[٣] .

---

(١) أنظر روح الشروح ص٢٢ .
(٢) قال في المختار : وقد اشتدّ وشدّ عضده قوّاه .
(٣) أ ـ أدلة البصريين :ـ
١ ـ ان مفهومه واحد وهو الحدث . ومفهوم الفعل متعدد لانه يدل على الحدث والزمان . والواحد قبل المتعدد .
٢ ـ لانه اسم والاسم مستغنٍ عن الفعل في الأفادة . والفعلُ مستغنٍ عن الاسم .
٣ ـ سمي مصدراً لأن الفعل ومتعلقاته . تصدر عنه .
ب ـ أدلة الكوفيين :ـ
١ ـ ان اعلال الفعل مدار لأعلال المصدر وجوداً وعدماً .

. . . . . .

فالمصنف اختار الرأي الراجح وهو رأي البصريين • لذلك قال ـ الى اخراجها من المصدر ـ أي ان حاجة تركيب الكلام اقتضت اخراج هذه الستة من المصدر •

**الوجوه الستة :**

١ ـ الماضي : ما دل على حدث وزمان قبل زمان اخبارك مثل ذَهَبَ •

٢ ـ المضارع : ما دل على حدث وزمان الحال أو الاستقبال مثل يَذْهَبُ •

٣ ـ الأمر : ما دل على طلب الفعل في الزمان الآتي مثل اِذْهَبْ •

٤ ـ النهي : هو طلب الكف عن الفعل مثل لا تَذْهَبْ •

٥ ـ اسم الفاعل : ما دل على حدث وذات واقع منها الحدث مثل ذاهِبٌ •

---

لذا حذف الواو في عدة تبعاً ليعد • ومداريته تدل على أصالته •

٢ ـ ان المصدر يؤكد الفعل • والمؤكد بالفتح أصل دون المؤكد بالكسر •

٣ ـ يقال له مصدر لكونه مصدوراً به عن الفعل • مثل مشْرَب عَذْب • مشروب" •

والحق ان الخلاف لفظي لأن الكوفيين يعنون اصالته من حيث الوزن فان ما وضع له الوزن أولا • الماضي • ثم المضارع • ثم المصدر • فيقال ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً •

. . . . . .

٦ ـ اسم المفعول : ما دل على حدث وذات وقع عليها الحدث مثل مَذْهُوْبٌ به .

وفي حصره الوجوه في الستة السابقة تسامحٌ . لأن وجوهاً أخرىٰ أخرجت من المصدر وهي :ـ

١ ـ اسم الزمان : اسمٌ لوقت وقع فيه الفَعْلُ مثل المَغْرِبِ .

٢ ـ اسم المكان : اسمٌ لمكان وقع فيه الفَعْلُ مثل المدرسَةِ .

٣ ـ اسم الآلة : اسمٌ لما وَقَعَ الفعلُ بسببه مثل مِبْرَدٍ .

(٩)

[ فامّا المصْـــدَرُ ] فـلا يَخلُو من أن يكـونَ مِيْمِـياً . أو غيْرَ ميميٍّ .

[ فـان كـانَ غيرَ ميمِيّ ] فهوَ ســـماعِيٌّ . [ ونَعني ] بالسماعيِّ انّهُ يُحْفَظُ كلُّ مَصْدَرٍ على ما جاءَ من العَربِ . ولا يقاسُ عليـه غيرُهُ . لانَّهُ لا قياسَ لمصْـدَرِ الثـلاثيِّ . ومَصْـدَرُ غَيْرِ الثلاثيِّ قياسِيٌّ .

---

## (٩) المصـــدر قســـمان

١ – ميميٌّ :– منسوب الى حرف الميم الموجود في أوله مثل مَضْرَبٍ .

٢ – غير ميمي :– وهو المصدر الخالي أوّلـه من الميم الزائدةِ . مثـل ضَرْبٍ .

أ – المصـدر غير الميمي :– وهـو اسـم معنى جامـد .

١ – [ مصدر الفعل الثلاثي ] سماعي أي لا يقاس وزن مصدر فعل على مصدر فعل آخر من ذلك الباب نفسه بل لابد من تتبع لغة العرب للعثور على وزنه(٤) . فمثلاً من الباب الأول يقال : في

نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْراً .

وفي خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوْجاً . فـلا يقال خَرْجاً

(٤) يمكن العثور على وزنه بالبحث في الآيات القرآنية والشواهد العربية . والمعجمات . والقواميس .

قياساً على [ نَصْراً ] لأن العرب نطقت بكل مصدرٍ للثلاثي بوزن خاص .

٢ ـ [ غير الثلاثي ] هو :ـ

الرباعي . مجرداً . أو مزيداً . أو ملحقاً . كله قياسي . أي يقاس مصدر فعل منه على آخر . فمثلا يقال :

دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً ودِحْراجاً .

فيقاس عليه دَرْبَخَ يُدَرْبِخُ دَرْبَخَةً ودِرْباخاً[٥]

وحَوْقَلَ يُحَوْقِلُ حَوْقَلَةً وحَيْقالاً[٦]

ومثل :ـ أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَاماً

يقاس عليه :ـ أَعْلَمَ يُعْلِمُ إِعْلاماً .. وهكذا

والخماسي . والسداسيّ . مزيداً على الثلاثي . أو على الرباعيّ . كله قياسيٌّ . فمثلاً يقال :ـ اِنْكَسَرَ يَنْكَسِرُ اِنْكِسَاراً .

فيقاس عليه :ـ اِنْعَكَسَ يَنْعَكِسُ اِنْعِكاساً . وهكذا

ويقال :ـ اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْراجاً

يقاس عليه :ـ اسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ اسْتِغْفَاراً . وهكذا

ب ـ المصدر الميمي :ـ

هو قياسيّ ويعرفُ بالضوابط الآتية :ـ

لأنه أما أن يكون مصدراً للثلاثي المجرد ، أو لما زاد عليه . وهو

---

(٥) تقدم انه بمعنى لانَ .

(٦) تقدم معناه في ص٢٠ .

. . . . . .

الرباعي بأنواعه . والخماسيُّ والسداسيُّ .

١ ـ مصدر الفعل **الثلاثي** تختلف أوزانه باختلاف حركة عين مضارعه .

أ ـ فان كانت **عين** مضارعه مضمومة أو مفتوحة ـ وذلك في البـاب الأول . والثالث . والرابع . والخامس ـ فوزن مصـــدره [ مَفْعَلٌ ][٧] وكذلك اسم الزمان والمكان .

| البـاب | الصحيح | الأجوف |
|---|---|---|
| الأول | يَنْصُرُ ـ مَنْصَرٌ | يَقُوْلُ ـ مَقَالٌ[٨] |
| الثالث | يَفْتَحُ ـ مَفْتَحٌ | ـــ ـــ [١٠] |
| الرابع | يَعْلَمُ ـ مَعْلَمٌ | يَخافُ ـ مَخافٌ[١٢] |
| الخامس | يحسُنُ ـ مَحْسَنٌ | ـــ ـــ [١١] |

| البـاب | المضاعف | المهموز |
|---|---|---|
| الأول | يَسُرُّ ـ مَسَرٌّ[٩] | يأخُذُ ـ مأخَذٌ |
| الثالث | ـــ ـــ [١٤] | يأهَبُ ـ مَوْهَبٌ |
| الرابع | يَعَضُّ ـ مَعَضٌّ[١٣] | يأمَنُ ـ مَأْمَنٌ |
| الخامس | ـــ ـــ [١٥] | يأسُلُ ـ مأسَلٌ[١٦] |

(٧) بفتح الميم والعين وسكون الفاء .

(٨) يقول اذا وزن بالصحيح يصـــير يَقْوُلُ على وزن يَنْصُر . نقلت حركة الواو الى القاف فصار يقُوْلُ . لآن حرف العلة اذا كـــان متحركاً وكان قبله حرف صحيح ســـاكن نقلت حركتـــه الى ذلك الصحيح . لثقل الحركة على المعتل .
مقال . أصله مَقْوَلٌ على وزن مَنْصَرٌ . نقلت حركـــة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفاً لكونها متحركة سابقاً وانفتاح ما قبلها .

(١٠)

الا ما شذّ . نحو : المَطْلِعِ ، والمَغْرِبِ ، والمَسْجِدِ ، والمَشْرِقِ ، والمجْزِرِ ، والمنْبِتِ ، والمنْسِكِ ، والمَسكِنِ ، والمَفرِقِ ، والمسْقِطِ ، والمحْشَرِ ، والمَجمِعِ ، بكسر العينِ في الكلِّ وان كان القياسُ الفتحَ .

(١٠)

اثنتا عَشْرَةَ كلمةً شذّتْ عن الضابط السابق فجاءت على وزن [ مَفْعِلٍ ][١٧] في المصدر الميمي • والزمان • والمكان • مع ان عين مضارعها ما بين مضموم أو مفتوح •

وهي :ـ

| الكلمة | مضارعها | معناها |
|---|---|---|
| ١ ـ المطلعُ | يطْلُعُ ـ بضم اللام | مصدر طَلَعَ ، زمان الطلُوع[١٨] ، ومكانه |

(٩) أصله يَسْرُرُ • مَسْرَرٌ • نقلت حركة الراء فيهما الى السين وأدغمت الراء في الراء •

(١٠) و (١١) لا يأتي الأجوف والمضاعف من الباب الثالث •

(١٢) أصله يخْوَفُ • مخوَف • ففعل بهما مثل ما فعل بمَقالٍ •

(١٣) أصلهما يعضَضُ مَعْضَضٌ • ففعل بهما كما فعل بيَسْرُ • مَسَرٌّ •

(١٤) و (١٥) لا يأتي الأجوف والمضاعف من الباب الخامس •

(١٦) اسْل يأسُل اسالة ـ لانَ واستوى وطال وصار املس/المنجد ص١١ •

(١٧) بفتح الميم وكسر العين وسكون الفاء •

(١٨) الطلوعُ • والغروبُ • والشروقُ • للشمس •

| الكلمة | مضارعها | معناها |
|---|---|---|
| ٢ ـ المغرِبُ | يَغرُبُ ـ بضم الراءِ | مصدر غَرَبَ ، زمان الغُروبِ ، ومكانه |
| ٣ ـ المسجِدُ | يسجُدُ ـ بضم الجيم | مصدر سَجَدَ ، زمان السجُودِ ، ومكانه |
| ٤ ـ المشرِقُ | يشرُقُ ـ بضم الراء | مصدر شَرَقَ ، زمان الشُروقِ ، ومكانه |
| ٥ ـ المجزِرُ | يجزُرُ ـ بضم الزاي | مصدر جَزَرَ ، زمان الجَزْرِ (١٩) ، ومكانه |
| ٦ ـ المسكِنُ | يسكُنُ ـ بضم الكاف | مصدر سَكَنَ ، زمان السُكُونِ ، ومكانه |
| ٧ ـ المنبِتُ | ينبُتُ ـ بضم الباء | مصدر نَبَتَ ، زمان النباتِ ، ومكانه |
| ٨ ـ المنسِكُ | ينسُكُ ـ بضم السين | مصدر نَسَكَ ، زمان النُسْكِ (٢٠) ، ومكانه |
| ٩ ـ المفْرِقُ | يفرُقُ ـ بضم الراء | مصدر فَرَقَ ، زمان التفرّقُ ، ومكان فَرْقِ الرأس |
| ١٠ـ المسقِطُ | يسقُطُ ـ بضم القاف | مصدر سَقَطَ ، زمان السقُوطِ ، ومكانه |

(١٩) هو نحر الأبل .
(٢٠) التعبد .

. . . . . .

| الكلمة | مضارعها | معناها |
|---|---|---|
| ١١- المحشِر | يحشُر - بضم الشين | مصدر حَشَرَ ، زمان الحشْر[٢١] ، ومكانه |
| ١٢- المجمِع[٢٢] | يجمَع - بفتح الميم | مصدر جَمَعَ ، زمان الجمع ، ومكانه |

(٢١) هو الجمع .

(٢٢) الجمع ضد التفريق . وقد روي الفتح في المنسك . والمطلع . والمغرب والمجمع . واجيز في الكل قياساً عليها - اهـ المطلوب ص٢٥ .

**(١١)**

[ وانْ كانَ مَكْسُورَ العينِ ] فالمصدرُ الميميّ منه [ مَفْعَلٌ ] بفتحِ الميمِ والعينِ وسكونِ الفاءِ .

الاّ المرجِعَ ، والمصيْرَ . فانّهما مصدرانِ وقد جاءا بكسْرِ العَيْن .

والزمانُ . والمكانُ منه [ مَفْعِلٌ ] بكسرِ العينِ . وفتحِ الميمِ . وسكونِ الفاءِ .

[ هذا ] في الفعْلِ الصحيحِ . والأجْوَفِ . والمضاعَفِ . والمَهمُوْزِ .

---

**(١١)**

ب ـ وان كان عينُ المضارع مكسوراً ـ ويكون في الباب الثاني والسادس ـ فوزن المصدر الميمي [ مَفْعَلٌ ][٢٣] .

والزمان والمكان [ مَفْعِلٌ ][٢٤] . وذلك على الشكل الآتي :ـ

**الباب الثاني**

| | الصحيح | الأجوف |
|---|---|---|
| المصدر | يضرِب ـ مَضْرَبٌ | يَبِيْعُ ـ مَبَاع[٢٥] |
| الزمان والمكان | يضرِب ـ مَضْرِبٌ | يَبِيْعُ ـ مَبِيْعٌ |

(٢٣) بفتح الميم والعين وسكون الفاء .

(٢٤) بفتح الميم وكسر العين وسكون الفاء .

(٢٥) أصلهما . يَبَيِيْعُ على وزن يضرب . مَبِيَعٌ على وزن مضرَبٍ . نقلت حركة الياء فيهما الى الباء . ثم قلبت ياء مبيع الفاً لتحركها سابقاً وانفتاح ما قبلها . فصارتا [ يَبَيِيْع . مباعاً ] .
وفي مبِيْعٌ أصله مَبْيِيعٌ . فنقلت حركة الياء الى الباء . فصار [ مبِيْع ] .

. . . . . .

| | المضاعف | المهموز |
|---|---|---|
| المصـــدر | يفِرُّ ـ مَفَرّ (٢٦) | يأسِرُ ـ مأسَر (٢٧) |
| الزمان والمكان | يفِرُّ ـ مفِرّ | يأسِرُ ـ مأسِر |

## الباب السادس

| | الصحيح | الاجوف |
|---|---|---|
| المصـــدر | يحسِبُ ـ محسَب | ـــ ـــ |
| الزمان والمكان | يحسِبُ ـ محسِب | ـــ ـــ |

| | المضاعف | المهموز |
|---|---|---|
| المصـــدر | ـــ ـــ | ـــ ـــ |
| الزمان والمكان | ـــ ـــ | ـــ ـــ (٢٨) |

(٢٦) أصلهما يفرِرُ . مَفْرَرٌ . نقلت حركة الراء فيهما الى الفـــاء ثم أدغمت الراء في الراء ومفِرٌّ . أصله مفرِرٌ . ففعل به مثل ما فعل بمفَرٌّ .

(٢٧) أَسَرَ يأسِرُ أسْراً ... قبض عليه وأخذه ، المنجد ص١٠ .

(٢٨) لا يأتي الاجوف . والمضاعف . والمهموز . من الباب السادس .

**(١٢)**

[ واما في الناقصِ ] فالمصدرُ الميميّ والزمانُ والمكانُ منه على وزْنِ [ مَفْعَلٍ ] بفتحِ الميم والعينِ وسكونِ الفاءِ . من جمعِ الأبوابِ .

[ وفي المعتلّ الفاءِ ] ـ مَفْعِلٍ بكسر العينِ من جميعِ الأبْوابِ .

---

رَجَعَ يرجِعُ . وصَيَرَ يَصِيْرُ[٢٩] . على وزن ضَرَبَ يَضْرِبُ .

كان القياس ان يأتي المصدر الميمي على وزن [ مَفعَلٍ ] بفتح العين الا أنه جاء عن العرب على وزن [ مفعِلٍ ] بكسرها كالزمان . والمكان .

فيكون المصدر الميمي والزمان والمكان من يرجع ـ مَرجِعاً ـ بكسر الجيم . ومن يَصِير ـ مصيراً ـ[٣٠] .

**(١٢)**

أ ـ المصدر الميمي والزمان والمكان من الناقص واللفيف المقرون يأتي على وزن [ مَفعَلٍ ] بفتح العين . وذلك على التوضيح الآتي :ـ

| الباب | الناقص | اللفيف المقرون |
|---|---|---|
| الأول | يَدْعُو ـ مَدْعاً[٣١] | ـــ ـــ[٣٢] |

(٢٩) صير تنقلب ياءُه ألفاً فيصير [ صار ] وتنقل حركة الياء في يصْيِرِ الى الصاد فيكون [ يصِيْرُ ] .

(٣٠) أصله مصْيِرٌ . نقلت كسرة الياء الى الصاد . فصار [ مصِيْراً ] .

(٣١) يدعو أصله يدْعُوُ . استثقلت الضمة على الواو فحذفت . ومثله يسرو . ومدعاً أصله مَدْعَوٌ . قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مدعان . حذفت الألف لاجتماعها ساكنة مع التنوين . وبقيت الفتحة دليلا عليها وهذا التعليل في : مرمىً . ومروىً . ومسعىً . ومرضىً . ومقوىً . ومسرىً .

(٣٢) لا يأتي اللفيف المقرون من الباب الاول . والثالث . والخامس . والسادس كما لا يأتي منه الناقص .

. . . . . .

| الباب | الناقص | | اللفيف المقرون | |
|---|---|---|---|---|
| الثاني | يَرْمِي (٣٣) | مَرْمَىً | يَرْوِيْ | مَرْوَىً |
| الثالث | يَسْعَى (٣٤) | مَسْعَىً | — | — |
| الرابع | يَرْضَىْ | مَرْضَىً | يَقْوَىْ | مَقْوَىً |
| الخامس | يَسْرُوْ | مَسْرًى | — | — |
| السادس | — | — | — | — |

(٣٣) يرمي · أصله يرميُ استثقلت الضمة على الياء فحذفت · ومثله يروي ·

(٣٤) أصلها يَسعَيُ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً · ومثله يَرْضىْ ويَقْوىْ ·

[ وانْ كانَ الفعلُ زائداً على الثلاثيّ ] فالمصدرُ الميميُّ . والزمانُ . والمكانُ واسمُ المفعولِ من كلِّ بابٍ يكونُ على وزنِ مضارعِ مجهولِ ذلكَ البابِ الاّ انكَ تبدلُ حرفَ المضارعةِ بالميمِ المضمومةِ .

واسمُ الفاعلِ منه بكسرِ العينِ .

---

ب ـ المصدر الميمي والزمان والمكان من المعتل الفاء . واللفيف المفروق . يأتي على وزن [ مَفْعِلٍ ] بكسر العين .

| الباب | المعتل الفاء | | اللفيف المفروق | |
|---|---|---|---|---|
| الأول | ـــ | ـــ | ـــ | ـــ (٣٥) |
| الثاني | يَعِدُ (٣٦) ـ مَوْعِدٌ | | يفِي | ـ مَوْفٍ (٣٧) |
| الثالث | يَوْهَلُ (٣٨) ـ مَوْهِل | | ـــ | ـــ |

---

(٣٥) لا يأتي اللفيف المفروق من الباب الاول . والثالث . والخامس . كما لا يأتي المعتل الفاء من الباب الاول .

(٣٦) أصله يوعِدُ . حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة . ومثله يرِثُ ويَفِي . ويَجِيْ . ويَلِيْ .

(٣٧) أصله مَوْفِيٌ استثقلت الضمة على الياء فحذفت . ثم حذفت الياء لأجتماعها ساكنة مع التنوين وبقيت الكسرة دليلاً عليها . ومثله مُوْجٍ . ومَوْلٍ .

(٣٨) وَهَلَ يوهَل وهلاً . ضعف . المنجد ص٩٢١ .

. . . . . .

| الباب | المعتل الفاء | اللفيف المقرون |
|---|---|---|
| الرابع | يَوْجَلُ - مَوْجَلٌ | يَجِي - مَوْجٍ |
| الخامس | يَوْسُمُ[٤٠] - مَوسِمٌ | — — |
| السادس | يَرِثُ - مَوْرِثٌ | يَلِي[٤١] - مَوْلٍ |

**(١٣)**

المصدرُ الميميُّ • واسمُ الزمانِ • واسمُ المكانِ • واسمُ المفعولِ من الأفعالِ المزيدة على الثلاثي تكون على الشكل الآتي :-

| القاعدة | الرباعي بأنواعه | الخماسي | السداسي |
|---|---|---|---|
| ١- الماضي | أَكْرَمَ و دَحْرَجَ | اِنْكَسَرَ | اِسْتَخْرَجَ |
| ٢- المضارع المعلوم | يُكْرِمُ يُدحرِجُ بكسر الراء | يَنْكَسِرُ بكسر السين | يَسْتَخْرِجُ بكسر الراء |
| ٣- يبنى للمجهول | يُكْرَمُ يُدَحْرَجُ بفتح الراء | يُنْكَسَرُ بفتح السين | يُسْتَخْرَجُ بفتح الراء |
| ٤- يبدل حرف المضارعة بالميم المضموم | مُكْرَمٌ مُدَحْرَجٌ بفتح الراء | مُنْكَسَرٌ بفتح السين | مُسْتَخْرَجٌ بفتح الراء |

(٣٩) وجَل يوجَل وجلاً وموجَلاً - خاف و - وجي يوجَى وجاً • صغى أو رقت قدمه/المنجد •

(٤٠) وسُم يوسُم ••• الغلام حسن وجهه/المنجد •

(٤١) أصله يليُ • حذفت الضمة لاستثقالها على اليـاء • ومثله يَفِي ويَجِي •

. . . . . .

وهكذا تفعل في الملحق بالرباعي وبقية أبواب الخماسيّ • والسداسيّ •

وان أردت معرفة اسم الفاعِل من الرباعيّ • والخماسيّ • والسداسيّ • فأكسرِ الحرف الذي قبل الآخر من الوزن السابق واترك الباقي على حاله • فتقول :

مُكرِمٌ ومُدَحْرِجٌ بكسر الراء  مُنكَسِرٌ بكسر السين

مُسْتَخْرِجٌ بكسر الراء •

# تمرينـــات

١ ـ وضح أبواب المصادر الآتية :ـ

ذَهابٌ ، خُرُوجٌ ، عِلْمٌ ، قَتْلٌ ، فِسْقٌ ، هُدًى ، غَلَبَةٌ ، سَرِقَةٌ ، سُؤالٌ ، دُخُولٌ ، حُسْنٌ ، قَبُولٌ .

٢ ـ إئت بمصادر الأفعال الآتية :ـ

أصْبَحَ ، كَلَّمَ ، إحمَرَّ ، اسْتحوَذَ ، اسْتكبَرَ ، بَسْمَلَ ، اقشعَرَّ ، إحْرَنْجَمَ .

٣ ـ إئت بالمصدر الميمي والزمان والمكان من الأفعال الآتية :ـ

خَرَجَ ، غَزا ، مَرَّ ، رَقَى ، وَضَعَ ، أَمِنَ ، لَؤُمَ ، نَعِمَ ، فَرَّحَ ، تَكلَّمَ ، احمَرَّ ، اقعَنسَسَ ، احرنْجَمَ .

# أســـئلة

س١ : بيِّن آراء العلماء في اصالة الفعل أو المصدر واذكر أدلة كل والرأي الراجح •

س٢ : عدد الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر مع تفسير كل قسم •

س٣ : فسر معنى السماعي • والقياسي موضحاً ذلك بالمثال •

س٤ : بيِّن وزن المصدر الميمي والزمان والمكان من : مضموم ومفتوح العين في المضارع ممثلاً لذلك بخمسة أمثلة •

س٥ : عدد المصادر الميمية التي خرجت عن قياس مفعَل بفتح العين •

س٦ : بيِّن وزن المصدر الميمي والزمان والمكان من الفعل المضارع المكسور العين •

س٧ – على أيّ وزن يأتي المصدر الميمي من الناقص من جميع الابواب ؟ مع المثال •

س٨ : على أيّ وزن يأتي المصدر الميمي من اللفيف المقرون والمفروق من جميع الابواب ؟ مع المثال •

س٩ : اذكر لنا وزن المصدر الميمي من المعتل الفاء من جميع الأبواب • مع المثال •

س١٠ : كيف تأتي بالمصدر الميمي واسم الفاعل من الرباعي والخماسي والسداسي ؟ وضح ذلك بالأمثلة •

## (١٤) وأما الماضي

فلا يَخْلُو مِنْ أنْ يكُوْنَ مَعْرُوْفاً أو مَجْهُوْلاً [ فانْ كانَ مَعْرُوْفاً ] فالحَرْفُ الأخِير منه [ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفَتْحِ ] في الواحِدِ والواحِدَةِ والتثنيةِ . سواءٌ كانَ مذكّراً أو مؤنّثاً [ ومَضْمُومٌ ] في جَمْعِ المذكّرِ الغائبِ [ وساكِنٌ ] في البَواقِي عنْدَ اتصالِهِ بالنُونِ والتاءِ من جميعِ الأبْوابِ .

[ والحَرْفُ ] الأوّلُ منْهُ مفتُوحٌ من جميْعِ الأبْوابِ . الاّ مِنْ أبوابِ الخُماسيّةِ والسداسيّةِ التي في أوّلِها هَمْزَةٌ فانّها هَمْزَةُ وَصْلٍ .

---

## (١٤) الماضي

الفعل الماضي له هيئتان :ـ

١ ـ مبني للمعروف[٤٢] ( المبني للفاعل ) أي فاعله معلوم معروف• لأنه مذكور • مثل : نَظَّمَ خالدٌ الجَيْشَ .

٢ ـ مبني للمجهول ( المبني للمفعول ) أي فاعله مجهول وغير معروف لأنه محذوف • مثل : نُظِّمَ الجيشُ .

هيئة الفعل الماضي المعلوم :

---

(٤٢) اذا ذكر الفاعل مع الفعل بقي الفعل على الهيئة المعروفة له • واذا حذف الفاعل وناب عنه غيره • فلا بد من تغيير هيئة الفعل الى خلاف الهيئة المعروفة •

. . . . . .

(١) من حيث آخره :

أ ـ البناء على الفتح[٤٣]

في الواحـــد ـ مثل ضَرَبَ .

في الواحـــدة ـ مثل ضَرَبَتْ .

في التثنية للمذكر ـ مثل ضَرَبَا .

في التثنية للمؤنث ـ مثل ضَرَبَتَا .

ب ـ البناء على الضم[٤٤] . اذا كـــان لجمـــع المذكر الغـــائب . مثل ضربُوا .

جـ ـ البناء على السكون[٤٥] :

اذا كان لجمع المؤنث الغائبة والمخاطبة ـ مثل ضَرَبْنَ . وضَرَبْتُنَّ

اذا كان للمفرد المخاطبِ والمخاطبةِ ـ مثل ضربْتَ . ضربْتِ

اذا كان للمثنى المخاطبِ والمخاطبةِ ـ مثل ضربْتما .

اذا كان لجمع المذكرِ المخاطبِ ـ مثل ضربْتُمْ .

---

(٤٣) بني الفعل الماضي لأن الاصل في الافعال البناء . وعلى الفتح للخفة .

(٤٤) لأن واو الجماعة لا يستقيم اذا كان ما قبله مفتوحاً . فبني آخر الماضي على الضم لأجله . على رأي مرجوح . والراجح انه مبني على فتحة مقدّرة والضمة قبل الواو ضمةُ مجانسةٍ لابناءٍ .

(٤٥) يبنى على السكون اذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك كالتاء والنون. لأنّ الفاعل يصير مع الفعل كالكلمة الواحدة . ولا يجوز توالي أربع متحركات في الكلمة الواحدة ولا فيما هو كالكلمة . لذلك بني آخر الماضي على السكون .

. . . . . .

اذا كان للمتكلم وحده أو معه غيره ـ مثل ضرَبْتُ • ضربْنَا
وهكذا بقيةُ الأبواب من الثلاثيّ • والرباعيّ • والخماسيّ • والسداسيّ •

ونذكر فيما يأتي تصريفاً لنوع منها على سبيل المثال :ـ
دَحْرَجَ • دَحْرَجَا • دَحْرَجُوا • دَحْرَجَتْ •
دَحْرَجَتَا • دَحْرَجْنَ • دَحْرَجْتَ • دَحْرَجْتُمَا •
دَحْرَجْتُمْ • دَحْرَجْتِ • دَحْرَجْتُمَا • دَحْرَجْتُنَّ •
دَحْرَجْتُ • دحرجْنَا •

وهكذا تصريفُ الخماسيّ والسداسيّ •

(٢) من حيثُ أولُهُ :

مفتوح من جميع الأبواب • الاّ الخماسيّ والسداسيّ الذي في أوله همزة وصلٍ فأنها تحرّك على التفصيل الآتي في بحثها :

مثال الثلاثيّ : نَصَرَ • وضَرَبَ •

مثال الرباعيّ : أكْرَمَ • ودَحْرَجَ •

مثال الخماسيّ : تدَحْرَجَ •

مثال السداسيّ : أوزان ماضيه • كلها في أولها همزة وصلٍ •

(١٥)

[ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ ] تَثْبُتُ في الأبْتِداءِ . وتَسْقُطُ في الدَرْجِ .

[ وهمْزَةُ الوَصْلِ ] هَمْزَةُ . ابْنٍ . وابْنَمٍ . وابْنَةٍ . وامْرِئٍ . وامْرَأةٍ . واثْنَيْنِ . واثْنَتَيْنِ . واسْمٍ . واسْتٍ . وايْمُنٍ .

وهمْزَةُ الماضِي . والمصْدَرِ . والأمْرِ من الخماسيّ والسداسيّ .

والأمرِ الحاضِرِ من الثلاثيّ . والهمْزَةُ المتصلَةُ بلامِ التعْرِيفِ .

---

## (١٥) همزة الوصل

تتقدم الكلمةَ همزتان :ـ

١ ـ همزةُ القطع : تثبت في الأبتداء وفي الدرجِ[٤٦] مثل همزةِ : أكَلَ . وأكْرَمَ .

٢ ـ همزةُ الوَصْلِ : تثبت في الأبتداء وتسقط في الدرج[٤٧] وتدخلُ على كل أقسام الكلمةِ .

---

(٤٦) هي همزة من الكلمة نفسها . أي لم تجلب للنطق بالساكن .

(٤٧) لأنها عارضة اجتلبت في أول الكلمة الساكن أولها . حيث ان الساكن لا يبتدأ به . فاذا وقعت الكلمة ـ الموجودة هي في أولها ـ وسط كلام سقط النطق بها حيث لا ابتداء بالساكن .

١ ـ الأسماء :

أ ـ في مصادر الأفعال الخماسيّة والسداسيّة [٤٨] • مثل :ـ
اِنْكِسَار ، اجْتِماع ، احْمِرَار ، اسْتِخْراج ، اجْلِوَاذ ، وهكَذا •

ب ـ في الكلمات العشر الآتية :ـ

١ ـ اِبْنٌ هو الفرعُ الذكر •
٢ ـ ابْنٌ هي ابنٌ وزيد عليها الميمُ للمبالغة •
٣ ـ ابْنَةٌ الفرعُ الأنثى •
٤ ـ امرِئٌ للرجل الذكر •
٥ ـ امرَأَةٌ للأنثى من بني آدم •
٦ ـ اثْنَيْنِ لعددٍ مذكر •
٧ ـ اثْنَتَيْنِ لعددٍ مؤنث •
٨ ـ اسْمٌ الكلمة الموضوعة علامةً دالةً على معنىً •
٩ ـ أستٌ هو الدبرُ •
١٠ـ أيمنٌ اليُمْنُ البركةُ • ويستعمل للقسم •

٢ ـ في الأفعال :

أ ـ الماضي من الخماسيّ والسداسي [٤٩] •
مثل : اِنْكَسَرَ • واجْتَمَعَ • واحْمَرَّ • واسْتَخْرَجَ • واعْشَوْشَبَ • واجلوَذَ • واِحمارَّ •

(٤٨) أما مصادر الثلاثي والرباعي فهمزاتها قطع •
(٤٩) أما ماضي الثلاثي • والرباعي • فهمزاته قطعٌ •

ب ـ الأمر الحاضر من الثلاثي • والخماسي • والسداسي[٥٠] •
مثال الثلاثي ـ اضْرِبْ ، وانْصُرْ ، وافْتَحْ • وهكذا •
مثال الخماسي ـ انكَسِرْ ، واجْتَمِعْ ، واحْمَرَّ • وهكذا •
مثال السدسي ـ اسْتَخْرِجْ ، واجلَوَّذْ ، واعْشَوْشِبْ •
وهكذا •

**٣ ـ في الحـــرف :**

تدخل على لام التعريف فقط •
مثل : الرجُلِ • والكتابِ • والوَلَدِ • وهكذا •

---

(٥٠) أما أمر الرباعي فهمزته قطع •

(١٦)

[وهَمْزَةُ الوَصْلِ] مَحْذُوفَةٌ في الوصْلِ. ومَكْسُورَةٌ في الأبتِداءِ. الاّ ما اتّصَلَ بلامِ التَعْرِيف. وهَمْزَةُ إيْمُنٍ فانّهُما مفْتُوحَتانِ في الأبْتِداء. وما يَكُوْنُ في أوّلِ الأمْرِ مِنْ يَفْعُلُ بضمِ العينِ فانّها مضْمُومَةٌ في الأبْتِداءِ تَبَعاً للعَيْنِ.

وكذلِكَ مضْمُومَةٌ في الماضِي المَجْهولِ من الخماسيّ والسُداسيّ.

---

## (١٦) حركة همزة الوصل

في الوصلِ تسقطُ فلا حركةَ للساقطِ.

وفي الأبتداء تَتَحركُ بالحركاتِ الثلاثِ.

الفتحة : همزة أَيْمُنٍ ولامِ التعريفِ.

الضمة : همزة أمر الثلاثي اذا كان مضمومَ العينِ في المضارع تبعاً للعينِ. مثل اُنْصُرْ. اُحْسُنْ[٥١].

وهمزة الماضي المجهولِ من الخماسي نحو: اُنْكُسِرَ. والسداسيّ نحو: اُسْتُخْرِجَ.

الكسرة : فيما عدا ما ذكر كلها مكسورةٌ.

---

(٥١) انصر من الباب الاول. واحسُن من الباب الخامس.

(١٧)

[ وانْ كانَ الفِعْلُ مَجْهُولاً ] فالحَرْفُ الأَخِيْرُ مِنْهُ يَكُوْنُ بِمِثْلِ ما كانَ في المَعْرُوْفِ . والحَرْفُ الذي قَبْلَ الأخِيْرِ مَكْسُوْرٌ . والساكنُ ساكِنٌ على حالِه . وما بَقِيَ مَضمُوْمٌ .

---

## (١٧) هيئة الفعل المبني للمجهول

الحرف الأخيرُ ـ كالمعلومِ في البناء على الفتحِ • نحو ضُرِبَ • والضمِ نحو ضُرِبُوا • والسكون نحو ضُرِبْتَ •

الحرف الذي قبلَ الأخير ـ مكسورٌ مثل اِعْشُوْشِبَ • ودُحْرِجَ • ونُصِرَ •

بقية الحروف ـ يبقى الساكن على حاله • وتضم الحروف الباقية نحو تُعُلِّمَ • وانْطُلِقَ[٥٢] •

---

(٥٢) بضم التاء والعين في تعلم • والهمزة والطاء في انطلقَ •

(١٨)

## وأمّا المضارِعُ :

فَهُوَ الذي يكُوْنُ في أوّلِهِ حَرْفٌ من حُرُوْفِ [ أَتَيْنَ ] بِشَرْطِ أنْ يَكُوْنَ ذلِكَ الحَرْفُ زائِداً على الماضِي .

---

## (١٨) المضارِعُ

سُمّيَ مضارِعاً ـ من ضارَعَ بمعنى شابَهَ ـ لأنّه مشابِه لاسْمِ الفاعِلِ في الوَزْنِ . فانَّ يَضْرِبُ توازِنُ ضَارِبٌ . ولذلك اعرب[٥٤] .

العلامة الفارقة بينه وبين الماضي .

زيادة حرف فيه على الماضي من حروف [ أَتَيْنَ ] في أوله .

جعلت الزيادة علامة :ـ دون النقصانِ ـ لأن النقصانَ ينقصه عن القدر اللازم للكلمة .

ولم تجعل الزيادة على الماضي :ـ دون المضارع ـ لأن الماضي قبل المضارعِ والتجريدُ قبلَ الزيادة[٥٥]

فاعطي السابقُ للسابقِ . واللاحقُ للاحقِ .

---

(٥٣) أي في الحركات والسكنات .

(٥٤) الاصل في الأفعال البناءُ ولكن اعربَ المضارع لشبهه باسم الفاعل والأعراب أصلٌ في الاسماء . وان الأصل للعملِ الأفعالُ لا الأسماءُ وعمل اسم الفاعل عمل الفعل في الأعرابِ لمشابهتهِ المضارع .

(٥٥) فان الأنسان يولد مجرداً ثم يكسى .

. . . . . .

واشتراط الزيادة على الماضي :ـ احتراز عن ياء • يَسُرَ ، وتاء تَكَسَّرَ ، وهمزةِ أَكْرَمَ ، ونونِ نَصَرَ ، فليست زائدة على الماضي[٥٦] •

واختيرتْ هذه الحروفُ :ـ لأنها حروف العلةِ [ واي ] الاّ ان الواوَ قلبت تاء[٥٧] وزيدت عليها النون •

وكانت في الأول :ـ لئلا يلتبس بمثل نَصَرَا ، ونَصَرْنَ ، ونَصَرْتُ •

---

(٥٦) أنظر المطلوب ص٣٤ ، وحل المعقود ص٢٨ •

(٥٧) لئلا تجتمع الواوات في مثل : وَوَوْجَلَ في العطف • وزيدت النونُ دون غيرها لقرب مخرجها ـ وهو الخيشوم ـ من مخرج حروف العلة •
( فائدة ) لم تبق حروف الفعل المضارع متحركة كلها • لئلا تتوالى أربع متحركات في الكلمة وسكّن الحرف الذي يلي حرف المضارعة لأن السكونَ حصل بسببه • فكان هو أولى بالسكونِ • لأنه أقرب حرف الى حرف المضارعة •
وسكن آخر الفعل عند اتصال ضمير الفاعل به • لأن السكون جاء بسبب الضمير في مثل : ضَرَبْتُ • وضَرَبْنَ •

(١٩)

[ وحُرُوْفُ المضارَعَةِ ] مَفْتُوْحَةٌ في المَعْرُوْفِ مِنْ جَمِيْعِ الأبوابِ الاّ من الرُباعيّ أيَّ رُباعِيٍّ كانَ . فانّها مَضْمُوْمَةٌ فِيْهِ .

وما قَبْلَ لامِ الفِعْلِ المضارعِ مكسورٌ في الرباعيّ والخماسيّ والسداسيّ . الاّ مِنْ يَتَفَعَّلُ . ويَتَفَاعَلُ . ويَتَفَعْلَلُ . فانّه مفتوحٌ فيهنَّ .

---

## (١٩) هيئة المضارع ـ من حيث الحركات

**١ ـ في المعروف :**

أ ـ أوله مفتوح في :ـ

الثلاثي • مثل : يَنْصُرُ •

الخماسي • مثل : يَنْكَسِرُ •

السداسي • مثل : يَسْتَخْرِجُ •

ومضموم في الرباعيّ بأنواعه(٥٨) نحو :

يُكْرِمُ • يُدَحْرِجُ • يُبَيْطِرُ •

ب ـ ما قبل لامه مكسورٌ في :ـ

الرباعي • نحو : يُدَحْرِجُ •

الخماسي • نحو : يَنْكَسِرُ •

السداسي • نحو : يَسْتَخْرِجُ(٥٩) •

---

(٥٨) مجرداً • أو مزيداً • أو ملحقاً • كما هو موضح في الأمثلة الثلاثة •

(٥٩) أما في الثلاثي • فما قبل الآخر هو عين الفعل وحركته خاضعة • لما يقتضيه ذلك الباب •

[ وفي المَجْهُولِ ] تكُوْنُ حُرُوْفُ المضارَعَةِ مَضْمُومَةً . والساكِنُ ساكِنٌ على حالِهِ وما بَقِيَ مفتُوحٌ كلُّه . ما عَدا لامَ الفِعْلِ فانّها مرفُوعَةٌ في المَعْرُوْفِ والمَجْهُوْلِ . ما لم يكنْ حرفٌ ناصِبٌ يَنصِبُها . أو جازِمٌ يَجْزِمُها .

---

ومفتوح في الأبواب الخماسية الثلاثة . وهي :ـ

يَتَفَعّلُ . نحو : يَتَكَلّمُ ، ويَتفاعَلُ . نحو : يَتقاتَلُ ، ويَتَفَعْلَلُ . نحو : يَتَدَحْرَجُ .

جـ ـ لام الفعل خاضعٌ في الحركة لعوامل الأعراب .

فيكون مرفوعاً عند تجرد الفعل من الناصب والجازم . مثل يَفْتَحُ

ويكون منصوباً عند دخول عامل النصب عليه . مثل لن يفرّحَ .

ويكون مجزوماً عند دخول عامل الجزم عليه . مثل لم يَعْشَوْشِبْ .

**٢ ـ في المجهول :**

يضم حرفُ المضارعة في الثلاثيّ ، والرباعيّ ، والخماسيّ ، والسداسي . ويبقى الساكنُ على حاله .

وتفتح بقية الحروف . مثل :ـ

يُنْصَرُ ، يُقَاتَلُ ، يُجْتَمَعُ ، يُسْتَغْفَرُ .

# تمرينـــات

١ ـ فرق بين الماضي المبني على الفتح والماضي المبني على الضم والمبني على السكون[٦٠] من الأفعال الآتية :ـ

اِسْتَخْرَجَ ، عَمِلُوْا ، اَحسَنْتَ ، قالُوا ، اسْتَحْوَذَ ، دَحْرَجْتُ ، انكَسَرُوا ، عَلِمْتُ ، اتّخَذَ ، سَافَرُوا .

٢ ـ ميِّز بين همزة الوصل وهمزة القطع في الكلمات الآتية :ـ

اِبْنٌ ، اَكْرَمَ ، الرجلُ ، اسْتَخْرَجَ ، اسْتِخْراجٌ .
أكَلَ ، أنْصُر ، أيْمنٌ ، انْطَلَقَ ، أكْلاً .

٣ ـ أتِ بالمضارع من الأفعال التالية مُفَرِّقاً بين المضمومةِ فيه حروف المضارعة والمفتوحةِ :

طَلَبَ ، تَعِبَ ، أصْبَحَ ، دَرْبَخَ ، اسْتَحْجَرَ ، اصْفَرَّ ، كَلَّمَ ، صَارَعَ ، اذَاعَ ، استَرْجَعَ .

---

(٦٠) على رأي والرأي الآخر البناء على الفتح المقدر

# أســـئلة

س١ : متى يبنى الماضي على الفتح ؟ عدد مواضعه •

س٢ : متى يبنى الماضي على السكون ؟ عدد مواضعه •

س٣ : متى يبنى الماضي على الضم ؟ عدد مواضعه •

س٤ : على كم نوع من أنواع الكلمة تدخل همزة الوصل ؟ **مثل لذلك** •

س٥ : عدد الحركات التي تعتري همزة الوصل مع المثال لكلٍ •

س٦ : ما الفرق بين الماضي المعلوم والمجهول من حيث الحركات ؟

س٧ : لماذا جعلت حروف [ أَتَيْنَ ] زائدة • في المضارع • **ولم تجعل** في الماضي والحال انها مجتلبة للفرق بينهما ؟

(٢٠)

## وامّا الأَمْرُ والنَهْيُ :

فانّهُمَا يكُونانِ على لَفْظِ المُضارِعِ . الاّ أنّهُما مَجْزُوْمانِ . وعَلامَةُ الجَزْمِ فِيْهِما سُقُوْطُ نوْنِ التثْنِيَةِ . وجَمْعِ المذكّرِ . والواحِدَةِ المُخاطَبَةِ .

وفي البَواقِي سكُوْنُ لامِ الفِعْلِ في الصَحيح وسُقُوْطُ لامِ الفِعْلِ في المُعْتَلِ سوىٰ نُوْنِ جَمْعِ المؤنّثِ . فانّ نونَهُ ثابِتَةٌ في الجَزْمِ وغَيْرِهِ .

---

(٢٠) **الأمرُ والنهي**

للأمر صيغتان :ـ

١ ـ بالحرف .

٢ ـ بالصيغة نفسها .

١ ـ الأمر باللام :ـ هو الفعل المضارع نفسه ولكنه يؤدي معنى طلب الفعل بسبب لام الأمر الداخلة عليه .

٢ ـ الأمر بالصيغة نفسها :ـ أي ان الكلمة بنفسها دالة على طلب الفعل بدون واسطة حرف .

مثال الأول :ـ لِيَكْتُبْ . ولِيُدَحْرِجْ .

مثال الثاني :ـ أُكْتُبْ . ودَحْرِجْ .

• • • • • • • • • • •

والنهي ـ هو فعل مضارع ودل على الكف عن الفعل بسبب ـ لا ـ الناهية • مثل لا تَكْتُبْ • ولا تُدَحْرِجْ •

الأمر باللام ـ يجزم بها لأنها حرف جزم •

النهي يجزم بلا لأنها حرف جزم •

علامة الجزم فيهما :

١ ـ حذف النون :

اذا كان للمثنى :

مثل : لتَذْهَبَا • لتَغْزُوَا ـ لا تَذْهَبَا • لا تَغْزُوَا •

واذا كان للجمع :

مثل : ليَذْهَبُوْا • ليَغْزُوْا ـ لا يَذْهَبُوا • لا يَغْزُوْا •

واذا كان للواحدة المخاطبة :

مثل : لتَذْهَبِيْ • لتَغْزِيْ ـ لا تَذْهَبِيْ • لا تَغْزِيْ •

ولا تحذف نون جمع المؤنث[1] •

٢ ـ السكون :

في الفعل المضارع الصحيح الآخر ، مثل: لتَضْرِبْ ـ لا تَضْرِبْ

٣ ـ سقوط لام الفعل :

في الفعل المضارع المعتل الآخر ، مثل :

لتَغْزُ ، لتَرْمِ ، لتَخْشَ ـ لا تَغْزُ ، لا تَرْمِ ، لا تَخْشَ[2]

(١) لأنها ضمير فاعل وليست علامة اعراب • فان الفعل المضارع اذا اتصل بها بني على السكون في الرفع • والنصب • والجزم •

(٢) حذف الواو من تغزو • والضمة قبله دليل عليه •
وحذفت الياء من ترمي والكسرة قبله دليل عليه •
وحذفت الألف من يخش والفتحة قبله دليل عليه •

**(٢١)**

[ وأَمْرُ الحاضرِ ] من المَعْرُوْفِ أنْ تحذفَ منْهُ حَرْفَ المضارَعَة . وتُدخِلَ عليه هَمْزَةَ الوَصْلِ . إنْ كانَ ما بَعْدَ حَرْفِ المُضارَعَة ساكِنـاً .

فَانْ كانَ متحرِّكـاً . فَتُسَكِّنْ آخِرَهُ . وتَأتِي بصُوْرَةِ البَاقِي .

وهُوَ مَبْنِيٌّ على الوَقْفِ . والمبنِيُّ على الوَقْفِ كالمَجْزُوْمِ في اللَفْظِ .

---

**(٢١)**

## كيف تأتي بالأمر الحاضر من الفعل المضارع ؟

نوضح ذلك بالمثالين الآتيين :

يَنْصُرُ ـ يُدَحْرِجُ

تحذف حرف المضارعة ـ يصير نْصُرُ ـ دَحرِجُ .

تدخل همزة الوصل ان كان

ما بعد حرف المضارعة ساكناً ـ يصير أنْصُرُ ـــ

تبني الآخر ـ يصير أُنْصُرْ ـ دَحْرِجْ .

**« قاعدة » :**

يبنى الأمر الحاضر ـ على ما يجزم به مضارعه .

| المضارع | علامة جزمه | الأمر | علامة بنائه |
|---|---|---|---|
| لم يَضْرِبْ | السكون | اضْرِبْ | السكون |
| لم يَغْزُ[٣] | حذف الواو | اغْزُ | حذف الواو |
| لم يَضْرِبَا[٤] ، لم يَغْزُوَا | حذف النون | اضْربا ، اغْزُوَا | حذف النون |

(٢٢)

## وأمّا اسمُ الفاعِلِ :

فينْظَرُ في عَيْنِ الفعْلِ الماضِيْ .

[ فانْ كانَ مفتُوحاً ] فَوَزْنُهُ [ ناصِرٌ ] .

[ وانْ كانَ مَضْمُوماً ] فَوَزْنُهُ [ عَظِيْمٌ ] . وضَخِمٌ ] .

[ وانْ كانَ مَكْسُوْراً ] فَوَزْنُهُ من المتعدّي [ عالِمٌ ] .

| المضارع | علامة جزمه | الأمر | علامة بنائه |
|---|---|---|---|
| لم يَضْرِبُوا[٥] ، لم يَغْزُوْا | حذف النون | اضربُوا ، اغْزُوْا | حذف النون |
| لم تَضْرِبِي[٦] ، لم تَغْزِيْ | حذف النون | اضْرِبِيْ ، أغْزِيْ | حذف النون |

المبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ :ـ أي لفظ المبني كلفظ المجزوم والاّ فالجزم اعراب والوقف بناء .

## (٢٢) اسم الفاعل

المراد به ما يعم اسم الفاعل والصفة المشبهة .

فاسم الفاعل :ـ هو اسمٌ مشتق من المضارع لمن قام به الفَعْل[٧] بمعنى الحدوث . أو هو الاسم المصوغ من المصدر

(٣) لأنه معتل الآخر .
(٤) الألف ضمير رفع فاعل . في المضارع والأمر .
(٥) الواو ضمير رفع فاعل . في المضارع والأمر .
(٦) الياء ضمير رفع فاعل . في المضارع والأمر .
(٧) الفَعْل . بفتح الفاء وسكون العين بمعنى الحدث . أما الفِعْل بكسر الفاء . فالمراد به ما تركب من الحدث والزمان .

[ ومن اللازمِ ] يأتي على أربعةِ أوزانٍ .
نحو [ مَريضٍ . وزَمِنٍ ] بفتحِ الزاي وكسْرِ الميمِ .
و [ أحْمَرَ ] للمذكّرِ و [ حمْراءَ ] بالمدّ للمؤنّثِ .

---

للدلالة على من أوجد الفعل أو اتصف به .

والصفة المشبهة :ـ ما اشتق من فعل ثلاثي لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت .

الفرق بينهما :ـ

١ ـ اسم الفاعل : يدل على الحدوث ـ والصفة تدل على الثبوت والدوام .

٢ ـ اسم الفاعل : يصاغ من المتعدي واللازم ـ والصفة لا تصاغ الا من اللازم[٨] .

هذا من حيث الصيغة .

أما التفريق بينهما من حيث الوزن :ـ

فكل ما جاء على وزن [ فَاعِلٍ ] فهو اسمُ فاعلٍ . نحو عَالِمٍ . ونَاصِرٍ الا اذا دل على الثبوت فهو صفة مثل طَاهِرٍ . وضَامِرٍ .

وكل ما جاء على غير وزن [ فاعل ] فهو صفة مشبهة . مثل حسن . وعظيم الا اذا دل على الحدوث فهو اسم فاعل[٩] .

---

(٨) فرّق النحويون بين الصفة المشبهة وبين اسم الفاعل وجعلوا لكل واحدٍ منهما باباً مستقلاً لأختلاف عملهما الأعرابي لأنهم يعنون بالكلام من حيث الأعراب .
أما الصرفيون فانهم يعنون بوزن الكلمة لذا نراهم يدخلونهما أحياناً تحت باب واحدٍ .

(٩) أنظر حاشية الصبان على الاشموني ص٣٢١ ج٢ . والفاكهي ص١٥٠ ج٢ والبهجة المرضية ص١١٧ . والضامر قليل اللحم .

وجَمْعُهما [ حُمْرٌ ] بضمِ الحاءِ وسُكُوْنِ الميمِ .

وتثنيةُ احمَرَ [ أحْمَرانِ ] وتَثْنِيَةُ حَمْراءَ [ حَمْراوانِ ] .

و [ عَطْشانَ ] للمُذكّرِ و [ عَطْشَى ] بفتحِ العينِ وسكونِ الطاءِ وبالقَصْرِ للمؤنّثِ .

وجَمْعُهُما [ عِطاشٌ ] بكَسرِ العَيْنِ .

## أوزان اسم الفاعل من الثلاثي

تختلف أوزان اسم الفاعل باختلاف حركة عين الماضي(١٠) . وذلك على التفصيل الآتي :ـ

| حركة عين الماضي | الباب | وزن اسم الفاعل | وزن الفعل |
|---|---|---|---|
| الفتح | في الأول | فاعِلٌ مثل كاتِبٍ | كَتَبَ يكْتُبُ |
| | وفي الثاني | فاعِلٌ مثل ضارِبٍ | ضَرَبَ يضْرِبُ |
| | وفي الثالث | فاعِلٌ مثل ذاهِبٍ | ذَهَبَ يذْهَبُ |

(١٠) « فوائد » :

١ ـ اعتبرت حركة عين الماضي دون المضارع لأن الماضي أصلٌ والمضارع فرعٌ .

٢ ـ اعتبرت حركة العين دون الفاء واللام لأن اختلاف حركة العين هي مدار اختلاف الأبواب .

٣ ـ زيدت الألف في اسم الفاعل لخفتها وزيادتها عوض عن حذف ياء المضارعة .

٤ ـ لم تُزَدْ في الأول مكان الياء خشية من التباس اسم الفاعل بالمضارع للمتكلم .

وتَثْنِيَةُ عَطْشانَ [ عَطْشانانِ ] وتَثْنِيَةُ عَطْشى [ عَطْشَيانِ ] .

| حركة عين الماضي | | وزن اسم الفاعل | وزن الفعل |
|---|---|---|---|
| الضم | في الخامس | فعيلٌ مثل عَظِيمٍ | عَظُمَ يعظُمُ |
| | | وفَعْلٌ مثل ضَخْمٍ | ضَخُمَ يَضْخُمُ (١١) |
| الكسر | في الرابع وفي السادس المتعدي منهما | فاعِلٌ مثل عالِمٍ | عَلِمَ يَعْلَمُ |
| | | وفاعَلٌ مثل حاسِبٍ | حَسِبَ يَحْسِبُ |

واللازم من مكسور العين له أربعة أوزان :

| وزن اسم الفاعل | وزن الفعل | الباب |
|---|---|---|
| ١ـ فعيل مثل مَرِيضٍ | مَرِضَ يمرَضُ | الرابع |
| ٢ـ فَعِلٌ نحو زَمِنٍ (١٢) | زمِنَ يزمَنُ | الرابع |
| ٣ـ افْعَلُّ نحو أَحْمَرَ | حَمِرَ يحْمَرُّ | الرابع للمذكر |
| وفعلاء نحو حَمْراءَ | حَمِرَ يحْمَرُّ | الرابع للمؤنث |
| ٤ـ فعلانُ نحو عَطْشانَ | عَطِشَ يَعْطَشُ | الرابع للمذكر |
| وفعلى نحو عَطْشى | عَطِشَ يَعْطَشُ | الرابع للمؤنث |

(١١) هذان الوزنان هما القياس بمضموم العين .
ويأتي على أوزان أخرى على قلةٍ نحو :ـ
١ ـ بَطُلَ ـ فهو بطَلٌ ـ وحسُنٌ فهو حسَنٌ .
٢ ـ جَبُنَ فهو جَبانٌ .
٣ ـ شَجُعَ ـ فهو شُجاعٌ ٤ ـ جَنُبَ فهو جنُبٌ .
٥ ـ عَفُرَ ـ فهو عِفْرٌ ـ أي شجاع ٦ ـ وَضُؤَ ـ فهو وضّاءٌ
٧ ـ حَصُرَ فهي حَصُورٌ ـ أي ضاق مَجرى لبنها ٨ ـ خَشُنَ فهو خَشِينٌ .

(١٢) فهو زمِنٌ من باب تعِبَ . وهو مرض يدوم زماناً طويلاً .

**(٢٣)**

[ واخْتَصَرْتُ ] بِذِكْرِ ما يُمْكِنُ ضَبْطُهُ مِنَ الفاعِلِ وتَرَكْتُ ما عَدَاهُ .

## (٣٢) أوزان أخرى

لاسم الفاعل ـ بمعناه الأعم ـ أوزان أخرى لم يذكرها المصنف . وهي :ـ

| وزن اسم الفاعل | وزن الفعل | الباب | المعنى |
|---|---|---|---|
| مُفْعِلٌ مثل مُشْمِلٍ | شَمِلَ يَشْمَلُ | الرابع | العام والمستغرق |
| فَعُّولٌ مثل بَيُّوتٍ | بَيَتَ يَبِيتُ | الثاني | أي البائت |
| فَعِلٌ مثل مَلِكٍ | مَلَكَ يملِكُ | الثاني | صاحب الأمر والسلطة |
| فَعِيلٌ مثل حَرِيصٍ | حَرَصَ يَحْرِصُ | الثاني | المشتدّ الى الشيء |
| أَفْعَلُ مثل أَشْيَبَ | شَيِبَ يَشْيَبُ | الثاني | المبيض الرأس |
| فَعْلٌ مثل سَهْلٍ | سَهُلَ يَسْهُلُ | الخامس | الأرضُ الممتدة المستقيم سطحها |
| فَعَلٌ مثل صَعَبٍ | صَعُبَ يَصْعُبُ | الخامس | ضد السهل |
| فَعْلٌ مثل مَجْدٍ | مجُدَ يمجُدُ | الخامس | العزُ والرفعة |
| فَعِلٌ مثل حَذِرٍ | حذِرَ يحذَرُ | الرابع | أي مُتَحرِّزٌ |
| فَعْلٌ مثل تَعْبٍ | تعِبَ يتعَبُ | الرابع | أي غير مستريحٍ |
| فُعِلٌ مثل عُرٍ (١٣) | عَرِيَ يعْرَى | الرابع | سالم من العيوب |

(١٣) أصله عَرِيٌ استثقلت الضمة على الياء فحذفت . وحذفت الياء لالتقائها ساكنة مع التنوين وبقيت الكسرة دالة عليها .

(٢٤)

## وأمّا المَفْعُول

مِنْ جَمِيْعِ الثلاثيّ فَوزْنُهُ مَجْبُورٌ وكَسِيرٌ .

وقَدْ ذكَرْنا الفاعِلَ والمَفْعُوْلَ مِنَ الزوائِدِ على الثلاثيّ في المَصْدَرِ الميميِّ .

---

## (٢٤) اسم المفعول من الثلاثي

لـه وزنـان :

١ – قياسي : وهو [ مَفْعُولٌ ] نحو مَجْبُوْرٍ . ومَضْرُوْبٍ (١٤)

٢ – سماعي : وهو [ فَعِيْلٌ ] نحو كَسِيْرٍ . وجَرِيْحٍ (١٥) .

(( تنبيه )) :–

---

(١٤) مضارعهما يُجبَرُ . ويُضرَبُ بالبناء للمجهول . حذف حرف المضارعة وعوض عنه الميم فصار [ مُجبَرٌ ] ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول أجبر فصار [ مَجْبَرٌ ] ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالمكان فصار [ مَجْبُرٌ ] ثم اشبعت الضمة فصار [ مجبُورٌ ] وهكذا تفعل في بقية الالفاظ . ا هـ . انظر المطلوب ص٣٩ .

(١٥) هذا الوزن يشترك بين اسم الفاعل والمفعول . لآنه يقال : رحيمٌ . وكريمٌ – بمعنى راحم ومكرِم . ويقال : قتيل . وجريح – بمعنى مقتول ومجروح .
ويفرق بين ما يراد به الفاعل أو المفعول .
فاذا أريد به المفعول . يستوي فيه المذكر والمؤنث . ولا يفرق بينهما الا بذكر الموصوف نحو : رجلٍ قَتِيْلٍ . وامرأةٍ قَتِيْلٍ وان اريد به الفاعل يفرق بينهما بالتاء ذكر الموصوف أم لم يذكر يقال : رجلٌ كريمٌ . وامراءة كرِيْمَةٌ .

(٢٥)

## ( وأوْزانُ المبالَغَةِ )

جَهُوْلٌ . وصِدِّيْقٌ . وكَذّابٌ . وغُفْلٌ بضم الغينِ والفاءِ . ويَقُظٌ . بفتحِ الياءِ وضمِ القافِ . ومِدرارٌ . ومِكْثِيْرٌ . ولُعَنَةٌ بضمِ اللامِ وفتحِ العينِ فانْ أسكنْتَ العَيْنَ من الوَزْنِ الأخِيْرِ يَصِيرُ بمعنى المفعُوْلِ .

---

يصاغ اسم المفعول من المضارع المبني للمجهول .

اما اسم الفاعل والمفعول من [ المزيد على ثلاثة أحرف ] فقد تقدمت طريقة اشتقاقهما من الفعل في بحث المصدر الميمي(١٦) .

## (٢٥) أوزان مبالغة اسم الفاعل

تطلق على مَن تكرر وكثر منه وقوع فعل من الأفعال .

وأوزانها عديدة(١٧) . ذكر المصنف منها ثمانية وهي :ـ

---

(١٦) عند قولـه :
وان كان الفعل زائداً على الثلاثي . . . . . الخ

(١٧) للمبالغة سبعة أوزان أخرى :
١ ـ فُعّالٌ مثل طُوّال وكُبّار .
٢ ـ فُعَالٌ مثل عُجَاب ـ كثير التعجب .
٣ ـ مِفْعَلٌ مثل مِجْزَمٍ ـ كثير الجزم .
٤ ـ فعّالة مثل عَلاّمَةٍ ونَسّابةٍ ـ كثير العلم وكثير المعرفة بالانساب .
٥ ـ فاعِلةٌ مثل راويةٍ ـ كثير الرواية .
٦ ـ مِفْعَالةٌ مثل مِجذامَةٍ ـ كثير الجذمة .
٧ ـ فَعُولَةٌ مثل فَرُوْقَةٍ ـ كثير الفِراق .

| الوزن | المعنى |
|---|---|
| فَعُوْل (٨) مثل جَهُول | كثير الجهل ـ عدم المعرفة |
| فعِّيل مثل صدِّيق | كثير الصدق ـ كلامه مطابق للواقع |
| فَعَّال مثل كَذَّاب | كثير الكذب ـ كلامه مخالف للواقع |
| فُعَل مثل غُفَل | كثير الغفلة ـ غيبة الشيء عن بال الانسان |
| فَعُل مثل يَقُظ | كثير اليقظة ـ التنبه للأمور |
| مِفْعَال مثل مِدرار | كثير الدَّر ـ مطر ضعيف القطرة |
| مِفْعِيل مثل مِكثير | كثير الكثرة ـ كثير الكلام |
| فُعَلَة مثل لُعَنَة (١٩) | كثير اللعن ـ يلعن الناس كثيراً |

(١٨) قد يراد بهذا الوزن مبالغة المفعول . وذلك في الكلمات الواردة بهذا الوزن والمفرّق بين مذكرها ومؤنثها بالهاء . نحو : ناقة حلوبة أي تحلب كثيراً وجمل غير حلوب .

(١٩) اذا اسكن العين من هذا الوزن صار لمبالغة المفعول . فتقول : [ لُعْنة ] أي ملعون من الناس كثيراً .
ومثل ذلك [ ضُحْكة ] لمبالغة الفاعل و [ ضِحْكَة ] لمبالغة المفعول .

# تمرينـــات

١ ـ استخرج أمر الحاضر من الأفعال الآتية :ـ

اَكَلَ ، اَكْرَمَ ، فَرَّحَ ، استجْمَرَ ، بَسْمَلَ ، استرجَعَ ، اَلْبَنَ ، طارَقَ ، تَناصَحَ ، حَسُنَ .

٢ ـ أئت باسم الفاعل والمفعول من الأفعال الآتية :ـ

ذَهَبَ ، خَرَجَ ، عَلِمَ ، لَعِبَ ، سَمُرَ ، ضَمَأَ ، جاعَ ، فَتَحَ ، بَرَدَ ، شَرِبَ .

٣ ـ ارجِّع أوزان المبالغة الى اسم الفاعل :ـ

حمَّال ، صِدّيقٌ ، ضَحَكَةٌ ، مِدرارٌ ، مِعْطيرٌ ، مِهْذارٌ ، علاَّمَةٌ ، كُبَّارٌ ، عَذُوْبَةٌ ، يَقُظٌ .

# أســـئلة

س١ : بين أيهما المعرب والمبني من أمر الحاضر والغائب ؟

س٢ : فسر ـ والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ ـ

س٣ : عدد أوزان اسم الفاعل بايجاز مع المثال لكل وزن .

س٤ : ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ؟

س٥ : كيف تميز بين أوزان الفاعل والصفة ؟

س٦ : عرف اسم الفاعل . وعدد أوزانه مع المثال .

س٧ : اذكر ما تحفظ من أوزان المبالغة .

س٨ : ما الفرق بين قولنا ضَحْكة بسكون الحاء وضَحِكة بفتحها ؟

# الفصل الثالث

## في تصريف الأفعال الصحيحة

- جموع اسم الفاعل
- جموع اسم المفعول
- نونا التأكيد
- حذف همزة افعل
- تصريف ادّثر واثّاقل

## (٢٦) فَصْلٌ

## فِي تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ

يَتَصَرَّفُ الماضِي . والمُستَقْبَلُ . والأمْرُ . والنَّهْيُ . مِنَ المَعْرُوفِ والمَجْهُولِ على أربَعَةَ عَشَرَ وَجْهاً . ثَلاثَةٌ للغائِبِ . وثلاثة للغائبةِ . وثلاثة للمخاطَبِ . وثلاثة للمخاطَبَةِ . وَوَجْهانِ للمُتَكلِّمِ رَجُلاً كانَ أوْ امرأةً . غَيْرَ أنَّهُ لا يأتِي الوجْهانِ للمُتكلمِ في المَعْرُوفِ مِنَ الأَمْرِ والنَّهْي .

---

## (٢٦)

## فصلٌ في تصريفِ الأفعَالِ الصحيحةِ

الأفعال : جمع فعل . والفعل ما تركب من الحدث والزمان نحو . رَبِحَ - يَرْبَحُ .

الصحيح : ما ليس في مقابلَةِ فائِه أو عَينه أو لامه حرف من حروف العلة ، مثل : نَصَرَ . ودَحْرَجَ .

المعتل : ما يكون في مقابلة فائه أو عينه أو لامه حرف علة ، مثل : رَضِيَ . وَوَسْوَسَ .

يتصرف الماضي . والمستقبل . والأمر . والنهي - تصريفاً مطرداً -[1] على أربعةَ عشرَ وجهاً :

---

(١) الأطراد : هو الاتيان بالاوجه كلها من الماضي أو من المستقبل مثلا .

| | | الماضي | المستقبل | الأمر | النهي |
|---|---|---|---|---|---|
| للغائب | ١ | نَصَرَ | يَنْصُرُ | لِيَنْصُرْ | لا يَنْصُرْ |
| | ٢ | نَصَرَا | يَنْصُرانِ | لِيَنْصُرَا | لا يَنْصُرا |
| | ٣ | نَصَرُوْا | يَنْصُرُوْنَ | لِيَنْصُرُوْا | لا يَنْصُرُوْا |
| للغائبة | ١ | نَصَرَتْ | تَنْصُرُ | لِتَنْصُرْ | لا تَنْصُرْ |
| | ٢ | نَصَرَتا | تَنْصُرانِ | لِتَنْصُرَا | لا تَنْصُرَا |
| | ٣ | نَصَرْنَ | يَنْصُرْنَ | لِيَنْصُرْنَ | لا يَنْصُرْنَ |
| للمخاطب | ١ | نَصَرْتَ | تَنْصُرُ | اُنْصُرْ | لا تَنْصُرْ |
| | ٢ | نَصَرْتُما | تَنْصُرانِ | أنْصُرَا | لا تَنْصُرَا |
| | ٣ | نَصَرْتُمْ | تَنْصُرُوْنَ | انْصُرُوْا | لا تَنْصُرُوْا |
| للمخاطبة | ١ | نَصَرْتِ | تَنْصُرِيْنَ | أُنْصُرِي | لا تَنْصُرِي |
| | ٢ | نَصَرْتُما | تَنْصُرانِ | أُنْصُرَا | لا تَنْصُرَا |
| | ٣ | نَصَرْتُنَّ | تَنْصُرْنَ | أُنْصُرْنَ | لا تَنْصُرْنَ |
| للمتكلم مذكراً ومؤنثاً | ١ | نَصَرْتُ | اَنْصُرُ | لا يأتي | لا يأتي[٢] |
| | ٢ | نَصَرْنَا | نَنْصُرُ | لا يأتي | لا يأتي |

(٢) لان طلب المتكلم الفعل أو تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لأنها لتفهيم ما في باله الى آخر ٠

**(٢٧)**

[ واسْمُ الفاعِلِ ] يَتَصَرّفُ على عشْرَةِ أوْجه . منها جَمْعُ المذكّرِ أرْبَعَةُ ألفاظٍ ناصِرُوْنَ . ونُصّارٌ . ونُصَّرٌ . ونَصَرَةٌ .

ومنها جَمْعُ المؤنثِ لفظانِ . ناصِراتٌ . ونَواصِرُ .

[ واسْمُ المفعُوْلِ ] يتصرّفُ على سبْعَةِ أوْجُهٍ . منها جمعُ المذكرِ لفظان وجمعُ المؤنّثِ لَفظٌ واحِدٌ .

---

## (٢٧) جموع اسم الفاعل

١ – ناصرون :– جمع مذكر سالم(٣)

٢ – نُصّارٌ
٣ – نُصَّرٌ
٤ – نَصَرَةٌ

جمع مذكر مكسر(٤)

١ – ناصِراتٌ :– جمع مؤنث سالم .

٢ – نَواصِرُ :– جمع مؤنث مكسر .

## جموع اسم المفعول

١ – مَنْصُوْرُوْنَ :– جمع مذكر سالم .

---

(٣) هو ما دل على أكثر من اثنين ولم يتغير مفرده عند الجمع .

(٤) هو ما دل على أكثر من اثنين مع تغيير ظاهر مثل : رَجُلٍ ورِجالٍ . وناصرٍ ونَصَرةٍ . أو مقدرٍ مثل فُلْكٍ للمفرد على وزن قُفْلٍ . وفُلْكٍ للجمع على وزن أُسْدٍ .

**(٢٨)**

[ ونُوْنُ التأكيدِ المشدّدَةُ ] تدخُلُ على جميعِ الأمْرِ والنهْي . منَ المعْروْفِ والمجهُوْلِ .

[ والمخفّفَةُ ] كذلك . غير انّها لا تدخُلُ في التثنيةِ وجمْعِ المؤنّثِ .

[ والمخفّفَةُ ] ساكنةٌ . [ والمشدّدَةُ ] مفتُوحةٌ . الاّ في التثنيةِ وجمْعِ المؤنّثِ فانّها مكْسُورَةٌ فيهما .

[ وما قبْلَها ] مكسُورٌ في الواحِدَةِ الحاضرةِ . ومضْمُوْمٌ في جمْعِ المذكّرِ . ومفتُوْحٌ في البَواقِيْ .

---

٢ ـ مناصِيْرُ :ـ جمع مذكر مكسر .

٣ ـ منَصُوراتُ :ـ جمع مؤنث سالم .

## (٢٨) نُونا التأكيد

١ ـ نون التأكيد الثقيلة : وهي مبنية على الفتح ـ للخفة[٥] .

٢ ـ نون التأكيد الخفيفة : وهي مبنية على السكون ـ للأصل .

لدخولها على الفعل أثران : ١ ـ لفظي ٢ ـ معنوي .

(١) اللفظي :ـ

---

(٥) كسرت في التثنية . وجمع المؤنث تشبيهاً لها بنون الرفع الداخلة على الفعل المضارع اذا اتصل به ألف الفاعل حيث انها مكسورة مثل يضربان . كسرت لئلا تجتمع الفتحة التقديرية وهي الالف مع الفتحة التحقيقية .

. . . . . .

أ ـ بناء آخر المضارع والأمر على الفتح ـ اذا باشرته لفظاً وتقديراً مثل إضْرِبَنَّ وهل تضْرِبَنَّ ـ

ب ـ حذف واو الجمع وياء المخاطبة لألتقائهما ساكنتين مع النون . مثل : إضْرِبُنَّ اضْرِبِنَّ .

جـ ـ زيادة ألف بين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة . مثل : اضْرِبْنانِّ .

(٢) المعنوي :ـ

أ ـ تخليص المضارع للأستقبال[٦] .

ب ـ افادتها تقوية الكلام ، بمثابة القسم ، وهو في المشددة أقوى منه في المخففة .

تدخل على الأفعال فقط[٧] :

١ ـ على الأمر ـ جوازاً ـ مثل إضربَنَّ . دَحْرِجَنَّ .

٢ ـ على المضارع ـ ولدخولها ست حالات :ـ

---

(٦) لذا لم تدخل على الماضي . لانه يدل على زمن مضى وهي تدل على الاستقبال فيحصل التناقض .
وورد شاذاً :

دامَنَّ سعدُكِ لو رَحِمْتِ متَيَّماً
لَولاكِ لم يكُ للصبابَةِ جانحاً

قائله مجهول ، انظر شواهد المغني ٢/٧٦٠
وقوله صلى الله عليه وسلم في الدجال :
[ فأما ادركنّ أحدٌ فليات النهر الذي يراه ناراً وليغمض ثم ليطأطيء رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد ] صحيح مسلم ٨/١٩٥ .

(٧) لا تدخل على الحروف ولا على الاسماء . وشذ [ اقائلنّ احضروا الشهودا ] .

. . . . . .

أ ـ الوجوب :

اذا جاء جواب قسم مثبت مثل ـ والله لأخرجن ـ بخلاف المنفي ـ مثل : واللهِ زيدٌ لا يحبُ الخيرَ .

وأن يكون مستقبلاً . مثل : واللهِ لأضربنَّ ـ بخلاف ـ واللهِ لأضربُ المخالفَ الآنَ .

وان لا ينفصل عن لام القسم . مثل ـ واللهِ لأضربنَّ ـ بخلاف ـ لألى الجامع أذهَبُ[٨] .

ب ـ قريب من الواجب :

اذا كان شرطاً لأنْ الشرطية المؤكدة بما الزائدة مثل [ فاما نذهبَنَّ بكَ ][٩] .

جـ ـ التأكيد كثيرٌ :

بعد أدوات الطلب :ـ

الأمر مثل ليَجتهدَنَّ الكسولُ

النهي مثل لا تعبُدَنَّ الا اللهَ

الدعاء مثل لا تسَلِطَنَّ علينا الأعداءَ

---

(٨) ولا تدخل عليه اذا كان حالا ـ لانه واقع لا يحتاج الى التأكيد . بخلاف المستقبل . فانها تدخل عليه لتأكيده وتحقيق وجوده . ولأنها تقتضي الاستقبال وكذلك لا تدخل على المنفي لانها لتحقيق ايضاح الفعل والنفي لرفعه وكذلك يستغنى عنها اذا فصل معمول الفعل بينه وبين اللام لحصول التأكيد بتقديم المعمول ـ والله أعلم .

(٩) ويقل ترك توكيده بعد أما . مثل :ـ

ياصاحِ أمّا تجدْني غيرَ ذي جِدةٍ
فما التَخلّي عن الخلّانِ من شِيَمي

العرض مثل ألا تسافرَنَّ مع العلماء
التحضيض مثل هلاَّ تُصلِيَنَّ الظهرَ
التمني مثل ليتني أجاهدَنَّ الملحدِيْنَ
الاستفهام مثل أتُحبَنَّ العلمَ .

د ـ يكون قليلاً :

أ ـ بعد لا النافية . مثل : الصالح لا يتكلَمَنَّ الاّ بخَيْرٍ .
ب ـ بعد ما الزائدة . مثل : قليلاً ما تعتزلنَّ الكتُبَ .

هـ ـ يكون أقلَّ :

بعد لَمْ . مثل : لم يَصْبِرَنَّ على الأذى الاّ الصالحُونَ .
بعد غير أمَّا من الشرطيات ـ مثل : مهما عمِلْتَ من مَعْرُوف تجدنَّه عند الله .

و ـ يكون ممتنعاً :ـ اذا لم يكنْ فيه شيء مما تقدم[10] .

حركة الحرف الذي قبلها :

| | | |
|---|---|---|
| الفتح[11] | في الواحد الغائب . والمخاطب | مثل : هل يضربَنَّ . وهل تضربَنَّ |
| | وفي الوحدة الغائبة | مثل : هل تضربَنَّ البنتُ |
| | وفي المتكلم وحده أو معه غيره | مثل : هل اكرمَنَّ الضيف وهل نكرمَنَّ |

(١٠) أنظر شذا العرف ص٥٦ ـ ٥٨ .
(١١) بني على الفتح لتركيبه معها تركيب أحد عشر . ولذلك يعرب اذا فصل بينهما فاصل كألف التثنية وواو الجمع . وياء المخاطبة . ولو كانتا محذوفتين لعدم التركيب .

| | | |
|---|---|---|
| الكسر[١٢] | في الواحدة المخاطبة | مثل : هل تضربِنَّ يا هند |
| الضم[١٣] | في جمع المذكر الغائب | مثل : هل يضربُن الرجالُ |
| | وفي جمع المذكر المخاطب | مثل : هل تضربُنَّ يا طلابُ |

حكم النون الخفيفة كالثقيلة الا في الأمور التالية :ـ

١ ـ لا تقع بعد الألف الفاصلة بين نون النسوة وبينها • فلا يقال ـ اخشَيْنانْ ـ خَشْيَةً من اجتماع الساكنين ـ الألف والنون •

٢ ـ لا تقع بعد ألف الأثنين • خشية من اجتماع الساكنين أيضاً فلا يقال هل تَضْرِبانْ •

٣ ـ انها تحذف اذا جاء بعدها ساكن مثل : لا تضربَ الطالبَ[١٤] •

٤ ـ يوقف عليها بالألف مثل : لنَسْفعاً[١٥] •

---

(١٢) الكسرة دليل على الياء المحذوفة لأجتماعها ساكنة مع نون التوكيد •

(١٣) الضمة دليل على الواو المحذوفة لأجتماعها ساكنة مع نون التوكيد• والواو والياء ضميرا رفع فاعل •

(١٤) أصله لا تَضْرِبَنْ فحذفت النون لأجتماعها مع الساكن في أول الكلمة بعدها •

(١٥) لانه كان قبل الوقف ـ لنَسْفَعَنْ ـ

(٢٩)

[ مثالُ الماضي منَ المعروفِ ] :

نَصَرَ . نَصَرَا . نَصَرُوْا الى آخره .

[ ومِنَ المجهُوْلِ ] :

نُصِرَ . نُصِرَا . نُصِرُوا الى آخره .

[ ومثالُ المستقبَلِ ] :

يَنْصُرُ . يَنْصُرَانِ . يَنْصُرُوْنَ الى آخره .

[ ومن المجهُولِ ] :

يُنْصَرُ . يُنصَرَان . يُنصَرُونَ الى آخره .

[ ومثالُ الأمرِ الغائبِ ] :

لِيَنْصُرْ . لِيَنْصُرا . لِيَنْصُرُوا .

لِتَنْصُرْ . لِتَنْصُرا . لِيَنْصُرْنَ .

[ ومثالُ أمر الحاضِرِ ] :

أنْصُرْ . أنْصُرا . أنْصُرُوا . أنْصُرِي .

أنْصُرا . أنْصُرْنَ .

---

(٢٩)

نَصَرَ : نَصَرْتُه على عدوه ـ اعنْتُه وقوّيتُه . والفاعل ناصرٌ . ونصيرٌ[١٦] .

يأتي المتكلم في المجهول من الأمر والنهي .

لأن معناه الطلب من الغير لنفس المتكلم .

---

(١٦) المصباح ص٨٣٤ ج٢ .

[ ومنَ المجهُوْلِ ] :

ليُنصَرْ . ليُنصَرا . ليُنصَرُوا . لتُنْصرْ .
لتُنصَرا . ليُنْصَرنَ . لتُنْصَرْ . لتُنصَرا .
لتنصَـــرُوْا . لتُنصَـــرِي . لتُنْصَـــرا .
لتُنْصَرْنَ . لأُنْصَرْ . لنُنصَرْ .

وكذلك النهيّ من المعروفِ والمجهُوْلِ الا أنّه يُزيدَ في أوّلِهِ ـ لا ـ

---

فاذا قال : لأُنْصَرْ ـ معناه اطلب من غيري ان يَنْصرني .
وكذلك لا أُنْصَرْ ـ معناه اطلب من غيري الكفّ عن نُصْرَتِي .

**(٣٠)**

[ وتَقُوْلُ في نونِ التأكِيْدِ المشَدَّدَةِ في أمْرِ الغائبِ ] :

لَيَنْصُرَنَّ . ليَنْصرانِّ . لينْصُرُنَّ . لتَنْصُرِنَّ . لتَنْصرانِّ . ليَنْصُرنانِّ .

[ وفي أمْرِ الحاضرِ ] :

أنْصُرَنَّ . أنْصُرانِّ . أنْصُرُنَّ . أنْصُرِنَّ أنْصرانِّ . أنْصُرْنانِّ .

[ وفي الخَفِيْفَةِ ] ليَنْصُرَنْ . ليَنْصُرنْ . لتَنْصرَنْ . بفتحِ الراءِ في الواحدِ المذكرِ . والواحِدَةِ الغائِبَةِ وضمِّها في جَمْعَ المذكرِ .

---

**(٣٠)**

لينصَرنَّ — مبني على الفتح في محل جزم[١٧] لمباشرة النون له .

لينصرانِّ — مجزوم وعلامة جزمه حذف النون[١٨] لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل .

لينصُرنَّ — مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة فاعل[١٩] .

---

(١٧) لأن الفعل مجزوم بلام الأمر .

(١٨) اذا دخل على المضارع جازم أو ناصب حذفت النون بهما . والا حذفت لتوالي الأمثال نون الرفع ونون التأكيد .

(١٩) أصل لينصران . لينصرانن . حذفت النون للجازم . وأصل لينصُرن . لينصرونَنَّ فحذفت النون للجازم . والواو الفاعل لأجتماعها ساكنة مع نون التأكيد . وبقيت الضمة دالة عليها . وأصل لتنصرِن . لتنصرينن . حذفت النون لما تقدم . والياء الفاعل لاجتماع الساكنين وبقيت الكسرة دالة عليها .

[ وفي المخاطَبِ ] أنْصرَنْ . أنْصُرُنْ . أنْصرِنْ .

وكذلك النهيُ من المَعْرُوْفِ والمَجْهُولِ .

[ ومِثالُ الفاعِلِ ] ناصِرٌ . نَاصِرَانِ . ناصِرُوْنَ نُصَّارٌ . نُصَّرٌ . بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما . [ ونَصَرَةٌ ] بفتح النون والصاد والراءِ مع التخفيفِ . نَاصِرَةٌ . ناصِرَتَانِ . ناصِرَاتٌ . نَوَاصِرُ .

[ ومثالُ المَفعُوْلِ ] منْصُوْرٌ . مَنْصُورانِ . مَنْصُوْرُوْنَ . مَنَاصِيْرُ . بفتح الميمِ . مَنْصُورَةٌ . مَنْصُوْرَتانِ . مَنْصُوْرَاتٌ .

---

لتنصرنّ مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة والياء المحذوفة فاعل .

لتنصرنانّ مبني على السكون في محل جزم لاتصاله بنون النسوة . ونون النسوة فاعل(٢٠) والألف فاصل بينها وبين نون التوكيد .

وفي النهي

من المعروف لا تَنصُرَنْ . لا تَنْصرُنْ . لا تَنْصُرِنْ .

ومن المجهول لا تُنْصَرَنْ . لا تُنصرُنْ . لا تُنصرِنْ (٢٠آ) .

---

(٢٠) لم تحذف نون النسوة لأنها ضمير فاعل فزيدت الألف بينها وبين نون التأكيد فراراً من توالي الأمثال .

(٢٠آ) هذه أمثلة النهي مع المخففة . أما المشددة : فكما ذكر في أمر الغائب بابدال لام الامر بلا الناهية .

**(٣١)**

[ ومثالُ الرباعيِّ ] دَحْرَجَ . يُدَحْرِجُ بكسرِ الراءِ وسكونِ الحاءِ دَحرجةً بفتحِ الدالِ وسكونِ الحاءِ . ودِحْراجاً بكسرِ الدالِ وسكونِ الحاءِ . فهو مُدَحْرِجٌ بفتحِ الدالِ وكسرِ الراءِ . وذاك مُدَحْرَجٌ بفتحِ الراءِ . والأمرُ دَحْرِجْ بفتحِ الدالِ وكسرِ الراءِ . والنهيُ لا تُدَحْرِجْ بضمِ التاءِ وفتحِ الدالِ وكسرِ الراءِ .

وكذا تصريفُ المُلْحَقاتِ .

---

**(٣١)**

ما مرَّ في تصريف الثلاثي انما هو تصريف مطرد . وما يأتي من الأفعال تصريفه مختلف ـ أي يأتي التصريف من أنواع مختلفة ـ ماضٍ . مضارعٌ . مصدرٌ . أمرٌ . نهيٌ ..... وهكذا .

وكما تتصرف الأفعال التالية تصريفاً مختلفاً . تتصرف أيضاً تصريفا مطرداً . فيقال في الماضي مثلاً :

دَحْرَجَ . دَحْرَجَا . دَحْرَجُوا . دَحْرَجَتْ . دَحْرَجَتَا . دَحْرَجْنَ . دَحْرَجْتَ .... وهكذا[٢١] .

وفي المضارع يُدَحْرِجُ . يُدَحْرِجانِ . يُدَحْرِجُونَ . تُدَحْرِجُ . تُدَحْرِجانِ . يُدَحْرِجْنَ ..... وهكذا .

وكذلك الأمر والنهي . واسم الفاعل . والمفعول . وبقية المشتقات[٢٢] . دَحْرَجَ الشيءَ دَحْرَجَةً ودِحْراجاً فتدَحْرَجَ

(٢١) الى آخر الأربعة عشر وجهاً المتقدمة .

(٢٢) أما المصدر فلا يتصرف مطرداً لأنه لا يثنى ولا يجمع . الا اذا أريد به النوع أو المرة .

. . . . . .

- أي تتابع في حدُودٍ - والمدحرَج المدوّر(٢٣) .

ولجواز وجود مصدرين من باب واحدٍ جاء للرباعي وملحقاته مصدران مثل دَحْرَجَةً . ودِحْراجاً ، وبَيْطَرَةً وبِيطاراً .

وقرن اسم الفاعل بلفظ [ هو ] لأن الفاعل مرفوعٌ فاختير له [ هو ] لأنه ضمير رفع .

وقرن اسم المفعول بلفظ [ ذاك ] لأن المفعول منصوب فاختير له [ ذاك ](٢٤) .

نذكر أدناه على سبيل المثال للتصريف المختلف والمطرد للملحق بالرباعي .

**١ - المختلف :-**

عَشْيَرَ . يُعَشْيِرُ . عَشْيَرةً . وعِشْياراً . فهو مُعَشْيِرٌ . وذاكَ مُعَشْيَرٌ . والأمر عَشْيِرْ . والنهي لا تُعَشْيِرْ(٢٥) .

**٢ - المطرد :-**

في الماضي : بَيْطَرَ . بَيْطَرا . بَيْطَرُوا . بَيْطَرَتْ .

---

(٢٣) لسان العرب ص٢٠٥ ج٢ .

(٢٤) كون [ هو ] مرفوعاً ظاهرٌ لكونه مبتدأ . أما كون [ ذاك ] منصوباً فلمشابهته بكاف الخطاب من حيث التعريف والأفراد . المطلوب ص٥١ .

**ملاحظتان :**

١ - الشكل . بفتح الشين وسكون الكاف : وضع الحركات والسكنات على حروف الكلمة مثل دَحْرَجَ .

٢ - الضبط : وصف الحرف بالحركة الموجودة عليه . كما تقول في دحرج بفتح الدال وسكون الحاء وفتح الراء . وقد استعمل المصنف الضبط في تصريف الأفعال .

(٢٥) عَشَرَ الفرسُ - زلّ وكَبا ، المنجد ص٤٨٧ .

**(٣٢)**

[ ومِثالُ الثُلاثيِّ المَزيدِ فيهِ ] أَخْرَجَ . يُخْرِجُ . إخراجاً . فهوَ مُخْرِجٌ . وذاكَ مُخرَجٌ . والأمرُ أخْرِجْ . والنَهْيُ لا تُخْرِجْ . بضمِ التاء وكسرِ الراءِ فيهما . وقَدْ حُذِفَتِ الهَمْزَةُ من مُسْتَقْبَلِ هذا الباب لِئَلا يجتمعَ الهَمْزتانِ في نَفْسِ المُتكلّمِ وكذلكَ حُذِفَتِ الهَمْزَةُ من الفاعِلِ . والمفعول . والنهي . وأمر الغائب اطراداً للباب .

---

بَيْطَرَ تا . بَيْطَرْنَ ..... الخ[٢٦] .

وفي المضارع : يُبَيْطِرُ . يُبَيْطِران . يُبَيْطِرُوْنَ . تُبَيْطِرُ . تُبَيْطِرانِ . يُبَيْطِرْنَ ..... الخ .

وهكذا تصريف الأمر والنهي . واسم الفاعل . واسم المفعول .

## (٣٢) حذف همزة أَفعَلَ

حذفت همزة افعل من مضارعه لئلا تجتمع الهمزتان في المسند الى المتكلم[٢٧] .

توضيح ذلك :ـ

الماضي أكْرَمَ . فاذا أردنا جعله مضارعاً يزاد في أوله حرف المضارعة فيقال :

---

(٢٦) بيطر الدابة عالجها وسمر نعالها ، المنجد ص٤١ .

(٢٧) احداهما حرف المضارعة . والثانية همزة افعل المزيدة على الثلاثي .

وخرَّجَ يُخَرِّجُ . تخْريجاً . وتَخْرِجَةً . بكسرِ الراءِ وفتحِ التاءِ فيهما . فهو مُخَرِّجٌ بكسرِ الراءِ . وذاكَ مخرَّجٌ بفتحِ الراءِ . والأمْرُ خَرِّجْ . بكسرِ الراءِ . والنَهْيُ لا تُخرِّجْ بضم التاءِ وكسْرِ الراءِ .

وَخاصَمَ يُخاصِمُ . بكسرِ الصادِ . مُخاصَمَةً بفتحِ الصّادِ . وخِصاماً بكسرِ الخاءِ . فهُوَ مُخاصِمٌ . وَذاكَ مخاصَمٌ . والأمْرُ خاصِمْ . والنهيُ لا تُخاصِمْ بضم التاءِ .

---

يُؤَكْرِمُ . وعلى التصريف الآتي :ـ

| | | |
|---|---|---|
| | ١ ـ | يُؤْكْرِمُ |
| الغائب | ٢ ـ | يُؤَكرِمانِ |
| | ٣ ـ | يُؤكرِمُوْنَ |
| | ١ ـ | تُؤكْرِمُ |
| الغائبة | ٢ ـ | تؤكْرمانِ |
| | ٣ ـ | يُؤكْرِمْنَ |
| | ١ ـ | تُؤكْرِمُ |
| المخاطب | ٢ ـ | تُؤكْرمانِ |
| | ٣ ـ | تُؤكْرِمُوْنَ |
| | ١ ـ | تُؤكْرِمُ |
| المخاطبة | ٢ ـ | تُؤكْرمانِ |
| | ٣ ـ | تُؤكْرِمْنَ |

ومَجهُولُ الماضِي خُوصِمَ إلى آخِرِهِ .

---

المتكلم ١ ـ أُؤَكْرِمُ ـ هنا اجتمعت الهمزتان

٢ ـ نُؤَكْرِمُ

فلأجتماع الهمزتين في المتكلم وحده وحصول الثقل في اجتماعهما حذفت همزة افعل . وبقيت الهمزة التي هي علامة المضارعة[٢٨] فصار [ أُكْرِمُ ] . وحذفت مع بقية حروف المضارعة . الياء ، والتاء ، والنون ، ـ وان لم يحصل الثقل ـ تبعاً للمتكلم .

وحذفت أيضاً :ـ

في اسم الفاعل . يقال : مُكْرِمٌ . والأصل مُؤَكْرِمٌ .

وفي اسم المفعول . يقال : مُكْرَمٌ . والأصل مُؤَكْرَمٌ .

وفي الأمر . يقال : لِتُكْرِمْ . والأصل لِتُؤَكْرِمْ .

وفي النهي . يقال : لا تُكْرِمْ . والأصل لا تُؤَكْرِمْ .

حذفت في كل ما تقدم اطراداً للباب[٢٩] . أي تبعاً للمتكلم ليكون الباب على شكل واحد .

ولم تحذف من أمر الحاضر ـ لأنَّ حرف المضارعة يحذف منه فيقال [ أكْرِمْ ] .

## الألف ـ تقلب من جنس حركة ما قبلها

خَاصَمَ[٣٠] ـ اذا بني للمجهول ضم أوله فتقلب الألف واواً لسكونها وانضمام ما قبلها . فصار [ خُوْصِمَ ] .

---

(٢٨) لم تحذف همزة المضارعة لأنها علامة ـ والعلامة لا تحذف ـ ولو حذفت لألتبس بالماضي .

(٢٩) قال في المختار ص٩٥ : واطرد الشيء اطراداً ـ تبع بعضه بعضاً وجرى .

(٣٠) قال في المصباح ص٢٣٤ ج١ : وخاصمتُهُ مخاصَمَة وخِصاماً ... اذا غلبتَه في الخصومة .

**(٣٣)**

[ ومثالُ الخماسيّ ] اِنْكسَرَ . يَنْكَسِرُ . أنكساراً بكسرِ الهمزةِ . فهو مُنْكَسِرٌ بكسرِ السينِ . وذاكَ مُنْكَسَرٌ بهِ . والأمرُ اِنكَسِرْ . والنهْي لا تَنْكَسِرْ .

[ واكْتَسَبَ ] يَكْتَسِبُ بكسر السينِ . اِكتِساباً . فهو مُكْتَسِبٌ . وذاكَ مُكْتَسَبٌ به . والأمْرُ اِكْتَسِبْ . والنهْيُ لا تَكْتَسِبْ .

[ واصفرَّ ] يَصْفَرُّ بفتح الفاء فيهما . اصفِراراً . فهو مُصْفَرٌّ بفتح الفاءِ . وذاك مُصْفَرٌّ به . والأمر اصفرَّ . والنهي لا تصفرَّ . بفتح الفاء فيهما .

---

قَالَ ـ اذا بني للمجهول على لغة كسر الفاء تقلب الألف ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها . فيقال [ قِيْلَ ] .
أما اذا كان ما قبلها مفتوحاً فتبقى على حالها لأن الفتحة تناسبها .

**(٣٣)**

منكسر به أتى بحرف الجر في اسم المفعول لأن الفعل اللازم لا يأتي منه اسم المفعول الا بعد تعديته بحرف الجر أو غيره[٣١] .

اكتسب يقال : اكتسبتُ المال . ربحتُه[٣٢] .

---

(٣١) وهكذا العمل في جميع الأبواب اللازمة الآتية .
(٣٢) المصباح ص٧٣١ ج٢ .

[ وتكسّرَ ] يتكسّر بفتح السين فيهما . تكسُراً . بضم السين. فهو مُتكسِّر" بكسر السين. وذاك متكسَّر" به والأمر تكسّرْ . والنهي لا تتكسّرْ بفتحِ السينِ فيهما .

[ وتصالحَ ] يتصالحُ بفتح اللام فيهما . تصالُحاً . فهو مُتصالِح" بكسر اللام . وذاك متصالَح". والأمر تصالحْ. والنهي لا تتصالحْ بفتح اللام فيهما .

| | | |
|---|---|---|
| اِصْفَرَّ | أصله أصْفَرَرَ | فيه تسكين وادغام واجب"(٣٣) |
| يَصْفَرُّ | أصله يَصْفَرِرُ | فيه تسكين وادغام واجب |
| اِصْفِرَاراً | — — | الفك واجب لوجود الألف الفاصل |
| مُصْفَرٌّ(٣٤) | أصله مُصْفَرِرٌ | فيه تسكين وادغام واجب |
| مصفرٌّ به | أصله مُصْفَرَرٌ به | فيه تسكين وادغام واجب |
| اصْفَرَّ(٣٥) | أصله اصْفَرِرْ | فيه تسكين وادغام جائز |
| لا تَصفَرَّ | أصله لا تصفرِرْ | فيه تسكين وادغام جائز |

(٣٣) الأدغام في الماضي والمضارع . واسم الفاعل والمفعول واجب . وكيفية الأدغام فيها اسكان الراء الأولى وادغامها في الثانية .

(٣٤) الفرق بين اسم الفاعل والمفعول تقديري . لا يظهر الا بالفك أو القرائن كوقوع المفعول بعد [ ذاك ] وتعلق الجار به .

(٣٥) الأدغام في الأمر والنهي جائز . وكيفيته ان تنقل حركة الراء الأولى الى الساكن قبلها ثم تدغم في الثانية بعد تحريكها .
١ ـ بالفتحة ـ للخفة فيقال : اصفرَّ . ولا تصفرَّ .
٢ ـ أو بالكسرة ـ لألتقاء الساكنين فيقال : اصفرِّ . لا تصفرِّ .

(٣٤)

وأمّا اِدّثَرَ . واِثّاقَلَ .

فأصْلُ الأوّلِ تَدَثّرَ كتكسّرَ . وأصْلُ الثاني تَثَاقَلَ كتَصالَحَ .

فأدْغمَتِ التاءُ فيهما . فيما بَعْدَها . ثم أُدْخِلَ هَمْزَةُ الوَصْلِ ليمكنَ الأبتداءُ بها لأن الساكنَ لا يُبْتَدأُ به .

وتصريفُهما [اِدّثرَ] يَدّثَرُ بفتح الثاء فيهما. ادّثُراً بضم الثاء . فهو مُدَثِّرٌ بكسر الثاء . وذاكَ مدثّرٌ به بفتحها . والأمرُ ادّثَر . والنهي لا تَدّثَرْ بفتح الثاءِ فيهما . وبفتحِ الدالِ والتشديد في الجميعِ .

---

## (٣٤) ادّثر واثّاقل

| | | وزنه | قلبت التاء دالاً فصار [ددثر] اسكنت الدال الاولى وادغمت[٣٧] في الثانية بعد جلب همزة الوصل للأبتداء بها[٣٨] |
|---|---|---|---|
| اِدّثَرَ | أصله تَدَثّرَ | تَفَعّلَ مثل تكلّمَ | |
| يَدّثَرُ | أصله يَتَدَثّرُ | يَتَفَعّلُ مثل يَتَكلّمُ | جرى فيه قلب التاء واسكان . وادغام |

(٣٦) قال في المصباح : وتَدَثّر بالدِّثار . تلفف به . ص٢٥٧ ج١ .
(٣٧) لقرب التاء من الدال في المخرج .
(٣٨) لأن الساكن لا يبتدأ به .

**(٣٥)**

[ واِتّاقَلَ ] يَتاقَلُ بفَتحِ القافِ فيهما . اتّاقُلاً بضمِ القافِ . فهو مُتاقِلٌ بكسرِ القافِ . وذاكَ مُتاقَلٌ عليه بفتحِ القافِ . والأمْرُ اتّاقَلْ والنهي لا تَتّاقَلْ بفتح القافِ . والثاءُ مشدّدَةٌ في الجميعِ .

وتَدَحْرَجَ . يَتَدحْرَجُ . بفتح الراءِ فيهما . تَدَحْرُجاً بضم الراء . فهو مُتَدَحْرِجٌ بكسر الراء . وذاكَ مُتَدَحْرَجٌ عليه بفتحها .

---

| | | | |
|---|---|---|---|
| اِدّثّراً | أصله تَدَثُّراً | تَفعُّلاً مثل تكلُّمٍ | جرى فيه قلب• واسكان• وادغام • واجتلاب للهمزة |
| فهو مُدّثّرٌ | أصله مُتَدَثِّرٌ | مُتَفَعِّلٌ مثل مُتَكَلِّمٍ | جرى فيه قلب• واسكان• وادغام • |
| وذاك مُدّثّرٌ | أصله مُتَدَثَّرٌ | مُتَفعَّلٌ مثل مُتَكَلَّمٍ | جرى فيه قلب• واسكان• وادغام • |
| اِدّثّرْ | أصله تَدَثَّرْ | تَفعَّلْ مثل تَكَلَّمْ | جرى فيه قلب• واسكان• وادغام • واجتلاب للهمزة |
| لا تَدّثّرْ | أصله لا تَتَدَثَّرْ | لاتَتَفعَّلْ مثل لاتَتَكَلَّمْ | جرى فيه قلب• واسكان• وادغام • |

والأمْرُ تَدَحْرَجْ . والنهي لا تَتَدَحْرَجْ بفتح الراءِ فيهما .

## (٣٥)

| | | | |
|---|---|---|---|
| اثّاقل[٣٩] | أصله تثاقل | تفاعل مثل تقاتل | قلبت التاء ثاء فصار [ ثثاقل ] ثم سكنت الثاء الاولى وأدغمت في الثانية واجتلبت همزة الوصل للأبتداء بها . |
| يثّاقَلُ | أصله يتثاقل | يتفاعل مثل يتقاتل | فيه قلب . ثم تسكين . ثم ادغام . |
| أثاقُلاً | أصله تثاقلاً | تفاعلاً مثل تقاتلٍ | فيه قلب . ثم تسكين . ثم ادغام . ثم اجتلاب لهمزة الوصل . |
| مثاقِل | أصله متثاقِل | متفاعِل مثل متقاتِل | فيه قلب . ثم تسكين . ثم ادغام . |
| مثاقَل عليه | أصله متثاقَل عليه | متفاعَل مثل متقاتَل | فيه قلب . ثم تسكين . ثم ادغام . |
| اثّاقَلْ | أصله تثاقل | تفاعل مثل تقاتل | فيه قلب . ثم تسكين . ثم ادغام . ثم اجتلاب لهمزة الوصل . |
| لا تثاقل | أصله لا تتثاقل | لا تتفاعل مثل لا تتقاتل | فيه قلب . ثم تسكين . ثم ادغام . |

(٣٩) تثاقَلَ – تكلّف الثقل ، المنجد ص٧١ .

**(٣٦)**

[ ومثالُ السداسيِّ ] اسْتَغْفَرَ . يَسْتَغْفِرُ بكسرِ الفاءِ . اسْتِغفاراً . فهو مسْتَغْفِرٌ بكسرِ الفاءِ . وذاكَ مُسْتَغْفَرٌ بفتحِ الفاءِ . والأمْرُ اسْتَغْفِرْ . والنهيُ لا تسْتَغْفِرْ بكسرِ الفاءِ .

وأَشْهابَّ . يَشْهابُّ . اشْهِيْبَاباً . فهو مُشْهابٌّ . وذاك مشهابٌّ به . والأمْرُ اشْهابَّ . والنهيُ لا تَشْهابَّ . بتشديدِ الباءِ في الجميعِ الا في المصْدَرِ .

واغْدَوْدَنَ . يَغْدَوْدِنُ بكسرِ الدالِ الثانيةِ . اغْدِيْداناً . فهو مُغْدَوْدِنٌ وذاكَ مُغْدَوْدَنٌ عليه . والأمْرُ اغدَوْدِنْ . والنهي لا تَغْدَوْدِنْ بكسرِ الدالِ الثانيةِ في الثلاثةِ .

واجْلوَّذَ . يجلوِّذُ بكسرِ الواوِ . اجلوِّ اذاً بكسرِ الهمْزَةِ واللامِ . فهو مُجْلَوِّذٌ . وذاكَ مُجْلوَّذٌ به . والأمْرُ اجْلَوِّذْ . والنهي لا تجلوِّذْ . بكسرِ الواوِ في الثلاثةِ . والواوُ مُشَدَّدَةٌ في الجميعِ .

---

**(٣٦)**

أسْتَغْفَرَ :ـ اسْتَغْفَرتُ اللهَ ، سألتُهُ المَغْفِرَةَ .... وأصل الغَفْر السَّتْر[٤٠] .

إشْهابَّ :ـ غلب بياضُه على سوادِه[٤١] .

(٤٠) المصباح ص٦١٥ ج٢ .
(٤١) المصدر نفسه ص٤٤٢ ج١ .

| | | | |
|---|---|---|---|
| اشهابّ | أصله اشهابَبَ | وزنه افْعالَلَ | أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية وجوباً . |
| يَشْهابُ | أصله يَشْهابِبُ | وزنه يَفْعالِلُ | أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية وجوباً . |
| اشْهِيْباباً | — — | وزنه افْعِيْلالاً | الفك واجب فيه لوجود الألف الفاصل . |
| مُشْهابٌ | أصله مُشْهابِبٌ | وزنه مُفْعالِلٌ | أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية وجوباً . |
| وذاك مُشْهابٌ[٤٢] | أصله مُشْهابَبٌ | وزنه مُفْعالَلٌ | أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية وجوباً . |
| اشهابّ | أصله اشهابِبْ | وزنه افعالِلْ | أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية جوازاً[٤٣] . |
| لا تَشْهابّ | أصله لا تشهابِبْ | وزنه لا تَفْعالِلْ | أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الثانية جوازاً . |

( اغدودن ) طال شعره[٤٤] ( واجلوّذ ) دام في السير السريع[٤٥].

(٤٢) الفرق بين اسم الفاعل والمفعول تقديري يعرف بالفك أو بالقرائن.

(٤٣) يجوز تحريك الباء الثانية بالفتح للخفة . فيقال إشْهابْ . وبالكسر لألتقاء الساكنين فيقال اشْهابٌ . ومثله النهي .

(٤٤) المطلوب ص٦٢ .

(٤٥) شرح البناء ص٢٢ .

**(٣٧)**

وَاسْحَنْكَكَ . يَسْحَنْكِك بكسرِ الكافِ الأوْلى . أسْحِنْكاكاً . فهو مُسْحَنْكِك . وذاك مُسْحَنْكَك بِهِ . والأمْرُ اسْحَنْكِكْ . والنهيُ لا تَسْحَنْكِكْ بكَسْرِ الكافِ الأولى فيهما .

واسْلَنْقى . يَسْلَنْقِي . اِسْلِنْقاءً . فهو مُسْلَنْقٍ . وذاكَ مُسْلَنقىً عليه والأمْرُ اسْلَنْقِ . وانهي لا تَسْلَنْقِ بكسر القاف فيهما .

واقْشَعَرَّ . يَقْشَعِرُّ . بكسر العين . أقشعْراراً بسكونِ العينِ فهو مُقْشَعِرٌّ . وذاكَ

---

**(٣٧)**

اسْحَنْكَكَ :ـ زاد سواده وظلمته[٤٦] .

اسْلَنْقَى :ـ نام على ظهره . ووقع على قفاه[٤٧] .

| | | |
|---|---|---|
| اسْلَنْقَى | أصله اسلنقَيَ | قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . |
| يَسْلَنْقِي | أصله يسلنقي | اسكنت الياء لاستثقال الضمة عليها |
| اسْلِنْقَاءً | أصله اسْلَنْقاياً | قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة . |

(٤٦) المطلوب ص٦٣

(٤٧) شرح البناء ص٢٩

مُقْشَعِرّ منه . والأمْرُ اقْشَعِرَّ . والنهي لا تَقْشَعِرَّ بكسر العَينِ فيهما . والراء مُشَدَّدَةٌ في الجميعِ الاّ في المَصْدَرِ .

واحْرَنْجَمَ . يَحْرَنْجِمُ بكسرِ الجيمِ . احْرِنْجاماً . فهو مُحْرَنْجِمٌ . وذاكَ مُحْرَنْجَم والأمْرُ احْرَنْجِمْ . والنَهْي لا تَحْرَنْجِمْ بكسر الجيمِ فيهما .

---

| | | |
|---|---|---|
| مُسْلَنْقِ | أصله مسْلنقِيٌ | حذفت الضمة لثقلها على الياء فصار [ مسلنقيْنْ ][48] ثم حذفت الياء لألتقائها ساكنة مع التنوين . والكسرة قبلها دليل عليها . |
| مُسْلَنقىً عليه | أصله مُسْلنقَيٌ | قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار [ مسلنقاْنْ ][49] فحذفت الألف لأجتماعها ساكنة مع التنوين . والفتحة دليل عليها . |
| اَسْلَنْقِ | أصله اِسْلنْقِي | مبني على حذف الياء |
| لا تَسْلَنْقِ | أصله لا تَسْلَنْقِي | مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء |

[ اقْشَعَرَّ ] جلدُ الرجلِ ـ اذا انتشر شعر جلده . ويجري في هذا الباب ما جرى من الادغام في اشهاب[50] .

[ احرنْجَمَ ] اجتمع[51] .

---

(٤٨ و ٤٩ ) التنوين نون ساكنة يلفظ بها ولا تكتب . ولكنا كتبناها لضرورة الايضاح . ومثل ذلك كل كلمة نكتب تنوينها فيما يأتي .
(٥٠ و ٥١) شرح البناء ص٢٧ .

# تمرينـــات

١ ـ صرِّف الأفعال التالية مطرداً على أربعة عشر وجهاً :ـ
نَصَرَ ، ضَرَبَ ، أنْكَسَرَ ، أجْمَعَ .

٢ ـ أ ـ صرِّف أسماء الفاعل التالية على عشرة أوجه :ـ
كاتِبٌ ، عامِلٌ ، طالِبٌ ، ذاهِبٌ ، ذابحٌ .
ب ـ صرِّف أسماء المفعول التالية على السبعة أوجه :ـ
مَذْبُوحٌ ، مَسْرُوقٌ ، مَعْمُورٌ ، مَكْرُومٌ ، مَبْرُورٌ .

٣ ـ ادخل نوني التأكيد على الأفعال التالية :ـ
هل تذهَبُ ، أيَقُومانِ ، هَل تعلمُونَ ، هلا تَحْفَظْنَ ، هل تَكْتُبْنَ .

٤ ـ صرِّف : اَخْرَجَ ، ودَحْرَجَ ، وخَاصَمَ ، واسْتَخْرَجَ ، واغدودن ، مختلفاً ومطرداً .

# اسـئلة

س١ : بيِّن في أيِّ موضع يفتح آخر الفعل ويضم . ويكسر . اذا اتصلت به نون التأكيد .

س٢ : لِمَ لمْ تدخل النون الخفيفة في الواحدة . والتثنية . وجمع المؤنث ؟

س٣ : لماذا حذفت همزة أكرم من مضارعه ؟ ولماذا حذفت من الأمر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول ؟

س٤ : لماذا قلب ألف خاصم واواً عند بنائه للمجهول ؟

س٥ : كيف صار تَدَثَّرَ وتَثَاقَلَ . ادَّثَّر واثَّاقل ؟

## الفصل الرابع ـ في الفوائد

- الفائدة الأولى ـ تعدي اللازم
- الفائدة الثانية ـ لزوم المتعدي
- الفائدة الثالثة ـ في معاني فاعل وتفاعل
- الفائدة الرابعة ـ في تاء الافتعال وفائه
- الفائدة الخامسة ـ في بيان حروف الزيادة
- الفائدة السادسة ـ معرفة المتعدي واللازم من الرباعي والخماسي والسداسي
- الفائدة السابعة ـ في معاني همزة افعل
- الفائدة الثامنة ـ في معاني سين استفعل
- الفائدة التاسعة ـ في حروف العلة وموقعها من الفعل
- الفائدة العاشرة ـ تعريف المضاعف والمهموز والصحيح

## (٣٨) فَصْلٌ

## في الفَوائِدِ

[ اللازِمُ ] يَصِيْرُ متعدّياً بأحَدِ ثلاثَةِ أسْبابٍ . بزيادَةِ الهَمْزَةِ في أوّلِهِ . وتشديدِ العَيْنِ . وَحَرْفِ الجرّ في آخِرِهِ . نحو أخْرَجْتُهُ . وخرّجْتُهُ . وَخَرَجْتُ به من الدّارِ .

وبحذْفِ التاءِ من تَفَعْلَلَ مكررَةَ اللامِ . وتَفَعَّلَ مُشَدَّدَةَ العَيْنِ .

---

(٣٨)

الفوائد :ـ جمع فائدة وهي الزيادة تحصل للأنسان من مالٍ أو علمٍ[١] .

الفعل المتعدي :ـ الذي لا يكتفي بالفاعل بل ينتقل حدثه الى المفعول به .

مثل : حَفِظَ محمّدٌ القُرآن[٢] .

الفعل اللازم :ـ الذي يكتفي بالفاعل ويُقصَر حدثه عليه .

مثل : اجتَهَدَ الطالبُ .

---

(١) المصباح ص٦٦٥ ج٢ . والمختار ص١٠٠ .

(٢) فالحفظ قد وقع من محمد للقرآن بخلاف الاجتهاد فأنه مقصور في الطالب .

. . . . . .

## ـ الفائدة الأولى ـ

## اللازم يتعدى بالأسباب الآتية(٣) :

| | | |
|---|---|---|
| ١ـ زيادة الهمزة في أوله | كَرُمَ الطالبُ | يصير أكْرَمَ الاسْتاذُ الطالبَ . |
| ٢ـ تشديد العين | فَرِحَ الوَلَدُ | يصير فرَّحَ المديرُ الولَد |
| ٣ـ نقل باب تَفَعْلَلَ الى فَعْلَلَ | تدحرجَتِ الكُرَةُ | يصير دَحْرَجَ الوَلَدُ الكرَةَ . |
| ٤ـ نقل باب تَفَعَّلَ الى فعَّل | تكلّمَ الخطيبُ | يصير كلّمَ الخطيبُ المُصَلّينَ . |
| ٥ـ حرف الجر في آخره | جلَسَ الواعظُ | يصير جلَسَ الواعظ على المنبرِ . |

(٣) ذكر المصنف خمسة أسباب للتعدية . وتوجد أسباب أخرى نذكر منها ما يأتي :

١ ـ زيادة ألف المفاعلة مثل جَلَس الأعرابيُّ يصير جالسَ الأعرابي العُلماءَ .

٢ ـ زيادة الهمزة والسين والتاء مثل خرج الماءُ يصير استخرجَ العاملُ الماءَ .

٣ ـ التضمين النحوي وهو ان يضمن الفعل اللازم معنى الفعل المتعدي مثل [ ولا تعْزِموا عقدة النكاح ] ضمن تعزموا معنى تنوُوا .

٤ ـ حذف حرف الجر توسعا على رأي . مثل :

تمرون الديارَ ولم تعُوْجُوْ كلامكموا عـلى اذن حـرام

(٣٩)

[ والمتعدّي ] يَصيرُ لازماً بحذفِ أسْبابِ التَعْديَة . وبنقْله الى باب أنْكَسَرَ .

وبابُ فَعْلَلَ يَصيرُ لازِماً بزيادَةِ التاءِ في أوّلِه .

[ ولا يَجيءُ ] المفعُولُ بِه والمجْهُولُ من الأفعالِ هو ما لا يَحْتَاجُ الى المفعُولِ بِهِ . والمتعدّي بخلافِهِ .

---

(٣٩)

## ـ الفائدة الثانية ـ

## المتعدي يصير لازماً بالأسباب الآتية(٤) :

| | | |
|---|---|---|
| ١ـ حذف الهمزة | أكْرَمَ الاستاذُ الطالبَ | يصير كرُمَ الاستاذُ |
| ٢ـ حذف التضعيف | فرَّحَ الوالِدُ وَلَدَهُ | يصير فَرِحَ الوالِدُ |
| ٣ـ حذف حرف الجر | خَرَجَ الطلابُ من المدرسةِ | يصير خَرِجَ الطلابُ |

(٤) وهذه أسباب أخرى للزوم الفعل :ـ

١ ـ التضمين ـ مثل [ فليحذَر الذين يخالفون عن أمره ] خالف متعدٍ . وعدي [ بعن ] لتضمينه معنى يخرجون .

٢ ـ تحويل الفعل المتعدي الى فَعُل بضم العين للتعجب . مثل : ضَرُب زيد ـ أي ما أضربه .

٣ ـ ضعف العامل لتأخيره ـ مثل [ ان كنتم للرؤيا تعْبُرونَ ] .

٤ ـ الضرورة ـ مثل : قول حسان بن ثابت في قصيدة يذكر فيها الحارث بن هشام :

تَبلَتْ فؤادك في المنام خَريدَةٌ تسقي الضَجيعَ ببارِدٍ بسّام

فسقى متعدٍ وعدي بالباء لضرورة الشعر .

(٤٠)

[ و بَابُ فاعَلَ ] يَكُوْنُ بينَ الأثنينِ نحو ناضَلْتُهُ الا قَلِيْلاً نحو طَارَقْتُ النَعْلَ . وعاقَبْتُ اللّصَ .

[ وباب تفاعَلَ ] أيْضاً يَكُوْنُ بينَ الأثْنَينِ فصاعداً نحو تدافَعْنا . وتصالحَ القَوْمُ . وقَدْ يكون لأظْهارِ ما لَيْسَ في الباطِنِ . نحو تمارَضْتُ أي اظْهَرْتُ المَرَضَ . وليْسَ بي مَرَضٌ .

---

٤- نقل الثلاثي الى باب انكسر .

| | |
|---|---|
| كسر زيدٌ الزجاجَةَ | يصير انكسرت الزُجاجَةُ |

٥- نقل باب فعلل الى باب تفعلل .

| | |
|---|---|
| دَحْرَجَ الولَد الكرةَ | يصير تَدَحْرَجَت الكُرَةُ |

اللازم - لا يأخذ مفعولاً به فلا يقال - نامَ زيدٌ الفراشَ(٥) .

اللازم - لا يصاغُ منه المجهول . فلا يقال - جُلِسَ السريرُ .

فان عدّي صيغ منه فيقال : جُلِسَ على السريرِ .

اللازم - لا يصاغ منه اسم المفعول . لأن اسم المفعول يصاغ من المجهول.

فان عُدّي صيغ منه فيقال : مذهُوبٌ بِهِ .

(٤٠)

## - الفائدة الثالثة -

## في بيان معاني فاعل - وتفاعل :

١ - معاني فاعل :

أ - التشارك بين الأثنين - مثل بَايَعَ التاجِرُ المشْتَرِيَ .

(٥) الا اذا قلنا انه منصوب بنزع الخافض على مذهب من يجعل ذلك قياسياً .

. . . . . .

وناضَل الجُنْدُ عَدُوّهُ . وربما جاء للواحد فقط نحو عاقَبْتُ اللّصَ[٦] .

ب ـ الموالاة ـ مثل والَيْتُ الصَوْمَ ـ أي تابَعْتُه[٧] .

جـ ـ التكثير ـ مثل ضاعَفْتُ العَمَلَ ـ وهذا قليلٌ .

د ـ معنى فَعَلَ ـ مثل دَافَعَ الخَصْمُ عن دَلِيْلِهِ ـ بمعنى دفع .

٢ ـ معاني تفاعل :

أ ـ المشاركة بين الأثنين فصاعداً ـ مثل تَقَاتَل زيدٌ وعمروٌ . وتَصالَح القَوْمُ .

ب ـ التظاهر بالفعل دون الحقيقة ـ مثل تجاهَلَ العالِمُ . وتغافَلَ الذكيُّ .

جـ ـ حصول الشيء تدريجاً ـ مثل تزايَدَ الفُرات

د ـ مطاوعة فاعل ـ مثل باعدْتُه فتباعَدَ .

---

(٦) لأن المعاقبة حصلت من جانب واحد . ومثله [ يخادِعُونَ اللهَ ] .

(٧) بمعنى أوليت واتبعت بعضه بعضا .

(٤١)

واذا كانَ فاءُ الفِعْلِ من افْتَعَلَ حَرْفاً من حُرُوْفِ الأطْباقِ . وهيَ الصادُ والضادُ . والطاءُ . والظاءُ . يَصِيْر تاءُ افْتَعَلَ طَاءً نحو اصْطَبَرَ . واضْطَرَبَ . واطَّرَدَ . واضْطَهَرَ .

وإذا كانَ فاءُ افْتَعَلَ دالاً أوْ ذالاً أوْ زايَاً يَصِيْرُ تاءُ افْتَعَلَ دالاً . نحو ادَّمَعَ . واذَّكَرَ . بأدْغامِ الدّالِ في الذّالِ . وازْدَجَرَ .

---

(٤١)

## ـ الفائدة الرابعة ـ

## في قلب تاء الافتعال ـ وفائه :

١ ـ اذا كان فاء افتعل [ صاداً ، أو ضاداً ، أو طاء ، أو ظاء ] قلب تاء افتعل [ طاءً ] .

| | | |
|---|---|---|
| صَبَرَ | اذا نقل الى باب افتعل | يصير ـ أصْتَبَرَ |
| | | على وزن افتعل ـ كاجتمع |
| | تقلب التاء ـ طاءً ـ | يصير ـ أصّطَبَرَ |
| ضَرَبَ | اذا نقل ..... | يصير ـ اضْتَرَبَ |
| | | على وزن افتعل ـ كاجتمع |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اضْطَرَبَ |

وإذا كانَ الفاءُ من افْتَعَلَ . واواً أو ياءً أو تاءً . قُلِبَتِ الواوُ . والياءُ . والثاءُ . تاءً ثم ادغمَتِ التاءُ الأوْلى في تاءِ افْتَعَلَ نحو اِتَّقى . واِتَّسَرَ . واتَّغَرَ .

| | | |
|---|---|---|
| طَرَدَ | اذا نقل ..... | يصير ـ اطْتَرَدَ |
| | على وزن افتعل ـ كاجتمع | |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اظْطَرَدَ(٨) |
| ظَهَرَ | اذا نقل ..... | يصير ـ اظْتَهَرَ |
| | على وزن افتعل ـ كاجتمع | |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اضْطَهَرَ |

٢ ـ اذا كان فاء افتعل [ دالاً ، أو ذالاً ، أو زايا ] يقلب تاء افتعل [ دالاً ] .

| | | |
|---|---|---|
| دَمَعَ | اذا نقل الى باب افْتَعَلَ | يصير ـ اِدْتَمَعَ |
| | على وزن افتعل ـ كاجتمع | |
| | تقلب التاء ـ دالاً ـ | يصير ـ اِدْدَمَعَ(٩) |
| ذَكَرَ | اذا نقل ..... | يصير ـ اِذْتَكَرَ |
| | على وزن افتعل ـ كاجتمع | |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اِذْدَكَرَ(١٠) |

(٨) تدغم الطاء الأولى في الطاء الثانية المقلوبة عن التاء ادغاماً واجباً .

(٩) فيه ادغام الدال الاولى بالدال الثانية المقلوبة عن التاء .

(١٠) يجوز بعد قلب التاء دالا . قلبُ الدال ذالا وادغامها في الدال فيصير [ اذّكر ] أو قلبُ الذال دالا وادغامها في الدال فيصير [ ادّكر ] .

. . . . . .

| | | |
|---|---|---|
| زَجَرَ | اذا نقل ..... | يصير ـ اِزْتَجَرَ |
| | | على وزن افتعل ـ كاجتمع |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اِزْدَجَرَ |

٣ ـ اذا كان فاء افتعل [ واواً ، أو ياءً ، أو ثاءً ] يقلب الفاء نفسه [تاء] ،

| | | |
|---|---|---|
| وَقَىٰ | اذا نقل الى باب افْتَعَلَ | يصير ـ أُوْتَقَىٰ |
| | | على وزن افتعل ـ كاجتمع |
| | تقلب الواو ـ تاء ـ | يصير ـ أُتْتَقَىٰ |
| يَسَرَ | اذا نقل ..... | يصير ـ أيْتَسَر |
| | | على وزن افتعل ـ كاجتمع |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اتْتَسَرَ |
| ثَغَرَ | اذا نقل ..... | يصير ـ اثْتَغَرَ |
| | | على وزن افتعل ـ كاجتمع |
| | بعد القلب ..... | يصير ـ اتْتَغَرَ(١١) |

(١١) بعد قلب فاء الافتعال اذا كان واواً أو ياءً أو ثاءً الى التاء تدغم تاء الافتعال بالتاء المقلوبة عن الحروف الثلاثة . لذلك قلنا : اِتقى . واتّسَر . واتّغَر .

(٤٢)

[ والحُـرُوْفُ ] التي تُـزادُ في الأسْـمـاء والأَفْعال عَشَرَةٌ مَجْمُوعُها [ اليَوْمَ تَنْساهُ ] فان كانَتْ كَلِمةً ـ وعدَدُها زائِدٌ على ثلاثَةِ أحْرُف . وفيها حَرْفٌ واحدٌ من هذه الحُروف ـ فاحْكُم بأنّها زائِدَةٌ . الاّ أنْ لا يكُوْنَ لها مَعنى بدُونِها نحو وَسْوَسَ .

(٤٣)

## ـ الفائدة الخامسة ـ

## في بيان حروف الزيادة :

وهي عشرة مجموعة في [ اليوم تنساه ][١٢]

| الحرف الزائد | موضع الزيادة | الأسماء | الأفعال |
|---|---|---|---|
| ١ـ الهمزة | ١ ـ الأول | اَحْمَرُ | اَكْرَمَ |
| | ٢ ـ الوسط | خَطائِط[١٣] | رَأَّسَ[١٤] |
| | ٣ ـ الآخر | حَمْرَاءُ | كَرْفَأَ[١٥] |

(١٢) جمعت بعدة ألفاظ مثل [ هويت السمان ] ومثل [ سألتمونيها ] وقد جمعها الشاعر أربع مرات في البيت التالي :ـ

هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسؤول أمان وتسهيل

ومن أحسن ما قيل فيها :

سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل (أمان وتسهيل)

(١٣) من الخط .

(١٤) على وزن فرّح .

(١٥) على وزن دحرج ومعناه كثر وتراكم ،

| الحرف الزائد | موضع الزيادة | الأسماء | الأفعال |
|---|---|---|---|
| ٢- اللام | ١ - الأول | لزيدٌ قائمٌ | انّ زيداً ليَقُوْم |
| | ٢ - الوسط | ذَلِكَ | وَلّىٰ بتشديد اللام |
| | ٣ - الآخر | عَبدُلٌ(١٦) | فَعْلَلَ |
| ٣- الياء | ١ - الأول | يَعْسُوْبٌ(١٧) | يَضْرِبُ |
| | ٢ - الوسط | صَيْرَفُ | يُبَيْطِرُ |
| | ٣ - الآخر | مُسْلَنْقِيٌ | سَلْقَىٰ |
| ٤- الواو | ١ - الأول | جاء زيدٌ وعمروٌ | ذهبَ عَليٌّ وذَهَبْتُ(١٨) |
| | ٢ - الوسط | مَضْرُوْبٌ | جَهْوَرَ |
| | ٣ - الآخر | مَرْعُوٌّ | أرْعَوَّ(١٩) |
| ٥- الميم | ١ - الأول | مَذْهَبٌ | مَسْكَنَ(٢٠) |
| | ٢ - الوسط | هَرْماسٌ(٢١) | ضَرَبْتُما |
| | ٣ - الآخر | سِتْهُمْ(٢٢) | ضَرَبْتُم |

(١٦) لأن أصله عبد .
(١٧) أصله عسوب . واليعسوب - ملك النحل - مختار الصحاح .
(١٨) الزائد واو العطف .
(١٩) على وزن أحمر . ومرعوّ على وزن مضروب .
(٢٠) على وزن دحرج .

| الحرف الزائد | موضع الزيادة | الأسماء | الأفعال |
|---|---|---|---|
| ٦ـ التاء | ١ ـ الأول | تَكْلِيماً | تَقَرَّبَ |
| | ٢ ـ الوسط | مُسْتَغْفِرٌ | احْتَقَرَ |
| | ٣ ـ الآخر | ضَارِبَةٌ | ضَرَبَتْ |
| ٧ـ النون | ١ ـ الأول | نَرْجِسٌ (٢٣) | نَضْرِبُ |
| | ٢ ـ الوسط | عَنْسَلٌ (٢٤) | عَنْسَلَ |
| | ٣ ـ الآخر | ضَيْفَنٌ (٢٥) | رَعَشَنَ ـ من رَعَشَ |
| ٨ـ السين | ١ ـ الأول | سَلْهَبٌ (٢٦) | سَيَخْرُجُ |
| | ٢ ـ الوسط | مُسْتَخْرِجٌ | اسْتَخْرَجَ |
| | ٣ ـ الآخر | مقعَنْسِسٌ | اِقْعَنْسَسَ |
| ٩ـ الألف | ١ ـ الأول | لا تزاد | لا تزاد (٢٧) |
| | ٢ ـ الوسط | ضَارِبٌ | قَاتَلَ |
| | ٣ ـ الآخر | حُبْلَى | ضَرَبُوا |

(٢١) من الهرس وهو دق الشيء ولذلك سميت الهريسة ـ المصباح ٠
(٢٢) من الستة وزيدت الميم ٠
(٢٣) علم رجل ٠
(٢٤) علم على الناقة السريعة وفعله على وزن دحرج ٠
(٢٥) من الضيف بمعنى الطفيلي ٠
(٢٦) من اللهب ٠
(٢٧) لأنها ساكنة ولا يبتدأ بساكن ٠

(٤٣)

[ وأبْـواب الربـاعِـيِّ ] كلّهـا متعـديَـة الاّ دَرْبَخَ فانّه لازِمٌ .

[ وأبْواب الخماسِـيّ ] كلّها لوازِمُ الاّ ثلاثَةَ أبوابٍ . افْتَعَلَ . وتَفَعَّلَ . وتَفَاعَلَ . فانها مُشْتَرِكَةٌ بينَ اللازِمِ والمُتَعَدِي .

| الحرف الزائد | موضع الزيادة | الأسماء | الأفعال |
|---|---|---|---|
| ١٠- الهاء | ١ - الأول | هَجْرَعٌ | لا تزاد(٢٨) |
| | ٢ - الوسط | اهْراقٌ | يهريق(٢٩) |
| | ٣ - الآخر | حامِيهْ | قِهْ(٣٠) |

(٤٤)

## - الفائدة السادسة -

## معرفة المتعدي واللازم للأفعال الرباعيـة - والخماسية - والسداسية :

دَرْبَخَ - يكون لازماً لأن معناه ذلّ . وذلك مختص بذات الفاعل(٣١)

(٢٨) لم يسمع عن العرب زيادة في أول الفعل . ومعنى الهجرع الاحمق المجنون - المنجد .

(٢٩) بمعنى يريق - أي يصب الماء .

(٣٠) الهاء في حاميه للسكت. وقه فعل أمر من وقى وهاؤه أيضا للسكت.

(٣١) ومثله برهم - أي ادام نظره .

[ وأبوابُ السُداسيِّ ] كلّها لوازِمُ . الاّ بابَ استَفْعَلَ فانّه مشترِكٌ بينَ اللازِمِ والمتعدِي . وكلمتَيْنِ منْ بابِ افْعَنْلى فانّهُما مُتعَدِيانِ وهما اسْرَنْداهُ . واغْرَنْداهُ . معناهُما غَلَبَ عَلَيْه وقَهَرَهُ .

---

| | | | |
|---|---|---|---|
| افْتَعَلَ | هو باب اِجْتَمَعَ | يكون متعدياً | مثل اكْتَسَبَ التاجِرُ المالَ |
| | | يكون لازماً | مثل اجْتَمَعَ الجَيْشُ |
| تَفعَّلَ | هو باب تَكلَّمَ | يكون متعدياً | مثل تَعَلَّمْتُ العِلْمَ |
| | | يكون لازماً | مثل تَكَلَّمَ الواعِظُ |
| تَفاعَلَ | هو باب تَباعَدَ | يكون متعدياً | مثل تَنازَعْنا الحَدِيْثَ |
| | | يكون لازماً | مثل تَصالَحَ القَوْمُ |
| اسْتَفْعَلَ | هو باب اسْتَخْرَجَ | يكون متعدياً | مثل اسْتَخْرَجَ العامِلُ الماءَ |
| | | يكون لازماً | مثل اسْتَحْجَرَ الطينُ |

وكلمتان من باب افعنلى ـ هو باب اسلنقى .

اسْرَنْدى النعاسُ الطالِبَ ـ أي غَلَبَ عليه

اغرَنْدى الدرسُ التلميذَ ـ أي قَهَرَهُ

ومنه قول الشاعر :

قد أخذ النعاس يسرنديني  أدفعه طوراً ويغرنديني

(٤٤)

وَهَمْزَةُ أَفْعَلَ تجيء لمعانٍ .

للتعدية نحو أَخْرَجْتُهُ

وللصيرورة نحو أمْشَى الرَجُلُ

أي صارَ ذا ماشيةٍ من ابل وبقر وغنم وبقية الدواب .

وللوجدان نحو أبْخَلْتُهُ

أي وَجَدْتُه بَخِيلاً

وللحينونة نحو أحْصَدَ الزَرْعُ

أي حانَ وَقْتُ حَصادِهِ

وللأزالة نحو أشْكَيْتُهُ

أي أَزَلْتُ عَنْهُ الشكايَةَ

وللدخول في الشيء نحو أصْبَحَ الرَجُلُ

اذا دَخَلَ في وَقْتِ الصَباح

وللكثرة نحو أَلْبَنَ الرجلُ

اذا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَبَنُ أو صار ذا لبن

---

(٤٤)

## ـ الفائدة السابعة ـ

## في معاني همزة أفْعَلَ

ذكر المصنف لها سبعة معانٍ . ويزاد عليها :ـ

١ ـ التعريض كأرْهَنْتُ المتاعَ أي عَرَضْتُهُ للرَهْنِ

٢ ـ معنى استفعل كأعْظَمْتُهُ بمعنى استَعْظَمْتُهُ

(٤٥)

[ وسِيْنُ استَفْعَلَ ] يجيء أيضاً لمعانٍ .

للطَلَبِ نحو استَغْفِرُ اللهَ
أي أطْلِبُ منه المَغْفِرَةَ

وللسؤَالِ نحو اسْتَخْبَرَ
أي سأَلَ الخَبَرَ

وللتَحوّلِ نحو اسْتَحال الخَمرُ خَلاً
أي انْقَلَبَ الخَمْرُ خَلاً

وللأعْتِقَادِ نحو اسْتكْرَمتُه
أي اعْتَقَدْتُ أنّه كَرِيمٌ

وللوِجْدانِ نحو اسْتَجْدتُ شَيْئاً
أي وَجَدْتُه جَيِّداً

وللتَسْلِيمِ نحو اسْتَرْجَعَ القَوْمُ عند المصيبة
أي قالوا انا لِلّهِ وانا إليهِ راجِعون

---

٣ ـ مطاوِعاً لَفعَّل بالتشديد فَطَرْتُه فافْطَرَ

٤ ـ التمكِينُ أحْفَرْتُه البِئْرَ أي مكنتُه من حَفْرِهِ (٣٢)

(٤٥)

## ـ الفائدة الثامنة ـ

## في معاني سين أستفعل

ذكر المصنف له ستة معانٍ . ويزاد عليها :ـ

١ ـ الحِينُونَةُ استَرقَعَ الثوبُ أي حان وقتُ استِرقاعِه

(٣٢) شذا العرف ص٤٢ . والمطلوب ص٧٥ .

(٤٦)

[ وَحُرُوْفُ ] المَدِّ . واللِيْنِ . والزَوَائِدِ . والعِلّةِ . واحِدَةٌ . وهي الواوُ . واليَاءُ . والألِفُ .

وكلُّ فِعْلٍ ماضٍ في أوّلِهِ حَرْفٌ من هذه الحُرُوْفِ يسمَّىٰ [ مُعْتَلاً ومِثالاً ] لمماثلَتِهِ الصَحِيْحَ في احتمالِ الحَرَكاتِ نحو : وَعَدَ ويَسَرَ .

---

٢ ـ بمعنى أفعلَ  استجابَ زيدٌ  أي أجابَ

٣ ـ بمعنى فعَّل  اسْتَقَرَ البناءُ  أي قَرَّ

٤ ـ بمعنى صار  اسْتَحجَرَ الطينُ  أي صارَ حَجَراً(٣٣)

(٤٦)

## ـ الفائدة التاسعة ـ

## في حروف العلة وموقعها من الفعل

حروف العلة ثلاثة مجموعة في [ واي ] :

سميت بالمد واللين ـ لأن فيها المد واللين عند النطق بها(٣٤) .

وسميت بالزوائد ـ لأنها من حروف [ اليوم تنساه ] .

وسميت بالعلة ـ لأنها تتغير بالزيادة والنقصان . والأبدال(٣٥) .

---

(٣٣) المطلوب ص٧٦ .

(٣٤) المطلوب ص٧٧ .

(٣٥) كعلة المريض لانها أيضاً تزداد وتنقص ـ المصدر نفسه ص٧٧ . لذا نرى المريض عندما يئن ينطق بها .

وان كانَ في وَسَطِهِ يسمَّىٰ [ أجْوَفَ ] نحو : قَالَ وَكالَ .

وانْ كانَ في آخره يسمَّىٰ [ ناقِصاً ] نحو : غَزا ورَمىٰ .

وان كانَ فيه حرفانِ مِنْ هذهِ الحرُوْفِ . فانْ كانا عَينَهُ ولامَهُ يسمَّىٰ [ اللفيفَ المَقْرُوْنَ ] نحو : رَوَىٰ وطَوَىٰ .

وان كانا فاءَهَ ولامَهَ يسمَّىٰ [لفيفاً مفْرُوقاً] نحو : وَقَىٰ .

---

فان كانت ساكنة وما قبلها مفتوح • سميت حروف لين فقط •

نحو : صَيْفٍ • وخَوْفٍ • وباعَ •

وان كانت ساكنة وما قبلها متحرك بحركة تجانسها • سميت مع ذلك حروف مدٍ •

نحو : قَالَ • وعُوْفِي • وقِيْلَ •

(( ملاحظة )) :ـ

سبب تغير حرف العلة بالقلب أو الحذف أو الأبدال عدم تحمله الحركة • فيُغَيَّرُ لأزالة الحركة عنه •

أما المثال • فان فاءه لا تتغير ـ كالصحيح • فكما ان فاء نصر وهو النون يحمل الحركة • كذلك يحملها فاء وَعَدَ وهو الواو لذا سمي مثالاً •

(٤٧)

وَكُلُّ فِعْلٍ ماضٍ عَيْنُهُ ولامُهُ حَرْفانِ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ أُدْغِمَ أحَدُهُما في الآخَرِ . لِلثِّقَلِ يسمَّى [مُضاعَفاً] نحو: مَدَّ أصله مَدَدَ .

وكُلُّ فِعْلٍ فيهِ هَمْزَةٌ . فانْ كانَتْ في أوّلِهِ يسمَّى [ مَهْمُوزَ الفاءِ ] نحو : أَخَذَ .

وان كانَتْ في وَسَطِهِ يسمَّى [ مهمُوزَ العَيْنِ ] نحو : سَأَلَ .

---

وسمي معتل العين [ أجوف ] • لخلو جوفه عن الحرف الصحيح(٣٦)

وسمي معتل اللام [ ناقصاً ] • لنقصان آخره في حالة الجزم(٣٧)

وسمي ما فيه حرفا علة [ لفيفاً ] • لأن فيه لفاف حرفي العلة(٣٨)

وسمي [ مقروناً ] • لأقتران حرفي العلة فيه

وسمي [ مفروقاً ] • لأفتراقهما فيه •

## (٤٧) ـ الفائدة العاشرة ـ

## في تعريف المضاعف والمهموز والصحيح

المضاعف :ـ ما كان عينه ولامه من جنس واحدٍ مثل : مَدَّ •

---

(٣٦) فكان جوفه ـ بطنه ـ فيه علة ومرض ويسمى أيضاً [ ذا الثلاثة ] لأنه يصير ثلاثة أحرف اذا أخبرت عن نفسك وقلت [ بعت ] ويسمى أيضا معتلا لأن حرف العلة في مقابلة عينه •

(٣٧) ويسمى أيضاً [ ذا الاربعة ] لأن ما ضميه يصير أربعة أحرف اذا اخبرت عن نفسك فتقول [غزوت] ويسمى أيضاً [معتلا] لأن حرف العلة في مقابلة لامه •

(٣٨) أي التفاف أحد حرفي العلة فيه بالآخر • أو من اللف بمعنى الخلط لأن فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة •

وان كانَتْ في آخره يسمَّىٰ [ مَهْمُوْزَ اللامِ ] نحو : قَرَأَ .

وكلُّ فِعْلٍ خالٍ من هذهِ الأقْسامِ الستَة المذكُوْرَةِ يسمَّىٰ [ صَحِيْحاً ] وقَدْ مرَّ بحثُ الصَحِيْحِ . وسَنَذْكُر بحثَ الأقْسامِ السِتّةِ علىٰ سَبِيْلِ الأخْتِصَارِ .

---

وسمي مضاعفاً : لتضاعف ـ تكرر ـ بعض حروفه(٣٩) .

المهموز :ـ ما كان في مقابلة فائه أو عينه أو لامه . همزة . مثل : أَكَلَ ، وسَأَلَ ، وقَرَأَ .

الصحيح :ـ الذي ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه . حرف علة ولا تضعيف ولا همزة . مثل : ذَهَبَ . ودَحْرَجَ .

---

(٣٩) التضاعف في اللغة هو تكرار الشيء فيه بمثليه معنىً .

# تمرينـــات

١ ـ بيِّن الفعل المتعدي واللازم من الأفعال الآتية :ـ

خَرَجَ ، دَرَسَ ، كَتَبَ ، قَرَأَ ، غَسَلَ ، أَكَلَ ، مَاتَ ، صَبَرَ ، جَاعَ .

٢ ـ بيِّن أصل الكلمات التالية مع التعليل :ـ

اظلَّم ، اتخذ ، اذَّكر ، واضرَّب ، واطّلَب .

٣ ـ بيِّن الأحرف الزائدة في الكلمات الآتية :ـ

مَضْرُوْبٌ ، جَهْوَرَ ، مذْهَبٌ ، احتَقَرَ ، مستخرجٌ ، ضارِبٌ ، اقعْنسَسَ ، قِه ، اهراقَ ، حبلىٰ .

٤ ـ بيِّن معاني الهمزات الآتية :ـ

أَطاقَ ، احْصَدَ ، افتحتُه الغرفةَ ، اكبرتُهُ .

٥ ـ بيِّن معاني السين الآتية :ـ

استَنْصَرَ ، أستحقُّهُ ، اسْتَغْفَرَ ، استأصَلَ .

# أســـئلة

س١ : عدد أسباب التعدية مـع المثال .

س٢ : اذكر أسباب اللزوم مع المثال .

س٣ : بيِّن معاني فاعـل وتفـاعل .

س٤ : لِمَ لَمْ يأتِ اسم المفعول والمجهول من اللازم ؟

س٥ : عدد حروف الزيادة . ومثل لكلٍ بمثال .

س٦ : ما حروف المد واللين ؟ وما الفرق بينهما ؟

س٧ : عرف : المثال ، الناقص ، الاجوف ، اللفيف ، المهموز ، المضاعف ، مـع المثال .

# الفصل الخامس

## في المعتلات ـ والمضاعف ـ والمهموز

- المعتلات وفيها ثلاث عشرة قاعدة
- الأجوف والناقص
- المثـــال
- اللفيف المقرون والمفروق
- المضـــاعف
- المهمـــوز

## (٤٨) بَـابُ

# المُعْتَلات • والمُضَاعَفِ • والمَهْمُوْزِ

الـوَاوُ واليَـــاءُ اذا تَحـرّكَتـا وانْفَتَـحَ ما قَبْلَهُما قُلِبَتا ألِفاً . نحو [ قَـالَ وَكَـالَ ] ومُثالُهُما مِنَ الناقِصِ [ غَزَا . ورَمَى ] .

وتَقُوْلُ في تثْنِيَتهما [ غَزَوَا . ورَمَيَـا ] فـلا تُقْلَبـانِ ألفـاً . لأنّـه يَلْزَمُ اجْتِماعُ السـاكِنَيْنِ . ولا تُقْلَبـانِ أيْضـاً في جَمْـعِ المُؤَنّثِ . والمُواجَهَةِ .

---

## (٤٨) المعتلاتُ • والمضاعفُ • والمهموزُ

### ١ ـ المعتـــلات :

أقسامها أربعةٌ :ـ الأجوف • والناقص • والمثال • واللفيف •

المعتل :ـ الذي فيه حرف علة [ فالأعْتِلالُ ] وجود حرف العلة في الكلمة مثل : وَعَدَ • وَقَوَلَ • وَخَشِيَ •

المُعـل :ـ الذي حصل فيه تغيير لبعض حروفه • [ والأعْلال ] هو التغيير الذي يعتري الحرف من نقل أو حذف • أو ابدال • مثل :

يقول • وقال • ويعد •

يجب قبل الأعلال •••• ان توزن الكلمة المعتلة بمثلها من الصحيح•

ثم يجري الأعلال بعد ذلك •

ونرتب هذا الباب على شكل قواعـد ••

ونَفْسِ المُتكلّمِ . لأنّ الواوَ الساكِنَةَ . والياءَ الساكِنَةَ لا تُقْلَبانِ ألفاً الاّ في مَوْضِعٍ يَكُوْنُ سُكُونُهما غَيْرَ أصْلِيٍّ . بأَنْ نُقِلَتْ حَرَكَتُهما الى ما قَبْلَهُما نحو : أَقَامَ وأَبَاعَ .

وتَقْوْلُ في جَمْعِ المذكّرِ الغائِبِ [ غَزَوْا ورَمَوا ] أصلهما [ غَزَوُوْا . ورَمَيُوْا ] قلبتا ألفاً لتحرِكِهما وانفتاح ما قَبْلهما . فاجْتَمَعَ

---

أولاً ، وثانياً ـ الأجوف . والناقص .

## القاعدة الأولى

الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفاً . واليك الأمثلة على شكل التصريف المطرد .

١ ـ الأجوف الواوي :

| الفعل بعد الأعلال | قبل الأعلال | وزنه من الصحيح | نوع الأعلال |
|---|---|---|---|
| قَالَ | أصله قَوَلَ | على وزن نَصَرَ | قلبت الواو ألفاً للقاعدة الأولى |
| قَالَا | أصله قَوَلَا | على وزن نَصَرَا | قلبت الواو ألفاً للقاعدة الأولى |
| قَالُوا | أصله قَوَلُوا | على وزن نَصَرُوْا | قلبت الواو ألفاً للقاعدة الأولى |
| قَالَتْ | أصله قَوَلَتْ | على وزن نَصَرَتْ | قلبت الواو ألفاً للقاعدة الأولى |
| قَالَتَا | أصله قَوَلَتَا | على وزن نَصَرَتَا | قلبت الواو ألفاً للقاعدة الأولى |

الساكنان . احدهما الألف المقلوبة . والثاني واو الجمع . فحذفت الألف المقلوبة . لأجتماع الساكنين فبقي [ غزوا . ورموا ] .

---

٢ ـ الأجوف اليائي ـ مثل باع .

يجري فيه نفس الأعلال الجاري في قال . الا ان المثال أعلاه من الباب الثاني وما قبله من الباب الاول .

٣ ـ الناقص الواوي للمذكر .

| الفعل بعد الأعلال | قبل الأعلال | وزنه من الصحيح | نوع الأعلال |
|---|---|---|---|
| غزا | أصله غزو | على وزن نصر | قلبت الواو ألفاً للقاعدة الأولى لا تقلب(١) |
| غزوا | أصله غزوا | على وزن نصرا | قلبت الواو ـ لام الكلمة ـ ألفاً للقاعدة فصار [غزاوا] فحذفت الألف لأجتماعها ساكنة مع واو الجماعة . |
| غزوا | أصله غزووا | على وزن نصروا | |

(١) لأنه اذا قلبت الواو ألفاً يجتمع ساكنان . الألف المقلوبة . وألف التثنية . ولا يمكن حذف أحدهما . لأنه يلتبس بالمفرد .
أما اعلال اقام . وأباع . فاصلهما أقوم . وأبيع . على وزن اكرم ثم نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما للقاعدة السابعة فصارا [ أقوم . وأبيع ] ثم قلبت الواو والياء ألفاً لتحركهما سابقاً وانفتاح ما قبلهما فسكونهما اذن عارض والعارض كالمعدوم .

(٤٩)

وتَقُوْلُ في غائِبَةِ المُؤَنّثِ [غَزَتْ ورَمَتْ] أصْلُهُما [ غَزَوَتْ ورَمَيَتْ ] قلبَتا ألفاً لتحركِهما وانفتاحِ ما قَبْلهما . فاجْتَمعَ ساكِنانِ . احَدُهُما الألفُ المقلُوبَةُ . والثاني تاءُ التأنيثِ . فَحُذِفَتِ الألفُ المَقْلُوبَةُ . فبَقِيَ [ غَزَتْ ورَمَتْ ] .

وتَقُوْلُ في تَثْنِيَةِ المؤنّثِ [ غَزَتَا . ورَمَتَا ] أصلهما [ غَزَوَتَا . ورَمَيَتَا ] قلبتِ

---

٤ – الناقص اليائي للمذكر – مثل رَمَىٰ .

يجري فيه نفس الاعلال الجاري في غزا . الا أن المثال أعلاه من الباب الثاني وما قبله من الباب الاول .

## (٤٩) الناقص الواوي – للمؤنث

غَزَتْ أصله غَزَوَتْ على وزن نَصَرَتْ قلبت الواو ألفاً للقاعدة فصار [ غَزَاتْ ] فحذفت الألف لأجتماعها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة .

الواوُ والياءُ ألفاً لتحركهما وانْفِتاحِ ما قَبْلهما . فحُذِفَتِ الألفُ لسكونِها وسكونِ التاءِ . لأنّ التاءَ كانَتْ ساكِنَةً في الأصْلِ فحُرِكَتْ لِأَلِفِ التثْنِيَةِ فحركتها عارِضَة ـ والعارِضُ كالمَعْدُومِ ـ فَبقيَ [ غَزَتَا . ورَمَتَا ] .

| | | |
|---|---|---|
| غَزَتَا أصله غَزَوَتَا | على وزن نَصَرَتَا | قلبت الواو ألفاً للقاعدة فصار [ غزاْتَا ] حذفت الألف لألتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة(٢) . |
| غَزَوْنَ أصله غَزَوْنَ | على وزن نَصَرْنَ | لم تقلب الواو لكونها بسكون أصلي(٣) . |

ورَمَتْ يجري فيها نفس الأعلال الجاري في غَزَتْ .

---

(٢) أما الفتحة عليها فعارضة لأجل ألف الفاعل . وحكم العارض حكم المعدوم .

(٣) لأنه يبنى على السكون لأتصاله بضمير الرفع المتحرك .
ومثل غَزَوْنَ الأوجه الباقية من الناقص وهي :ـ
غزوْتَ . غزوتُما . غزوتُمْ . غزوتِ . غزوتُما . غزوتُن . غزوتُ . غزوْنا .
وكذا رَمَيْتُ ..... الخ .

(٥٠)

وتقول في جمع المؤنث من الأجوف [ قُلْنَ وكِلْنَ ] والأصل [ قَوَلْنَ . وكَيَلْنَ ] قُلبت الواو والياء ألفاً. لتحركهما وانفتاح ما قبلهما. ثم حُذفت الألف لسكونها وسكون اللام. فبقي [ قَلْنَ . وكَلْنَ ] بفتح القاف والكاف. ثم قُلبت فتحة القاف الى الضمة. والكاف الى الكسرة. لتدل الضمة على الواو المحذوفة. والكسرة على الياء المحذوفة. فصار [ قُلْنَ . وكِلْنَ ] لأن المتولد من الضمة الواو. ومن الكسرة الياء. ومن الفتحة الألف.

---

(٥٠)

## الأجوف عند اتصاله بالضمير المرفوع

قُلنَ ـ أصله قَوَلْنَ . على وزن فَعَلْنَ ـ كنصرنَ .

قلبت الواو ألفاً للقاعدة . فصار [ قَالْنَ ] فحذفت الألف لأجتماعها ساكنة مع اللام فصار [ قَلْنَ ] وضم القاف لتدل على الواو المحذوفة .

كِلْنَ ـ أصله كَيَلن ـ على وزن فَعَلْنَ ـ كضَرَبْنَ .

يجري فيه من الأعلال ما جرى في [ قُلْنَ ] الا ان الكاف تكسر هنا لتدل على الياء المحذوفة .

وهكذا تفعل في بقية أوزان الأجوف اذا اتصل به ضمير الرفع(٤) .

(٤) مثل ـ قلتُ . قلتما . قلتم .... الى آخره .

. . . . . .

## فائـدة :

فيما يأتي أوزان الأفعال السابقة بعـد التعليل وقبل التعليل على وزن ف ـ عَ ـ لَ .

| الوزن قبل التعليل | | الوزن بعد التعليل | | |
|---|---|---|---|---|
| قَوَلَ | ـ فَعَلَ | قَـالَ | ـ | فَالَ |
| كَيَـلَ | ـ فَعَلَ | كَـالَ | ـ | فَالَ |
| غَزَوَ | ـ فَعَلَ | غَزَا | ـ | فَعَى |
| رَمَيَ | ـ فَعَلَ | رَمَى | ـ | فَعَى |
| أَقْوَمَ | ـ أَفْعَلَ | أَقَـامَ | ـ | أَفَالَ |
| أَبْيَعَ | ـ أَفْعَلَ | أَبَـاعَ | ـ | أَفَالَ |
| غَزَوُوْا | ـ فَعَلُوْا | غَزَوْا | ـ | فَعَوْا |
| رَمَيُوْا | ـ فَعَلُوْا | رَمَوْا | ـ | فَعَوْا |
| غَزَوَتْ | ـ فَعَلَتْ | غَزَتْ | ـ | فَعَتْ |
| رَمَيَتْ | ـ فَعَلَتْ | رَمَتْ | ـ | فَعَتْ |
| غَزَوَتَا | ـ فَعَلَتَا | غَزَتَا | ـ | فَعَتَا |
| رَمَيَتَا | ـ فَعَلَتَا | رَمَتَـا | ـ | فَعَتَا |
| قَوَلْنَ | ـ فَعَلْنَ | قُلْنَ | ـ | فُلْنَ |
| كَيَلْنَ | ـ فَعَلْنَ | كِلْنَ | ـ | فِلْنَ |

(٥١)

والياءُ اذا انْكَسَرَ ما قَبْلها تُرِكَتْ على حالِها ساكِنَةً كانَتْ أو مُتحَرِّكَةً اذا كانَتْ الحركَةُ فَتْحَةً نحو [ خَشِيَ وَخَشِيْتُ ] .

[ والياء السَاكِنَةُ ] اذا انْضَمَّ ما قَبْلها قُلِبَتِ واواً نحو [ أَيْسَر يُوْسِرُ ] والأصْلُ [ يُيْسِرُ ] .

---

## (٥١) القاعدة الثانية

الياء اذا انكسرَ ما قبلها بقيت على حالها ساكنة كانت أو متحركة بفتحة لأن الكسرة أم الياء فلا تتغير الياء لوجود الأنسجام • وخفة الفتحة والسكون عليها •

مثال الساكنة ـ خَشِيْتُ ـ بكسر الشين وسكون الياء •

ومثال المتحركة ـ خَشِيَ ـ بكسر الشين وفتح الياء •

## القاعدة الثالثة

اليـاء اذا كانت ساكنة وانضم ما قبلها قلبَتْ واواً • نحـو :

يُوْسِرُ ـ أصـله يُيْسِر •

(٥٢)

وتَقُولُ في مَجْهُولِ الأجْوَفِ [ قِيلَ ] والأصْلُ [ قُولَ ] فاسْتُثْقِلَتِ الضَمَّةُ على القافِ قَبْلَ كَسْرَةِ الواوِ . فأُسْكِنَتِ القافُ ثم نُقِلَتْ كَسْرَةُ الواوِ اليْها . فصارَتْ القافُ مَكْسُورَةً والواوُ ساكِنَةً . ثم قُلِبَتِ الواوُ ياءً لأنَّ الواوَ الساكِنَةَ اذا انْكَسَرَ ما قَبْلَها قُلِبَتْ ياءً .

---

## (٥٢) القاعدة الرابعة

اذا كانت الواو ساكنة وانكسر ما قبلها قلبت ياءً .

مثل ـ قُولَ ـ تحذفُ الضمة من القاف لاستثقالها قبل كسرة الواو[٥] .

ثم تنقل حركة الواو الى القاف[٦] فتصير [ قَوْلَ ]

ثم تقلب الواو ياءً للقاعدة فتصير [ قَيْلَ ]

## القاعدة الخامسة

الواو المتحركة اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياءً .

مثل ـ غَبِوَ تقلب الواو ياءً فتصير [ غَبِيَ ]

ومثل ـ دُعِوَ تقلب الواو ياءً فتصير [ دُعِيَ ]

---

(٥) لثقل الأنتقال من الضمة الى الكسرة .

(٦) لأنها حرف علة متحرك والقاف حرف صحيح ساكن .

[ والواوُ المُتَحرِكةُ ] اذا وَقَعَتْ في آخرِ الكَلِمَةِ وانْكَسَرَ ما قَبْلَها قلبت ياءً . نحو [ غَبيَ ] والأصْلُ [ غَبِوَ ] من الغَباوَةِ وهي عَكْسُ الأدْراكِ وكذا [ دُعي ] مَجْهُولُ [ دَعَا ] . والأصْل [ دُعِوَ ] .

[ وتَقُوْلُ ] في جَمْعِ المذكّرِ مِنْ مَجْهُولِ الناقِصِ [ غُزُوْا ] والأصْل [ غُزِيُوا ] فاسْكنَتِ الزاي . ثم نقلت ضَمّةُ الياءِ الى الزاي .

فحذفَتِ الياءُ لسكُونِها وسكُونِ الواوِ فبَقِي [ غُزُوْا ] .

## القاعدة السادسة

الياء المضمومة اذا انكسر ما قبلها تنقل حركتها الى ما قبلها بعد تسكينه(٧) . مثل غُزِيُوْا

تسكن الزاي فتصير [ غُزْيُوا ]

ثم تنقل حركة الياء اليها فتصير [ غُزُيْوْا ](٨)

ثم تحذف الياء لاجتماعها ساكنة مع الواو فتصير [ غُزُوْا ] .

**فائدة :**

فيما يأتي أوزان الأفعال السابقة بعد التعليل وقبل التعليل على وزن فَ ـ عَ ـ لَ

(٧) لثقل الأنتقال من الكسرة الى الضمة .

(٨) لأن حرف العلة لا يقوى على حمل الحركة . فتنقل الحركة منه الى الصحيح الساكن قبله .

(٥٢)

[ وكل ّ واو وياءٍ ] متحركيْنِ يكُوْنُ ما قبلهُما حرْفاً صحيْحاً ساكناً .

نُقلتْ حركتُها الى الحرْفِ الصحيْحِ . نحو [ يقُوْلُ . ويكِيْلُ . ويخافُ ] . والأصل [ يقْوُلُ . ويكْيِلُ . ويخْوُفُ ] .

| الوزن قبل التعليل | | | الوزن بعد التعليل | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خَشِيَ | ـ | فَعِلَ | خَشِيَ | ـ | فَعِلَ |
| خَشِيتُ | ـ | فَعِلْتُ | خَشِيتُ | ـ | فَعِلْتُ |
| يُيْسِرُ | ـ | يُفْعِلُ | يُوْسِرُ | ـ | يُوْعِلُ |
| قُوِلَ | ـ | فُعِلَ | قِيْلَ | ـ | فِيْلَ |
| غَبِوَ | ـ | فَعِلَ | غَبِيَ | ـ | فَعِلَ |
| غُزِيُوْا | ـ | فُعِلُوْا | غُزُوْا | ـ | فُعُوْا |

## (٥٣) القاعدة السابعة

حرف العلة اذا كان متحركاً وما قبله حرف صحيح ساكن تنقل حركته الى الصحيح الساكن . مثل :

يَقْوُلُ ـ على وزن يَنْصُرُ . تنقل حركة الواو الى القاف يصير [ يقُوْلُ ] .

يكْيِلُ ـ على وزن يَضرِبُ . تنقل حركة الياء الى الكاف يصير [ يكِيْلُ ] .

(٥٤)

[ وَكُلٌّ واو وياءٍ ] مُتحركَتيْنِ . اذا وَقعَتا في لامِ الفِعْلِ . وكانَ ما قَبْلَهُما حَرْفاً صَحيْحاً متحرّكاً اسْكِنَتَا ما لم تكوْنا منْصُوبَتَينِ نحو [ يغزُوْ . ويَرْمِيْ . ويخشىٰ ] لأستثْقالِ الضمّة على الواوِ والياءِ .

والأصل [ يغزُوُ . ويَرْميُ . ويَخْشَيُ ] قُلِبَتْ ياءُ يخْشىٰ ألفاً لتحركها وانفتاح ما قَبْلَها

---

يخْوَفُ – على وزن يَعْلَمُ . تنقل حركة الواو الى الخاء فصار [ يَخَوْفُ ] .

قلبت الواو ألفاً لأنها متحركة سابقاً[٩] وانفتح ما قبلها .

## (٥٤) القاعدة الثامنة

الواو والياء اذا وقعتا في لام الفعل . وكانتا متحركتين بالضمة وما قبلهما حرف صحيح ساكن . اسكنتا[١٠] .

أمثلة الرفع :

يغزُوُ – على وزن يَنْصُرُ يصير بعد التسكين يَغْزُوْ[١١]

(٩) فسكونها عارض – والعارض لا حكم له – فقلبت ألفا لكونها متحركة من قبل .

(١٠) لثقل الضمة على الواو والياء . أما الالف فهي ساكنة من أصل الوضع .

(١١) مرفوع بالضمة المقدرة لتجرده من الناصب والجازم . ومثله يرمي .

وتتحرّكُ الواوُ والياءُ إذا كانتا منصوبتينِ نحو [ لن يغْزُوَ . ولن يرْمِيَ ] لخفّةِ الفتْحةِ عليهما .

**(٥٥)**

[ وتقُولُ ] في التثْنيةِ [ يغْزُوانِ . ويرْميانِ . ويخْشيانِ ] .

[ وتقول ] في جمعِ المذكّرِ [ يغْزُونَ . ويرْمُونَ . ويخْشوْنَ ] والأصل [ يغْزُوُونَ ويرْمِيُونَ . ويخْشيُونَ ] .

---

يرْمِيُ ـ على وزن يَضْرِبُ يصير بعد التسكين يرْمِيْ

يخْشيُ ـ على وزن يَعْلَمُ يصير بعد القلبِ يَخْشَى[١٢]

وفي حالة دخول الناصب عليها تظهر الفتحة ـ لخفتها ـ على الواو والياء . مثل : لن يغْزُوَ . ولنْ يرْمِيَ .

أما الألف فتقدر عليها الفتحة لأنها لا تتحمل الحركة .

وفي حالة الجزم يحذف حرف العلة . مثل :

لم يغْزُ . ولم يرْمِ . ولم يخْشَ .

## (٥٥) تثنية الناقص

لا تقلب الواو والياء فيهما ألفاً لأنه يلزم اجتماع الساكنين[١٣] . مع انّ الفتحة خفيفة عليهما .

---

(١٢) قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

(١٣) الألف المقلوبة . وألف التثنية .

فاسكنت الواوُ والياءُ لوقُوعِهما في لامِ الفِعْل واستثقَالِ الضَمّةِ عليهما فاجْتَمعَ ساكِنانِ الواوُ والياءُ . وبعْدَهُما واو الجَمْع . فَحُذِفَ ما كانَ قَبْلَ واوِ الجَمْعِ . وقُلِبَتْ ياءُ يخشَيُونَ ألفاً لتحركِها وانفتاحِ ما قَبْلَها . وضُمّتِ المِيْمُ من [ يَرْمُونَ ] لِتَصُحَ واوُ الجَمْعِ .

وتقُولُ في الواحِدَةِ المُخاطَبَةِ [ تَغْزِيْنَ ] والأصْلُ [ تَغْزُوِيْنَ ] فاسكنَتِ الزايِ لأسْتثْقالِ الضمّةِ قَبْلَ كَسْرَةِ الواوِ ونُقِلَتْ كَسْرَةُ الواوِ الى الزايَ وحُذِفَتِ الواوُ لسُكُونِها وسُكُوْنِ الياءِ .

---

**جمع الناقص :**

يَغْزُوْنَ – على وزن يفعُلُوْنَ – كينصرُوْنَ .

أسكنت الواو[١٤] وحذفت لأجتماعها ساكنة مع واو الفاعل فصار [ يَغْزُوْنَ ] .

يَرْمِيُوْنَ – على وزن يفْعِلوْنَ – كيضربون .

أسكنت الياء لثقل الضمة عليها وحذفت لأجتماعها ساكنة مع واو الفاعل فصار [ يَرْمِوْنَ ] .

---

(١٤) هي الأولى – أي لام الفعل .

. . . . . .

ثم ضم الميم خشية من قلب الواو ياء[١٥] . فصار [ يَرْمُوْنَ ] .

يَخْشَيُون ـ على وزن يَفْعَلُون ـ كيعْلَمُونَ .

قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاحِ ما قبلها فصار [ يخشاْوْنَ ] .

ثم حذفت الألف لأجتماعها ساكنة مع الواو فصار [ يَخْشَوْنَ ] .

للمخاطبة :

تغزُوِيْنَ ـ على وزن تفعلِينَ ـ كتنصُرِيْنَ .

استثقلت الضمة على الزاي قبل كسرة الواو[١٦] فأسكنت ثم نقلت كسرة الواو اليها[١٧] فحذفت الواو لأجتماعها ساكنة مع الياء فصارت [ تَغْزِيْنَ ] .

لجمع المؤنث الغائب :

تَغْزُوْنَ ـ على وزن تَفعُلْنَ ـ كتنصُرْنَ .

لجمع المذكر المخاطب :

تَغزُوُوْنَ ـ على وزن تفعُلُوْنَ ـ كتنصُروْنَ .

يجري فيه ما جرى في يغزوون من التعليل . فيصير [ تَغْزُوْنَ ] .

لجمع المؤنث المخاطبة :

---

(١٥) لأن الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياءً .

(١٦) لأن فيه الانتقال من الضمة الى الكسرة .

(١٧) لأن الواو حرف علة متحرك . والزاي حرف صحيح ساكن .

(٥٦)

وتَقُوْلُ في اسْمِ الفاعِلِ من الأجْوَفِ قائِلٌ وكائِلٌ وكانَ في الماضِيْ قالَ وكالَ فزيْدَتِ الألفُ لاسمِ الفاعِلِ فاجْتَمَعَ ألِفانِ . أحَدُهُما ألفُ اسْمِ الفاعِلِ . والآخَرُ ألِفٌ مَقْلُوبَةٌ من عَيْنِ الفِعْلِ . فَقُلِبَتِ الألِفُ المقلُوبَةُ من عَيْنِ الفِعْلِ هَمْزَةً . فصارَ قائِلٌ وكائِلٌ .

---

تَغْزُوْنَ - على وزن تَفعُلْنَ[١٨] - كتنصُرْنَ .

| الوزن قبل التعليل | الوزن بعد التعليل |
|---|---|
| يَغْزُوُوْنَ - يَفْعُلُوْنَ | يَغْزُوْنَ - يَفْعُوْنَ |
| يَرمِيُونَ - يفْعِلُونَ | يَرمُوْنَ - يَفْعُوْنَ |
| يَخْشَيُوْنَ - يفعَلُونَ | يَخْشَوْنَ - يَفعَوْنَ |
| تَغْزُوِيْنَ - تفعُلِيْنَ | تَغْزِيْنَ - تَفْعِيْنَ |

## (٥٦) القاعدة التاسعة

اذا وقعت الواو أو الياء بعد الألف الزائدة قلبت همزة[١٩] .

قائل - اسم فاعل مضارعه [ يقُوْلُ ] .

---

(١٨) يحصل لبس بين ما لجمع المذكر المخاطب . وبين ما لجمع المؤنث المخاطب للمشابهة اللفظية . فالفرق بينهما تقديري . حيث يقدر الأول على وزن يَفْعُوْنَ بحذف لام الفعل . والثاني على وزن يَفْعلْنَ بابقاء اللام .

(١٩) مثل كساءٌ أصله كساوٌ لأنه من كَسوْتَ .
وبناءٌ أصله بناي لأنه من بَنيْتُ . وهكذا .

**(٥٧)**

[ واسْمُ الفَاعِلِ ] مِنَ الناقِصِ مَنْصُوبٌ في حالَةِ النَصْبِ نحو [ رأيْتُ غازِياً ورامِياً ] فلا يَتَغَيَّرُ .

وتقُولُ في الرفعِ والجَر [ هذا غَازٍ . ورَامٍ ومَرَرْتُ بغازٍ ورَامٍ ] والأصْلُ [ غازِيٌ . ورامِيٌ ] فاسْكِنَتِ الياءُ فيهما كما ذَكَرْنا . فاجْتَمع ساكِنانِ الياءُ والتنويْنُ . فحذفَتِ

---

حذف منه حرف المضارعة وزيد ألف الفاعل بين الفاء والعين(٢٠)

فصار [ قَاوِلٌ ] قلبت الواو همزة للقاعدة .

كائل ـ اسم فاعل مضارعه [ يكِيْلُ ] .

حذف منه حرف المضارعة وزيد ألف الفاعل بين الفاء والعين(٢١)

فصار [ كايِلٌ ] قلبت الياء همزة للقاعدة .

أما تعليل المصنف ففيه نَظَرٌ وتسامح(٢٢) .

## (٥٧) اسمُ الفاعل من الناقص

١ ـ اذا كان خالياً من الألف واللام . يكون حسب التوضيح الآتي :

أ ـ في حالة الرفع ـ يحذف حرف العلة . مثل :

هذا غازٍ ـ أصله غازِيٌ على وزن فاعلٌ ـ كناصِرٍ .

---

(٢٠ و ٢١) أي بين القاف والواو في [ قاولَ ] . وبين الكاف والياء في [ كايلَ ] .

(٢٢) حيث يفهم من تعليله انه عد اسم الفاعل مشتقاً من الماضي . بينما هو مشتق من المضارع . بل الصحيح انه مشتق من المصدر اذ المصدر أصل جميع المشتقات .

الياءُ . وبَقِيَ التَنْوِيْنُ . ونُقِلَ التَنْوينُ الى ما قَبْلَهُما فصارَ [ غَازٍ . ورَامٍ ] .

فاذا أدْخَلتَ الألف واللام في حالةِ الرَفْعِ والجَرّ سَقَطَ التَنْوِيْنُ . وتَعُوْدُ الياءُ ساكِنَةً فتقُولُ [ هذا الغازِي والرامِي . ومررْتُ بالغازِي والرامِي ] .

---

قلبت الواو ياء بموجب القاعدة الخامسة فصار [غازِيٌ] ثم حذفت الضمة من الياء[٢٣] فصار غازيٌ = [ غازِيْنْ ][٢٤] فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وبقي التنوين والكسرة دليل على الياء المحذوفة .

هذا رامٍ ـ أصله رامِيٌ على وزن ضارب .
فأُعِلَّ كاعلال غازٍ .

ب ـ في حالة الجر ـ أيضاً يحذف حرف العلة . مثل :

مررت بغازٍ ـ أصله بغازوٍ ـ على وزن فاعلٍ ـ كناصرٍ .
قلبت أيضاً الواو ياء .... الى آخره[٢٥] فصار [ غازِيٍ ] حذفت كسرة الياء[٢٦] فصار غازيٌ = [ غازِيْنْ ] ثم حذفت الياء لأجتماعها ساكنة مع التنوين

---

(٢٣) لثقل الضمة والكسرة على الواو والياء اذا كانتا لام الكلمة . ويعرب ـ غاز ورامٍ ـ مرفوع بالضمة المقدرة أو مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل .

(٢٤) هنا النون [ تنوينٌ ] وكتبت لزيادة الايضاح وان كان التنوين يلفظ به ولا يكتب .

(٢٥) لتحركها متطرفة وانكسار ما قبلها .

(٢٦) لما مرّ في [ هذا غازٍ ] .

. . . . . .

وبقي التنوين[٢٧] . والكسرة دليل على الياء المحذوفة .

ومررت برامٍ ـ أصله [ برَاميٌّ ] فأُعِلَّ كاعلال [ غازٍ ي ].

جـ ـ في حالة النصب ـ لا يتغير حرف العلة لخفة الفتحة عليه .

فتقول :

رأيت غازِياً . ورامِياً .

٢ ـ اذا كان مقروناً بالألف واللام .

أ ـ في حالة الرفع . تقول :

هذا الغازيُ . تحذف الضمة وتبقى الياء ساكنة[٢٨] .

وكذا ـ هذا الراميُ .

ب ـ في حالة الجر . تقول :

مررت بالغازِي . والراَمِي . يجري فيه ما جرى في الرفع.

جـ ـ في حالة النصب . تظهر الفتحة لخفتها . تقول :

رأيت الغازِيَ . والراميَ . بدون تنوين .

---

(٢٧) وينقل الى الحرف الموجود قبل الحرف المحذوف .

(٢٨) لا تحذف الياء لأنعدام الساكن الثاني ـ التنوين ـ لأنه لا يجتمع مع الألف واللام ويعرب بأنه مرفوع بالضمة أو مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقل .

(٥٨)

وتَقُولُ في مَفْعُولِ الأجْوفِ [ مَقُولٌ ] والأصْلُ [ مقْوُولٌ ] فَفُعِلَ بِه كما فُعِلَ في يَقُولُ .

وتقول في بناءِ اليائيّ [ مَكِيلٌ ] والأصْلُ [ مَكْيُولٌ ] فنُقِلتْ حركةُ الياء الى الكافِ . فَحُذِفَتِ الياءُ لأجتماعِ الساكنينِ . وكُسِرَتِ الكافُ لتدلَّ على الياءِ المحذُوفَة . فلما انْكَسَرت الكافُ صارَتْ واوُ المفعُولِ ياءً لسكونِها وانْكسارِ ما قَبْلَها فصار [ مَكِيلٌ ] .

---

## (٥٨) اسمُ المفعول من الأجوف

مَقُولٌ ـ أصله مقْوُولٌ . على وزن مَنْصُورٍ .

نقلت حركة الواو الأولى الى القاف بموجب القاعدة السابعة ثم حذفت الواو الثانية لأجتماعها ساكنة مع الأولى .

مكِيلٌ ـ أصله مكْيُولٌ . على وزن مَضْرُوبٍ .

نقلت حركة الياء الى الكاف للقاعدة السابعة ثم حذفت الياء لأجتماعها ساكنةً مع الواو . فصار [ مكُولٌ ][٢٩] ثم كُسر الكاف ليدل على الياء المحذوفة فقلب الواو ياءً[٣٠] .

---

(٢٩) بضم الكاف وسكون الواو .

(٣٠) لأن الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياءً .

(٥٩)

واذا اجْتَمَعَ واوانِ . الأوْلىٰ ساكِنَةٌ والثانِيَةُ مُتَحرِّكَةٌ ادْغِمَتِ الأوْلىٰ في الثانِية نحو [ مَغْزوٌّ ] والأصْلُ [ مغزوْوٌ ] .

واذا اجْتَمَتِ الواوُ والياءُ . الأوْلىٰ ساكنةٌ والثانيةُ متحركَةٌ قلبتِ الواوُ ياءً وكُسِرَ ما قبلَ الأوْلىٰ لتصِحَّ الياءُ وادْغِمَتِ الياءُ في اليـاءِ . نحو [ مَرْمِيٌّ ومَخْشِيٌّ ] والأصْلُ [ مَرْمُوْيٌ . ومَخْشُوْيٌ ] .

---

## (٥٩) اسمُ المفعول من الناقص

## القاعدة العاشرة

اذا اجتمع واوان الأولى ساكنة والثانية متحركة أدغمت الأولى في الثانية .

مَغْزُوٌّ ـ أصله مَغْزُوْوٌ على وزن مَنْصُوْرٍ .
أدغمت الواو الأولىٰ في الثانية[٣١] .

## القاعدة الحادية عشرة

اذا اجتمعت الواو والياء وكانت الأولىٰ ساكنة والثانية متحركة . قلبت الواو ياءً وادغمتا[٣٢] .

---

(٣١) الادغام هنا لازم لسكون الأولى وتحرك الثانية .
(٣٢) لا فرق بين تقدم الياء أو تأخرها .

(٦٠)

وتقُـوْلُ في أمْرِ الغـائِبِ مـنَ الأجْـوَفِ [ لِيَقُلْ ] والأصْلُ [ لِيَقْوُلْ ] .

وتَقُوْلُ في أمْرِ الحاضِرِ من الأجْوَفِ [قُلْ] والأصْـل [ أُقْوُلْ ] فنقِلتْ حركَـةُ الواوِ الى القافِ وحُذِفَتِ الواوُ لسكُونِها وسكُونِ اللامِ ثم حذِفَتِ الهَمْزَةُ لحرَكَةِ القافِ فصار [قُلْ].

وتقُـوْلُ في التَثْنيةَ [ قُوْلا ] فعـادَ الـواوُ لحرَكَةِ اللامِ .

---

١ ـ الأولى الواو والثانية الياء . مثل :ـ

مَرْمُوْيٌ على وزن مَضْرُوْبٍ . ومَخْشُوْيٌ على وزن مَعْلُوْمٍ .

قلبت الواو ياءً فيهما فيصير [ مَرمِيْيٌ ومَخْشِيْيٌ ] .

ثم تدغم الياءُ في الياءِ فيصير [ مَرْمِيٌ ومَخشِيٌ ] .

ثم يكسر ما قبل الياءِ الأولى(٣٣) فيصير [ مَرْمِيٌ ومَخْشِيٌ ] .

٢ ـ الأولى الياء والثانية الواو . مثل :

مَيْوُتٌ . تقلب الواو ياء . وتدغم الياء الأولى باليـاء المقلوبـة عن الواو فيصير [ ميِّتٌ ] ومثلها سيِّد .

## (٦٠) الأمر الغائب والحاضر من الأجوف

١ ـ الأمر الغـائب . مثل :

لِيَقُلْ ـ أصله لِيَقْوُلْ على وزن لِيَنْصُرْ .

(٣٣) لأنه ان بقي مضموماً تعود الياء الاولى واواً لسكونها وانضمام ما قبلها . فاذا انكسر سلمت الياء من القلب .

**(٦١)**

وتقُولُ في أمْرِ الغائبِ من الناقِصِ [ لِيَغْزُ ولِيَرْمِ ] وفي أمْرِ الحاضِرِ [ اغْزُ وارْمِ ] بحذفِ الواوِ والياءِ لأنّ جَزْمَ الناقِصِ

---

نقلت ضمة الواو الى القاف(٣٤) فصار [ ليقُوْلْ ] .

ثم حذفت الواو لسكونها وسكون اللام(٣٥) .

٢ ـ أمر الحاضر :

مثال الواحد ـ قُلْ ـ أصله أُقْوُلْ على وزن أُنْصُرْ .

نقلت ضمة الواو الى القاف فصار [ أقُوْلْ ] .

ثم حذفت الواو لسكونها وسكون اللام(٣٦) فصار [ أُقُلْ ] ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة القاف .

مثال المثنى ـ قُوْلا ـ يعود الواو لأن اللام فتحت(٣٧) لأجل الألف الفاعل فانتفى الساكنان .

**(٦١)**

## أمر الغائب والمخاطب والمجهول الواوي من الناقص

١ ـ الأمر الغائب . مثل :

ليَغْزُ ـ أصله ليَغْزُوْ على وزن لِيَنْصُرْ .

---

(٣٤) بموجب القاعدة السابعة .

(٣٥) لأن سكونه من أثر اللام الجازمة .

(٣٦) اجتلبت لأن ما بعد حرف المضارعة ساكن وهو القاف . وعندما نقلت حركة الواو اليه استغني عنها . لأنها اجتلبت للابتداء بها . وسكون اللام هنا سكون بناء .

(٣٧) لأنه يبنى على حذف النون لا على السكون .

وَوَقْفَةُ سقُوطُ لامِ فِعْلِهِ .

[ وفي الناقِصِ الواويّ ] تُقْلَبُ الواوُ ياءً في المسْتَقْبَلِ والأمْرِ . والنَهي المجهُولاتِ لأنهنَّ فروعُ الماضِي .

وفي الماضِي المَجْهُولِ تصيرُ الواوُ ياءً لتطرفِها وانْكِسارِ ما قَبْلَها نحو غُزِيَ أصلُه [ غُزِوَ ] .

---

فحذف الواو علامة للجزم . والضمة دليل عليه .

لِيَرْمِ – أصله لِيَرْمِيْ على وزن لِيَضْرِبْ .

فحذفت الياء علامة للجزم[٣٨] والكسرة دليل عليها .

٢ – الأمر المخاطب . مثل :

أغْزُ – أصله اغْزُوْ على وزن أنْصُرْ .

حذفت الواو للبناء والضمة دليل عليه .

أرْمِ – أصله ارْمِيْ على وزن اضْرِبْ .

حذفت الياء للبناء[٣٩] والكسرة دليلٌ عليها .

٣ – المجهول الواوي – من الناقص :

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١– الماضي | غُزِيَ | أصله غُزِوَ | على وزن نُصِرَ | تقلب الواو ياءً[٤٠] |
| ٢– المستقبل | يُغْزَيُ | أصله يُغْزَوُ | على وزن يُنْصَرُ | تقلب الواو ياء تبعاً للماضي |

---

(٣٨) لأن اللام الداخلة عليهما حرف جزم .

(٣٩) لأن أمر الحاضر من الناقص يبنى على حذف آخره .

(٤٠) لما مرّ في القاعدة الخامسة .

. . . . . .

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣ـ الأمر | لِيُغْزَ[41] أصله ليغزو | على وزن لِيُنصَرْ | تقلب الواو ياء تبعاً للماضي |
| ٤ـ النهي | لا يُغْزَ[42] أصله لا يُغْزَو | على وزن لا يُنصَر | تقلب الواو ياء تبعاً للماضي[43] |

واليك أوزان الأمثلة المتقدمة على وزن فَ ـ عَ ـ لَ :ـ

| الوزن قبل التعليل | | الوزن بعد التعليل | |
|---|---|---|---|
| قاولٌ | ـ فاعلٌ | قائلٌ | ـ فائلٌ |
| كايلٌ | ـ فاعلٌ | كائلٌ | ـ فائلٌ |
| غازِيٌ | ـ فاعِلٌ | غازٍ | ـ فالٍ |
| رامِيٌ | ـ فاعِلٌ | رامٍ | ـ فالٍ |
| مَقْوُوْلٌ | ـ مَفْعُوْلٌ | مَقُوْلٌ | ـ مَفُوْلٌ |
| مَكْيُوْلٌ | ـ مَفْعُوْلٌ | مَكِيْلٌ | ـ مَفِيْلٌ |
| مَغْزُوُوٌ | ـ مَفْعُوْلٌ | مَغْزُوٌ | ـ مفعُلٌ |
| مَرْمُرِيٌ | ـ مَفْعُوْلٌ | مَرْمِيٌ | ـ مَفْعِيٌ |
| مَخْشُوِيٌ | ـ مَفْعُوْلٌ | مَخْشِيٌ | ـ مَفعِيٌ |
| لِيَقْوُلْ | ـ لِيَفْعُلْ | لِيَقُلْ | ـ لِيَفُلْ |
| أَقْوُلْ | ـ أَفْعُلْ | قُلْ | ـ فُلْ |
| أَقْوُلا | ـ افْعُلا | قُولا | ـ فُولا |
| لِيَغْزُوْ | ـ لِيَفْعُلْ | لِيَغْزُ | ـ ليفعْ |
| أَغْزُوْ | ـ أَفْعُلْ | أَغْزُ | ـ أَفْعْ |

( ٤١ و ٤٢ ) مجزومان وعلامة جزمه حذف الياء .

(٤٣) ان القاعدة الخامسة لم تتوفر في غير الماضي لأن ما قبل الواو فيهن مفتوحاً وليس مكسوراً . والشرط في القاعدة كسر ما قبل حرف العلة المتطرف ولكنه قلب فيهن تبعاً للماضي .

# تمرينـــات

١ – بيِّن أصل الأفعال التالية :ـ

سَالَ ، أعَانَ ، أقَامَ غَزَوْا ، غَزَتْ ، غَزَتَا ، بِعْنَ ، قِيْلَ ، يُوْسِرُ ، غَبِيَ .

٢ – ارجع الأوزان التالية الى أصلها .

عائل ، عارٍ ، مقول ، مغزوٌ ، مهدي .

٣ – بيِّن الحرف المحذوف فيما يأتي :

ليقل ، قل ، قولا ، اغزُ ، غُزِيَ .

# أســـئلة

س١ : اذكر القاعدة الأولى . ومثل لها بثلاثة أمثلة .

س٢ : متى تقلب الواو ياءً ؟ مثل لذلك .

س٣ : بيِّن متى يجب تسكين الواو والياء ؟

س٤ : بعد أي حرف تقلب الواو والياء همزة ؟

س٥ : متى يحذف آخر الفعل ؟ وما سبب حذفه ؟

س٦ : لماذا تعود الواو والياء في اسم الفاعل من الناقص اذا دخل عليـــه الألف واللام .

(٦٢)

## وامّا المُعْتَلُ المِثالُ

فَتَسْقُطُ فاءُ فِعْلِهِ في المستقبلِ . والأَمْرِ . والنَهْيِ المَعْرُوفاتِ . اذا كانَ فاؤه واواً مِنْ ثلاثةِ أبْوابٍ .

فَعَلَ يفعِلُ ـ بفتحِ العَيْنِ في الماضِي وكسرها في الغابِرِ نحو [ وَعَدَ يَعِدُ ] .

[ وفَعَلَ يفعَلُ ـ بفتح العَيْنِ في الماضِي والغابِرِ نحو [ وَهَبَ يَهَبُ ] .

---

(٦٢) ثالثاً ـ المعتل المثال ـ

### القاعدة الثانية عشرة

اذا وقعت الواو بين عدوتيها ـ الياء والكسرة ـ حذفت .

| | | |
|---|---|---|
| الماضي | مثل وَعَدَ على وزن ضَرَبَ | لا اعلال فيه(٤٤) |
| المستقبل | مثل يَوْعِدُ على وزن يَضْرِبُ | حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة(٤٥) فصار [ يَعِدُ ] |

(٤٤) لأن حرف العلة يتحمل الحركة لوقوعه أول الكلمة وقوة المتكلم في ابتداء الكلام .

(٤٥) لأن الكسرة التحقيقية عدوة للواو . والياء كسرة تقديرية فهي أيضاً عدوة لها لأن الياء بنت الكسرة . حيث انها اذا اشبعت صارت ياءً .

وفعِل يفعِل ـ بكسر العَيْن في الماضي والغابر نحو [ وَرِثَ يَرِثُ ] .

وتقُولُ في الأمْرِ والنهي [ عِدْ لا تَعِدْ ] [ وهَبْ لا تَهَبْ ] [ ورِثْ لا تَرِثْ ] .

وقدْ تَسْقُطُ الواو من بابِ فَعِلَ يفعَل بكسر العَيْن في الماضي وفتْحها في الغابِر من لفظين نحو وَطِيءَ يَطَأُ . ووسِعَ يَسَعُ .

---

| | | |
|---|---|---|
| الأمر الغائب | مثل لِيَوْعِدْ على وزن لِيَضْرِبْ | حذفت الواو فيهما لوقوعها بين عدوتيها(٤٦) فصارا ليعِدْ . لا يعِدْ حذفت الواو تبعاً للمستقبل وحذفت الهمزة للاستغناء عنها فصار [ عِدْ ](٤٧) |
| النهي | مثل لا يَوْعِدْ على وزن لا يَضْرِبْ | |
| الأمر الحاضر | مثل أوْعِدْ على وزن اضْرِبْ | |

وهذا الحذف يكون في الباب الثاني ـ كالأمثلة السابقة .

وفي الباب السادس ـ نحو ورِثَ يرِثُ ..... الى آخره وذلك لأن عينَ المضارع مكسورة فيهما .

والمفتوح عين مضارعه ـ وذلك يكون في الباب الثالث والرابع فتحذف

---

(٤٦) اذا كان حرف المضارعة ياء فالواو تقع بين عدوتيها . فتحذف . اما اذا كان النون أو الهمزة أو التاء . فتحذف أيضاً ـ وان لم تقع بين عدوتيها ـ لأجل المشاكلة .

(٤٧) أي ان الواو لم تحذف لوقوعها بين عدوتيها بل حذفت تبعاً لحذفها من المضارع . وحذفت همزة الوصل لأنها اجتلبت لسكون الواو فلما حذف استغنى عنها .

• • • • • • • • • • •

أيضاً فاؤه لأن أصل عينه كانت مكسورة ثم فتح لعارض[٤٨] •

توضيح ذلك :ـ

١ ـ في الباب الثالث :

وَهَبَ ـ يَوْهَبُ • على وزن فَتَحَ يَفْتَحُ • كان في الأصل•

وَهَبَ ـ يَوهِبُ • على وزن ضَرَبَ يضرِبُ •

ثم حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة فصار [ يَهِبُ ] ثم فتح الهاء للخفة[٤٩] فصار [ يَهَبُ ] •

٢ ـ في الباب الرابع :

وَطِيءَ ـ يَوْطَىءُ على وزن علِمَ يعلَمُ | وَوَسِعَ ـ يوْسَعُ

كانا في الأصل من الباب الثاني أي على وزن وَطَىءَ يوطِيءُ • وَوَسَعَ يوسِعُ • كضَرَبَ يَضْرِبُ •

فحذفت الواو للقاعدة فصارا يطِيءُ • ويسِعُ • ثم نقل الى باب علم يعلَمُ[٥٠] •

واليك أوزان الأمثلة المتقدمة على وزن فَ ـ عَ ـ لَ :ـ

---

(٤٨) العارض هو الفتح للخفة كما في يَهَبُ أو لنقله الى الباب الثاني • كما في يطىء •

(٤٩) لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ثقيلة ففتح ونقل الى الباب الثالث•

(٥٠) أنظر المطلوب ص٩٦ •

(٦٢)

## وأمّا اللفيفُ المقرونُ

فحكمُ عينِ فعلِه كحكمِ الصحيحِ . يعني لا يتغيّرُ في كلِّ حالٍ . وحكمُ لامِ فعلِه كحكمِ لامِ الفعلِ الناقصِ . نحو [ طَوَى يَطْوِي ] .

---

| الوزن قبل التعليل | الوزن بعد التعليل |
|---|---|
| يوْعِدُ ـ يفعِلُ | يَعِدُ ـ يعِل |
| يَوْهَبُ ـ يفعَل | يَهَبُ ـ يعَل |
| أوْعَدَ ـ أفْعَلَ | عِدْ ـ فِل |
| لا توعِدْ ـ لا تفعِل | لا تعِد ـ لا تعِلْ |
| يوطِيءُ ـ يفعِل | يطَيءُ ـ يعَلُ |
| يوسِع ـ يفعِل | يسَعُ ـ يعَلُ |

## (٦٢) رابعاً ـ اللفيف المقرون والمفروق

١ ـ المقرون :

حكم عين فعله كحكم الصحيح • لأنه لا بد من اعلال اللام حيث انها أشدُّ تغيراً من العين • فاذا أُعِل العين يلزم اجتماع اعلالين(٥١) • حكم لامه • كحكم الناقص • لأنه معتل الآخر كالناقص •

طَوَى ـ أصله طَوَيَ على وزن ضَرَبَ •

---

(٥١) انظر شرح المطلوب ص٩٧ • وعند اجتماع الاعلالين يتغير بناء الكلمة •

## وأمّا اللفيفُ المفْروقُ

[ فَحُكْمُ ] فاءِ فِعْلِهِ كحُكْمِ فاءِ فِعْلِ المُعْتَلِّ . [ وحُكْمُ ] لامِ فِعْلِهِ كحُكْمِ لامِ الفِعْلِ الناقِصِ . نحو [ وَقَى يَقِي ] .

[ وتَقُولُ ] في الأمْرِ [ قِ ] فحذفتَ فاءُ فعْلِهِ كالمُعْتَلِ . وحُذِفَتْ لامُ فِعْلِهِ في الجَزْمِ والوقْفِ كالناقِصِ . فَبَقِيَتْ القافُ مكسورةً . وزِيْدَتِ الهاءُ عنْدَ الوَقْفِ في الواحِدِ المذكّر نَحو [ قِهْ ] .

---

قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

يَطْوِيْ ـ أصله يَطْوِيُ على وزن يَضْرِبُ .

أسكنت الياء لثقل الضمة عليها .

٢ ـ المفروق :

حكم فائه كحكم فاء المثال . لأنه معتل الفاء . فلا يُعل في الماضي مثل وَقَىَ ، ويحذف فاؤه اذا كان واواً ووقع بين الياء والكسرة مثل يَقِيْ . أصله يَوْقِيْ على وزن يَضْرِبُ .

وفي أمر الحاضر تقول : [ قِ ] أصله أُوْقِي على وزن أضْرِبْ . حذفت الياء للبناء(٥٢) فصار [ أوْقِ ] ثم حذفت الواو تبعاً لحذفها من المضارع فصار [ أقِ ] ثم حذفت همزة الوصل فصار [ قِ ] .

---

(٥٢) لأنه مبني على حذف الآخر . وان دخل على المضارع حرف الجزم يحذف الياء أيضاً علامة للجزم مثل [ لم يَقِ ] .

[ وتَقُوْلُ ] في التثنية [ قيا ] . وفي الجَمْعِ [ قُوْا ] وفي الواحِدَةِ المؤنّثَةِ [ قِي ] وفي الجَمْعِ المؤنّثِ المخاطَبِ [ قِيْنَ ] .

## القاعدة الثالثة عشرة

زيادة هاء السكت ..

زيادتها على نوعين :-

١ - جائزة :

أ - اذا بقي من الفعل المحذوف لامه - للجزم أو البناء - حرفان أصليان أو أكثر - مثل لم يعْطِهْ - وأعْطِهْ .

ب - ما الأستفهامية ان جرت بحرف . مثل لِمه ، وعَمَّه(٥٣) .

جـ - في الاسم المحرك بحركة بناء لازمة . مثل كيْفَه(٥٤) .

٢ - واجبة :

أ - اذا بقي من الفعل المعل حرف واحد مثل عِهْ . وقِه(٥٥) .

ب - اذا بقي من الفعل المعل حرف واحد وآخر زائد مثل لم يعِهْ

---

(٥٣) أما حذف ألفها فواجب اذا دخل عليها الجار .

(٥٤) أما حركة الأعراب مثل ضرب خالد .
وحركة البناء المشبهة لحركة الاعراب مثل حركة ضَرَبَ .
وما حركته حركة بناء غير لازمة مثل قبلُ وبَعْدُ .
فلا يوقف عليها بهاء السكت .

(٥٥) وسبب الوجوب ان الحرف الواحد - أو الذي معه حرف زائد - متحرك ولا يجوز الوقف على المتحرك . والحرف الواحد لا يمكن تسكينه لأنه مبتدأ به أيضاً فهو بداية ونهاية لذا أوجبوا دخول هاء السكت ليكون الوقف عليها .
أما ان كان الباقي أكثر من حرفين أصليين فيمكن الابتداء بأحدهما وتسكين الثاني لأجل الوقف كما في اِعْطِ .

. . . . . .

ولم يَقِهِ°[٥٦] .

الأفعال التالية لا يحذف لام الكلمة منها لأنها ليست مبنية على حذف الآخر .

١ ـ قِيَا ـ أصلُه أوْقِيَا على وزن اِضْرِبَا . حذفت الواو تبعاً للمضارع فصار [ أَقِيَا ] .

ثم استغني عن همزة الوصل فصار [قِيا][٥٧]

٢ ـ قُوا ـ أصله أوْقِيُوا على وزن اِضْرِبُوا . حذفت الواو تبعاً للمضارع .

فصار [ اقِيُوا ] ثم حذفت كسرة القاف[٥٨] .

فصار [ اِقْيُوا ] ثم نقلت ضمة الياء اليها[٥٩] .

فصار اِقْيُوْا ] ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها .

فصار [ قْيُوْا ] ثم حذفت الياء لاجتماعها ساكنة مع الواو .

٣ ـ قي ـ أصله [ اوْقِيِي ْ ] على وزن اضْرِبِي . حذفت الواو تبعاً للمضارع .

فصار [ أَقِيِي ْ ] ثم حذفت همزة الوصل

---

(٥٦) أنظر فَصْلَ الوقف على هاء السكت في ألفية ابن مالك .

(٥٧) مبني على حذف النون لأن مضارعه يجزم بحذف النون لكونه من الأفعال الخمسة . ومثله : جمع المذكر والمخاطب .

(٥٨) لثقل الأنتقال من الكسرة الى الضمة .

(٥٩) لأن القاف حرف صحيح ساكن والواو حرف علة متحرك .

للاستغناء .

فصار [ قِيِيْ ] ثم حذفت الكسرة من اليـاء الأولى[٦٠] .

فصار [ قِيْيْ ] ثم حذفت الياء الأولى لاجتماعها ساكنة مع الياء الفاعل .

٤ ـ قين ـ أصله [ أوْقِيْنَ ] على وزن اضربْنَ . حذفت الواو تبعـا للمضارع .

فصار [ أقِينَ ] ثم استغني عن الهمزة .

[ قِيْنَ ][٦١] .

واليك أوزان الأمثلة المتقدمة على وزن فَ ـ عَ ـ لَ :ـ

| الوزن قبل التعليل | | الوزن بعد التعليل |
|---|---|---|
| طَوَيَ | ـ فَعَلَ | طَوَىٰ ـ فَعَىٰ |
| يَوْقِيُ | ـ يَفْعِلُ | يَقِيْ ـ يَعِيْ |
| اوْقِ | ـ اِفعِلْ | قِ ـ فِ |
| اوْقِيا | ـ افْعِلا | قِيا ـ فِيا |
| اوقِيُوْا | ـ افعُلُوْا | قُوْا ـ فُوْا |
| أُوْقِيِيْ | ـ افعلي | قِيِ ـ فِيِ |
| اوقِيِنَ | ـ افعِلْنَ | قِيْنَ ـ فِيْنَ |

(٦٠) لثقل الكسرة عليها . لأن في ابقائهـا يلزم توالي الكسرات . لأن الياءين بمثابة كسرتين .

(٦١) لم يحذف الياء لأن الفعل مبني على السكون لأتصاله بنون النسوة .

(٦٤)

## وأمّا المضاعَفُ

اذا كانَتْ عينُ فعلِه ساكنةً ولامُه متحركةً أو كلتاهُما متحركتَيْنِ فالادغامُ لازمٌ. نحو [ مَدَّ يَمُدُّ ] . والأصلُ [ مَدَدَ يَمْدُدُ ] . فنقلَتْ حركةُ الدالِ الأوْلى في المضارعِ الى الميْمِ وبَقِيَتِ الدالُ ساكنةً فادْغِمَتِ الدالُ الأولى في الدالِ الثانيةِ .

واذا كانَتْ عَيْنُ فعلِه متحركةً ولامُه ساكنةً . فالاظْهارُ لازمٌ نحو [ مَدَدْنَ ويَمْدُدْنَ ] .

---

(٦٤) ٢ ـ المضاعف

ادغام المضاعف ثلاثة أنواع :ـ

١ ـ لازمٌ ـ أ ـ اذا كان الحرف الأول من المتماثلين ساكناً • والثاني متحركاً •

مثل يَمْدُدُ • على وزن يَنْصُرُ •

تنقل حركة الدال الأولى الى الميم فيصير [يَمْدُدُ]•

ثم تدغم الدال الأولى في الثانية لزوماً فيصير [يَمُدُّ]•

ب ـ اذا كان الحرفان المتماثلان متحركين •

مثل مَدَدَ • على وزن نَصَرَ •

أسكنت الدال الأولى تخفيفاً وادغمت في الثانية لزوما

(٦٥)

وإنْ كانتَا ساكنتين حُرّكتِ الثانيةُ وأدْغمتِ الأوْلىٰ فيها . نحو لم يمُدَّ والأصلُ لمْ يَمدُدْ .

فنقلتْ حركةُ الدالِ الأولىٰ الى الميْمِ فبقيتا ساكنتيْنِ فحرّكتِ الثانيةُ وادْغمتِ الأوْلىٰ فيها . ثم فُتحتِ الثانيةُ لأن الفتحةَ أخفُّ الحَرَكاتِ ويجوزُ تحريكُها بالضمّ اِتّباعاً للعين.

---

نصار [ مَدَّ ] .

٢ – ممتنعٌ – اذا كان الحرفُ الأول من المتماثلين متحركاً . والثاني ساكناً بسكون أصلي . مثل مَدَدْنَ . ويَمْدُدْنَ . ومَددْتُ وهكذا(٦٢) .

(٦٥)

٣ – الجائز – اذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً بسكون عارض(٦٣) . مثل لم يَمْدُدْ – وأمْدُدْ .

---

(٦٢) الفعل الماضي اذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك يجب تسكين آخره لذا يكون سكونه أصلياً .
والفعل المضارع اذا اتصل به نون النسوة . يكون سكونه أصلياً أيضاً . وانما امتنع الادغام في هذه المواضع لأنه يلزم تسكين الأول لأجل الادغام واذا سكن يجتمع الساكنان . فيضطر الى تحريك الحرف الثاني . وتحريكه غير جائز لأنه يؤدي الى توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة .

(٦٣) لأن السكون يجلب للبناء أو للجازم .

والكسرِ كما يُذْكَرُ في أمْرِ المضاعَفِ لأن الساكِنَ اذا تحرّكَ حُرّكَ بالكَسْرِ .

وتقُوْلُ في الأمْرِ مِنْ يَفْعُلُ بضمِ العَينِ [ مُدُّ ] بضمِ الدالِ [ ومدَّ ] بفتحِ الدالِ [ ومُدِّ ] بكسر الدالِ . والميم مضمومةٌ في الثلاثِ .

ويجوزُ [ أُمدُدْ ] بالأظْهارِ .

---

فيجوز الفك(٦٤) .

ويجوز الادغام ـ ويكون بنقل حركة الحرف الأول الى ما قبله .

مثلا لم يَمْدُدْ ـ تنقل حركة الدال الأولى الى الميم .

فيصير [ لم يَمُدْدْ ] ثم تحرك الدال الثانية وتدغم الأولى فيها

١ ـ تحرك بالفتح ـ فتقول : لم يَمُدَّ . لأن الفتحة أخف الحركات .

٢ ـ تحرك بالكسر ـ فتقول : لم يَمُدِّ . لأن الأصل بتحريك الساكنين الكسرُ .

٣ ـ تحرك بالضم ـ اذا كان من الباب الأول أو الخامس تبعاً لحركة العين(٦٥) فتقول لم يَمُدُّ .

ويجري جميع ذلك في [ امدُدْ ] .

بيد ان همزة الوصل يستغنى عنها بعد نقل حركة الدال الى الميم .

فيقال : [ مُدَّ ] بالفتح والكسر والضم .

---

(٦٤) أي ابقاء المثلين غير مدغمين . كما في المثالين .

(٦٥) لأن عين المضارع في هذين البابين مضمومة .

(٦٦)

وتَقُولُ في الأَمْرِ منْ يَفْعِلُ بكسر العينِ [ فِرِّ ] بالكسرِ [ وفِرَّ ] بالفتحِ . والفاءُ مكسورة فيهما .

ويجوزُ افرِرْ بالأظْهارِ .

وتقُولُ في الأمْرِ مِنْ يفعَلُ بفتح العين [ عَضَّ ] بالفتحِ [ وعَضِّ ] بالكسر والعينُ مفتوحةٌ فيهما .

---

(٦٦)

تحريك الحرف الثاني اذا لم يكن من يَفعُل بضم العين .

١ ـ اذا كان من يفعِلُ ـ من الباب الثاني والسادس ـ فيُحرك :ـ

أ ـ بالكسر فِرِّ . أصله اِفْرِرْ لألتقاء الساكنين ولأتباع العين(٦٦)

ب ـ بالفتح فِرَّ . أصله اِفْرِرْ للخفة .

٢ ـ اذا كان يفعَلُ ـ من الباب الثالث والرابع ـ أيضاً يحرك :ـ

أ ـ بالكسر عَضِّ . أصله اِعْضَضْ ـ للساكنين(٦٧) .

ب ـ بالفتح عَضَّ . أصله اِعْضَضْ ـ للخفة ولأتباع العين

ولا يجوز فيهما الضم لعدم ضم العين . ويجوز بالفك .

هذا في المضاعف الثلاثي .

أما في الزائد على الثلاثي فيكون أيضاً :ـ

لازماً ـ مثل أحْبَبَ يُحْبِبُ على وزن أكْرَمَ يُكْرِمُ .

فيصير أحَبَّ يُحِبُّ(٦٨) .

---

(٦٦) إفْرِرْ على وزن إضْرِبْ . من الباب الثاني نقلت كسرة الراء الاولى الى الفاء فاستغني عن الهمزة . وادغمت الاولى في الثانية .

(٦٧) على وزن اعلم من الباب الرابع فنقلت حركة الضاد الاولى الى العين فاستغني عن الهمزة وادغمت الاولى في الثانية بعد تحريكها .

ويجوزُ اعْضَضْ بالأظْهارِ .

[ وتقُولُ في الماضي من أفْعَلَ يُفْعِلُ .

[ أَحَبَّ يُحِبُّ ] . والأصْلُ [ أحْبَبَ يُحْبِبُ ].

فنقلتْ حركةُ الباءِ الأولى الى الحاءِ وادْغِمَتِ الباءُ في الباءِ .

وتقُولُ في الأمْرِ [ احِبَّ ] بالفتحِ [ واحِبِّ ] بالكسرِ [ واحْبِبْ ] بالأدغامِ والأظْهارِ .

وكلَما ادْغَمْتَ حَرْفاً في حَرْفٍ أدْخَلْتَ بَدَلَهُ تشْدِيداً .

---

وجائزاً ـ مثل أحْبِبْ على وزن أكْرِمْ .

فيجوز فيه أحِبَّ[٦٩] بالفتح للخفة .

وأحِبِّ بالكسر للاصل في التقاء الساكنين .

ويجوز الفك .

واليك أوزان الأمثلة المتقدمة على وزن فَ ـ عَ ـ لَ :ـ

| الوزن قبل التعليل | | الوزن بعد التعليل |
|---|---|---|
| مَدَدَ | ـ فَعَلَ | مَدَّ ـ فَلَّ |
| يمْدُدُ | ـ يَفْعُلُ | يمدُّ ـ يفُلُّ |
| امْدُدْ | ـ افْعُلْ | مُدَّ ـ قُلَّ |
| أحبِبْ | ـ أَفْعِلْ | أحِبَّ ـ أفِلَّ |
| يُحْبِبُ | ـ يُفْعِلُ | يُحِبُّ ـ يُفِلُّ |

(٦٨) بعد اسكان الحرف الأول بنقل حركته الى ما قبله فيهما .

(٦٩) اذا حرك بالفتح لا يفرق بينه وبين ماضيه في اللفظ . فالفرق تقديري يعرف بالفك . فالماضي مفتوح الحرف الأول فيه والأمر مكسورٌ .

(٦٧)

## وأما الهمـــوز

فانْ كانَتِ الهمزةُ ساكِنَةً يجوزُ تَرْكُها على حالِها . ويَجُوْز قَلْبُها .

فانْ كانَ ما قَبلَها مفتُوحاً قُلبتْ ألفاً . وان كانَ مكسُوراً قلبَتْ ياءً . وان كان مَضْمُوماً قلِبَتْ واواً . نحو [ يأكُلُ . ويُؤمِنُ . وأئذَنْ ] وهو أمرٌ من أَذِنَ يأْذَنُ .

وان كانَتْ الهمزةُ متحرِّكةً فان كانَ ما قبلَها

---

(٦٧)

## ٤ ـ الهموز ـ وفيه مبحثان

### المبحث الأول ـ في قلب الهمزة أو ابقائها أو نقل حركتها أو حذفها

١ ـ جواز القلب والابقاء[٧٠] ـ اذا كانت ساكنة :

أ ـ تقلب ألفاً ـ اذا كان ما قبلها مفتوحاً . مثل : يأكُلُ أصله يأْكُلُ .

ب ـ تقلب واواً ـ اذا كان ما قبلها مضموماً . مثل : يُومِنُ أصله يُؤْمِنُ .

جـ ـ تقلب ياءً ـ اذا كان ما قبلها مكسوراً . مثل : أيْذَنْ أصله إئْذَنْ .

---

(٧٠) ابقاؤها جائز لخفة السكون . ولكن قلبها أخف .

حَرْفاً مُتَحرّكاً لا تغيّرُ الهَمْزَةُ كالصَحِيحِ . نحو [ قَرَأَ ] .

وان كانَ ما قَبْلَها حَرْفاً ساكِناً يجُوزُ تَرْكُها على حالِها ويجُوزُ نَقْلُ حَرَكَتِها الى ما قَبْلَها . مثالُهُ قوله تعالى [ وسَلِ القَرْيَةَ ] والأصْلُ واسأَلِ القَريةَ فنُقلَتْ حَرَكةُ الهمزةِ الى السِيْنِ فحذفتِ الهَمْزةُ لسكُونِها وسكونِ اللامِ بَعْدها . وقَد قُرِىءَ باثباتِ الهَمْزةِ وتَرْكِها .

---

٢ ـ ابقاؤها فقط ـ اذا كانت متحركة وما قبلها متحركاً . مثل قرأ .

٣ ـ نقل حركتها . وحذفها ـ اذا كانت متحركة وما قبلها ساكناً .
مثل [ وسَلِ القرية(٧١) ] أصله واسْأَل القرية .

## أوزان" لأمر المهموز جاءت على خلاف القياس

وهي [ خُذْ . وكُلْ . ومُرْ ](٧٢) .

والقياس :

الأمر من أَخَذَ يأْخُذُ على وزن نَصَر يَنْصُر .

أُأْخُذْ على وزن أُنْصُرْ .

---

(٧١) تحذف الهمزة ـ عين الفعل ـ بعد نقل حركتها الى السين لأجتماعها ساكنة مع اللام ثم تحذف همزة الوصل للاستغناء عنها بتحريك السين .

(٧٢) حذفت العرب الهمزة الثانية التي هي فاء الكلمة لكثرةِ استعمالها هذه الكلمات ثم استغني عن همزة الوصل لأن ما بعدها حرف متحرك . فبقي خذ وكلْ ومُرْ . انظر المطلوب ص١٠٥ .

والأمْرُ مِنَ الأَخْذِ . والأَكْلِ . والأَمْرِ [ خُذْ . وكُلْ . ومُرْ ] على غيرِ القياسِ .
وباقِي تصْرِيفِ المَهْمُوزِ على قياسِ الصَحِيْحِ .

---

والأمر من اكَلَ يأكُلُ على وزن نَصَر يَنْصُر .
أُأْكُلْ على وزن أُنْصُرْ .
والأمر من مَرَ يَمْرُرُ على وزن نَصَر يَنْصُر .
أُمْرُرْ على وزن أُنْصُرْ .

## المبحث الثاني – في رسم الهمزة

الهمزة اما ان تقع في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها .

١ – اذا وقعت في أول الكلمة تكتب على صورة الألف(٧٣) .

| | | |
|---|---|---|
| في الأسم | مضمومة كانت – مثل أُمٌّ | |
| | أو مفتوحة – مثل أَبٌ | |
| | أو مكسورة – مثل مثل أِبْنٍ | |
| في الفعل | مضمومة مثل أُكرِمَ | |
| | مفتوحة مثل أَكَلَ | |
| | مكسورة مثل اِنْكَسَرَ . | |
| في الحرف | مفتوحة مثل أَلَ | |
| | مكسورة مثل أِلىٰ . | |

سواء كانت للقطع مثل – أَبٍ . وأَكَلَ .

(٧٣) لخفة الألف وقوة الكاتب عند الأبتداء على وضع الحركات .

• • • • • • • • • •

أو للوصل مثل ـ اِبنٍ • وَاِنْكَسَرَ • وَاَلْ •

٢ ـ اذا وقعت في وسط الكلمة :

أ ـ ان كانت ساكنة ـ تكتب على وفق حركة ما قبلها[٧٤] •

ألفاً ـ ان كان مفتوحاً مثل رَأْسٍ •

واواً ـ ان كان مضموماً مثل مُؤْمِنٍ •

ياءً ـ ان كان مكسوراً مثل ذِئْبٍ •

ب ـ ان كانت متحركة[٧٥] ـ تكتب على وفق حركة نفسها ولو كان ما قبلها ساكناً :

ألفاً ـ ان كانت مفتوحة مثل سَأَلَ ـ يَسْأَلُ •

واواً ـ ان كانت مضمومة مثل لَؤُمَ ـ يَلْؤُمُ •

ياءً ـ ان كانت مكسورة مثل سَئِمَ ـ يَسْئِمُ •

٣ ـ اذا وقعت في آخر الكلمة :

أ ـ اذا كان ما قبلها متحركاً ـ تكتب على وفق حركته[٧٦] :

ألفاً ـ اذا كان ما قبلها مفتوحاً مثل قَرَأَ •

واواً ـ اذا كان ما قبلها مضموماً مثل طَرُؤَ •

ياءً ـ اذا كان ما قبلها مكسوراً مثل نَتِيءٍ •

---

(٧٤) لأجل مشاكلتها لحركة ما قبلها •

(٧٥) فأمثلة الماضي متحرك ما قبلها وأمثلة المضارع ساكن ماقبلها • إلا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموم" فتكتب على شكل الواو مثل جُؤَن أو مكسور" فتكتب على شكل ياء مثل فِئَةٍ •

(٧٦) تتبع حركة نفسها لأنها طارئة تتغير بتغير عامل الاعراب فلا يعتد بها •

**(٦٨)**

وكلما وجدتَ فعلاً غير الصحيح فقسه على الصحيحِ . في جميع الوجوه التي ذكرناها في بابِ الصحيح من التصريف . فان اقتضىٰ القياس ابدال حرف . أو نقلاً . أو اسكاناً فافعل .

والاّ فصرِّفْ الفعل غير الصحيح كالصحيح .

---

ب ـ اذا كان ما قبلها ساكناً ـ لا تكتب على شيىء :

مثل خَبْءٍ . ودِفْءٍ . وبُرْءٍ[٧٧] .

**(٦٨)**

يوزن الفعل غير الصحيح بوزن الصحيح .

١ ـ ثم ينظرُ . فان احتاج الى قلب حرف . أو نقل حركةٍ . فعلتَ .

توضيح ذلك :ـ

تقول ـ قَوَلَ . على وزن نَصَرَ . ثم تعلل حسب القاعدة الأولى.

وتقول ـ يَكْيِلُ . على وزن يضرِبُ . ثم تعلل حسب القاعدة السابعة.

وتقول ـ يرميُ . على وزن يضربُ . ثم تعلل حسب القاعدة الثامنة.

وهكذا ..

٢ ـ وان لم يحتج الى الأعلال . فابقِ الفعل على وزن الصحيح . مثل

خَشِيَ[٧٨] ـ يبقىٰ على وزن عَلِمَ .

وَوَجِلَ[٧٩] ـ يبقىٰ على وزن عَلِمَ .

---

(٧٧) شرح المراح ص١١٤ .

(٧٨) لأن الفتحة خفيفة . فتظهر على الياء والواو .

(٧٩) لا تحذف الواو لأنها وقعت فاء الفعل كما مر في بحث المثال

(٦٩)

وقَدْ يَكُوْنُ في بَعضِ المَواضِعِ لا تَتَغَيَّرُ المُعتَلاتُ فيهِ . مَعَ وجُوْدِ المُقْتَضِي . نحو [ عَوِرَ . واعْتَوَرَ ] وغير ذلك .

فبعضها لا يتغير لصِحةِ البناءِ . وبعضُها لعلةٍ أخْرَى .

(( والحَمْدُ لِلّهِ على التَمامِ ))

---

ويَوْجَلُ[٨٠] - يبقى على وزن يَعْلَمُ .

وهكذا ..

(٦٩)

من الكلمات ما لا يُعل مع وجود المقتضي للاعلال[٨١] وذلك لأحد أمرين :-

١ - لصحة بناء الكلمة مثل - أسْتَوَى . لا يقلب واوه ألفاً لأنها لو قلبت للزم اجتماع الفين ساكنين . فلزم حذف احدهما . وعند ذلك يفسد بناء الكلمة ولا تعرف هل هي من اسْتَفْعَل . أو من افْتَعَلَ ؟

٢ - لعلة أخرى :

---

(٨٠) لم تحذف الواو لأنها لم تقع بين عدوتيها .

(٨١) لأن وجود المانع يمنع من تأثير المقتضي . كالقتل . مانع للارث ولو وجد المقتضي وهي النبوة . والحيض مانع للصوم ولو وجد المقتضي وهو شهود الشهر . اذن المقتضي لا يؤثر ان حصل مانع يمنعه ومن القواعد الشرعية ( المانع والسبب اذا اجتمعا قدم المانع على السبب ) .

. . . . . .

أ ـ كاجتماع اعلالين كما مرّ في واو طَوَى .

ب ـ أو ان الكلمة تدل على الأضطراب كالحَيَوان والجَوَلان [٨٢] .

جـ ـ أو ان الحرف المتحرك بمثابة الساكن عندما يناظر بكلمة أخرى . مثل :

١ ـ عَوِرَ [٨٣] ـ الواو متحركة وما قبلها مفتوح الا انها لا تقلب ألفاً لأنّ من شروط القلب الا تكون الحركة قبل حرف العلة في حكم السكون . ففتحة العين فيها تقابل سكون العين في أعْوَرَ [٨٤] .

٢ ـ اعْتَوَرَ [٨٥] ـ أيضاً لاتقلب الواو ألفاً ولو وجد المقتضي لأن التاء فيها بمثابة الألف الساكن في تعاوَرَ [٨٦] .

د ـ أو يؤدي الاعلال الى اخراج الكلمة عن زنة الملحق به . مثل جَلْبَبَ : لم تدغم مع توفر دواعي الادغام لانها اذا أدغمت لم تلحق بدحرج .

ومثل هَرْوَلَ وشَرْيَفَ : لم تنقل حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما حتى لا يَخْتَلَّ وزن الملحق .

---

(٨٢) لدلالة الحَيَوان على الحياة والحركة . وكذا الجَوَلان . فلو قلب ألفاً لأصبح ساكناً . وابقاؤه متحركاً أنسب مع مدلول الكلمة من السكون .

( ٨٣ و ٨٤ ) عورت العين عوراً من باب تعب نقصت أو غارت فالرجل أعْوَرُ . المصباح ص٥٩٨ ج٢ .

( ٨٥ و ٨٦ ) واعتوروا الشيء تداولوه فيما بينهم . وكذا تعوره تعوراً . وتعاوروه . المختار ص١٥٦ .

## تمرينـــات

١ ـ بيِّن ما يحذف منه فاء الفعل • وما لا يحذف في الأمثله التالية :ـ
ولَجَ يولج ، وطد يوطد ، وزر يوزر ، وجه يوجـه ، ينـع يينع ، وجـل يوجل •

٢ ـ ارجع الالفاظ التالية الى أصلها :ـ
قِ ، يقي ، قين ، مدَّ ، يمدُّ ، احِبَّ ، فرَّ •

## أســئلة

س١ : لِمَ حذف الفاء من مضارع وَعَدَ • وأمره ونهيه • ولِم اختص المكسور العين في المضارع ؟

س٢ : عرف اللفيف وبيِّن أقسامه •

س٣ : لِمَ سمي مقروناً ؟ ولِمَ سمي مفروقاً ؟

س٤ : عرف • المضاعف • وفسر الأدغام •

س٥ : متى يكون الادغام واجباً ؟ ومتى يكون ممتنعاً ؟

س٦ : بيِّن الأوجه الجائزة في [ لم يمدَّ ] مع بيان أسباب تحريك الحرف الثاني من المدغمين بالحركات الثلاث •

س٧ : متى تقلب الهمزة واواً وياءً وألفاً ؟ ومتى تمتنع ؟ ومتى تكتب على صورتها ؟

س٨ : لماذا لم يقلب واو عور ألفاً مع وجود المقتضي للقلب ؟

وبهذا تمّ ـ بحمد الله ـ توضيح وتحقيق متن المقصود
نفع الله به . مؤلفه . ومعلمه ومتعلمه
ورزقنا وسائر المسلمين حسن الخاتمة
وجعل أقوالنا وأعمالنا ونياتنا
ومعلوماتنا متجهة اليه
انه سميع مجيب

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وذلك ضحوة يوم الأربعاء
المصادف ٢٨/رجب/١٣٩٢
الموافق ٦/أيلول/١٩٧٢م

# مصادر الكتاب

| الكتاب | المؤلف | الطبعة |
|---|---|---|
| ١ ـ لسان العرب | ابن منظور | دار صادر ـ دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٧٤ ـ ١٩٥٥ |
| ٢ ـ المصباح المنير | أحمد بن محمد الفيومي | الاميرية ١٩٢٨ |
| ٣ ـ مختار الصحاح | محمد بن أبي بكر الرازي | الخيرية ١٣٠٤ |
| ٤ ـ الصبان علي الاشموني | محمد بن علي الصبان | الاستقامة الاولى ١٣٦٦ ـ ١٩٤٧ |
| ٥ ـ شرح الالفية لأبن عقيل | ابن عقيل | عيسى البابي الحلبي |
| ٦ ـ البهجة الرضية | للسيوطي | عيسى البابي الحلبي |
| ٧ ـ شرح البناء | محمد الكفوي | محمد يحيى ١٢٩٥ |
| ٨ ـ شرح المراح | شمس الدين أحمدالمعروف [ بديكنقوز ] | الثانية مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٦ ـ ١٩٣٧ |
| ٩ ـ الفلاح شرح المراح | شمس الدين أحمد بن سليمان | نفس الطبعة |
| ١٠ـ المطلوب شرح المقصود | | الطبعة الأخيرة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٩ ـ ١٩٤٠ |
| ١١ـ روح الشروح على المقصود | عيسى السيروي | نفس الطبعة |
| ١٢ـ امعان الأنظار على المقصود | زين الدين محمد بن بيض | نفس الطبعة |
| ١٣ـ حل المعقود على نظم المقصود | محمد عليش | الاستقامة ١٣٥٣ ـ ١٩٣٤ |
| ١٤ـ شذا العرف | الحملاوي | الطبعة السادسة عشرة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥ |
| ١٥ـ ياسين الفاكهي على القطر | | مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٣ ـ ١٩٣٤ |
| ١٦ـ المنجد في اللغة | | الجديد الخامسة عشرة ـ الكاثوليكية بيروت |

# الفهرس


| المـــادة | الصفحة |
|---|---|
| الاهـــداء | أ |
| بين يدي البحث تقديم الدكتور أحمد ناجي القيسي | ب |
| شكر وتقدير | ز |
| نبذة من حياة أبي حنيفة | ح |
| تقديم للمؤلف | ٣ |
| مقدمة البحث | ٥ |
| مقدمة الماتن | ٧ |
| اسماء علوم اللغة العربية | ٩ |
| الفصل الاول أبنية الفعل | ١٢ |
| الثلاثي المجرد | ١٥ |
| حروف الحلق | ١٧ |
| الرباعي المجرد | ٢٠ |
| الملحق بالرباعي | ٢١ |
| المزيد على الثلاثي والرباعي | ٢٢ |
| تمرينات | ٢٤ |
| أسـئلة | ٢٥ |
| الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر | ٢٧ |
| المصدر قسمان | ٣٠ |
| مصدر الفعل الثلاثي | ٣٢ |
| اثنا عشرة كلمة شاذة عن مفعل | ٣٣ |
| المصدر الميمي من الثلاثي المكسور العين | ٣٦ |
| المصدر الميمي من الناقص والمعتل الفـاء | ٣٨ |
| المصدر الميمي مـن الزائـد عـلى الثلاثي | ٤٠ |

| المـــادة | الصفحة |
|---|---|
| تمرينات | ٤٣ |
| أسـئلة | ٤٤ |
| هيئة الفعل الماضي | ٤٥ |
| همزة الوصل | ٤٨ |
| حركة همزة الوصل | ٥١ |
| هيئة الفعل المبني للمجهول | ٥٢ |
| المضـــارع | ٥٣ |
| هيئة المضارع | ٥٥ |
| تمرينات | ٥٧ |
| أســـئلة | ٥٨ |
| الامر والنهي | ٥٩ |
| الاتيان بالامر الحاضر من المضارع | ٦١ |
| اسم الفاعل | ٦٢ |
| أوزان اسم الفاعل من الثلاثي | ٦٤ |
| أوزان أخرى لاسم الفاعل | ٦٦ |
| اسم المفعول من الثلاثي | ٦٧ |
| أوزان مبالغة اسم الفاعل | ٦٨ |
| تمرينات وأسئلة | ٧٠ |
| الفصل الثالث تصريف الافعـال الصحيحة | ٧٢ |
| جموع اسم الفاعل واسم المفعول | ٧٤ |
| نونا التأكيد | ٧٥ |
| تصريف الماضي والمستقبل والامر | ٨٠ |
| نون التوكيد اذا دخلت على الامر | ٨٢ |
| تصريف الرباعي | ٨٤ |
| حذف همزة افعل | ٨٦ |
| الالف تقلب مـن جنس حـركـة ما قبلها | ٨٨ |

| المـــادة | الصفحة |
|---|---|
| تصريف الخماسي | ٨٩ |
| ادثـر | ٩١ |
| اثاقـل | ٩٣ |
| تصريف السداسي | ٩٤ |
| تمرينات وأسئلة | ٩٨ |
| فصل في الفوائد في تعدي الفعل | ١٠٠ |
| الفائدة الاولى في لزوم الفعل | ١٠١ |
| الفائدة الثانية المتعدي يصير لازما | ١٠٢ |
| الفائدة الثالثة في بيان معاني فاعل وتفاعل | ١٠٣ |
| الفائدة الرابعة في قلب تاء الافتعال وفائـه | ١٠٥ |
| الفائدة الخامسة في بيان حروف الزيادة | ١٠٨ |
| الفائدة السادسة المتعدي واللازم من الرباعي والخماسي والسداسي | ١١١ |
| الفائدة السابعة ـ معاني همزة افعل | ١١٣ |
| الفائدة الثامنة ـ معاني سين استفعل | ١١٤ |
| الفائدة التاسعة ـ في حروف العلة وموقعها من الفعل | ١١٥ |
| الفائدة العاشرة ـ في تعريف المضاعف والمهموز والصحيح | ١١٧ |
| تمرينات | ١١٩ |
| أسئلة | ١٢٠ |
| الفصل الخامس | ١٢١ |
| المعتلات | ١٢٢ |
| القاعدة الاولى | ١٢٣ |
| الناقص الواوي ـ للمؤنث | ١٢٥ |
| الاجوف عند اتصاله بالضمير | |

| المـــادة | الصفحة |
|---|---|
| المرفوع | ١٢٧ |
| القاعدة الثانية | ١٢٩ |
| القاعدة الثالثة | ١٢٩ |
| القاعدة الرابعة | ١٣٠ |
| القاعدة الخامسة | ١٣٠ |
| القاعدة السادسة | ١٣١ |
| القاعدة السابعة | ١٣٢ |
| القاعدة الثامنة | ١٣٣ |
| اعلال تثنية الناقص | ١٣٤ |
| اعلال جمع الناقص | ١٣٥ |
| القاعدة التاسعة | ١٣٧ |
| اسم الفاعل من الناقص | ١٣٨ |
| اسم المفعول من الاجوف | ١٤١ |
| اسم المفعول من الناقص | ١٤٢ |
| القاعدة العاشرة | ١٤٢ |
| القاعدة الحادية عشرة | ١٤٢ |
| الامر الغائب والحاضر من الاجوف | ١٤٣ |
| أمر الغائب والمخاطب والمجهول | |
| الواوي من الناقص | ١٤٤ |
| تمرينات وأسئلة | ١٤٧ |
| المعتل المثال | ١٤٨ |
| القاعدة الثانية عشرة | ١٤٨ |
| اللفيف المقرون | ١٥١ |
| اللفيف المفروق | ١٥٢ |
| القاعدة الثالثة عشرة | ١٥٣ |
| المضاعف | ١٥٦ |
| المهموز ـ المبحث الاول | ١٦١ |
| المبحث الثاني | ١٦٣ |
| يوزن الفعل غير الصحيح بوزن الصحيح | ١٦٥ |
| تمرينات وأسئلة | ١٦٨ |
| مصادر الكتاب | ١٧٠ |